



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة: علم الاجتماع



دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل إجتماعيا دراسة ميدانية (برياض الاطفال بغرداية والمنيعة)

مذكرة معدة للاستكمال متطلبات شهادة الماستر

تخصص: علم الاجتماع ثقافي

- إشراف الأستاذ:

/ شنقال طارق

إعداد الطالب:

حاج قويدر فاطيمة

لجنة المناقشة

الهمة	الجامعة	الرتبة العلمية	اسم الأستاذ ولقبه
رئيساً
مشرفاً	جامعة غرداية	الأستاذ	- شنقال طارق
مناقشاً

الموسم الجامعي : 2020 - 2021

إهداء

قال الله تعالى: (و بالوالدين إحسانا) سورة الإسراء الآية 24

إلى أغلى ما في الوجود إلى من كانت أفاحي أعظم آمالها, وأحزاني أعمق آلامها ,
. وناضلت لأجل تربيتي وتعليمي أُمي الغالية حفظها الله و رعاها

الى من زرع الإيمان في قلبي إليك يا من أفنيت حياتك من أجل تعليمنا وإسعادنا
وعلمتني أن الحياة صراع لا نهاية له, مليء بطلب العلم أبي الغالي أطال الله في
إلى من أكن لهم حبا كبيرا إخوتي : عبد الواحد و نجاة و سهير عمره

. إلى كل عماتي و خالاتي و أخوالي و أولادهم

وإلى البراعم الصغيرة: ضياء ، سرين، عبد النعم والياس

.إلى من تقبلهم قلبي دون مشاورة عقلي فسكنوا قلبي: فريدة واسماء

إلى من يحبهم قلبي ويذكرهم لساني ولم إلى كل زملائي في علم الاجتماع ثقافي و
بدوئهم قلبي أهدي عملي هذا.

شكر و عرفان

من باب العمل بقوله صلى الله عليه و سلم : (من صنع لكم معروفا فكافئوه)

الشكرُ أولا وأخيرا ودائما وأبدا لله سبحانه وتعالى المعين على كل خير والموفق لإنجاز هذا العمل، فاللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت.

فإننا نتقدم بأسمى عبارات الشكر و العرفان النابعة من القلب

إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل و يخص بالذكر الأستاذ المشرف شنقال طارق على رعايته لي ولهذا العمل وتحمله إتي طيلة فترة البحث و جهده المبذول معي، وتوجيهاته وإرشاداته القيمة التي رعانا بها في سبيل إنجاز هذا البحث.

كما أتوجه بشكري الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم لقراءة ومناقشة هذه الرسالة العلمية.

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ومد لنا العون والمساعدة خاصة

عمال روضة براعم الصحراء بغرداية وروضة النور بالمنية

وإلى كل من أجادنا بفكره ووقته وإلى جميع أساتذة قسم علم الاجتماع .

والشكر موصول لكل من تصفح مذكرتنا من بعدنا

الفهرس المحتويات

الاهداء

كلمة الشكر

VI	المخلص الدراسة:
VI	الفرضية العامة:
VI	الفرضيات الجزئية:
أ	مقدمة
17	1-أسباب اختيار الموضوع: 2.1 الأسباب الموضوعية:
17	أهداف الدراسة:
18	الإشكالية :
18	الفرضيات :
19	الفرضية العامة:
19	الفرضيات الجزئية:
19	تحديد المفاهيم:
21	الدراسات السابقة:
25	المقاربة النظرية:
26	صعوبات الدراسة:
28	تمهيد:
29	المبحث الأول: ماهية رياض الأطفال
29	المطلب الأول: رياض الأطفال
29	المطلب الثاني: نشأة رياض الأطفال:
31	المطلب الثالث: أهداف رياض الأطفال.
32	المطلب الرابع: رياض الأطفال في المجتمع الجزائري نشأة وتطور
34	المبحث الثاني: المؤهلات المادية و البيداغوجية للروضة.
34	المطلب الأول: أبنية وتجهيزات رياض الأطفال
39	المطلب الثاني: خصائص والسّمات الشخصية لمعلمة الروضة ودورها.
39	أولا: الخصائص والسّمات

41	ثانيا: دور المرية في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة:
42	المطلب الثالث: مناهج رياض الأطفال واتجاهاتها.
42	الفرع الاول: تعريف المنهج:
42	الفرع الثاني: محتوى المنهج:
42	ثانيا: الخبرات الاجتماعية.
43	ثالثا: الخبرات الرياضية.
43	رابعا: الخبرات العلمية:
43	خامسا: المفاهيم الدينية والروحية والخلقية:
43	سادسا: الخبرات الفنية والموسيقية والحركية:
44	المطلب الرابع: أهداف المنهج برياض الأطفال:
44	الفرع الاول: أهداف المجال المعرفي (العقلي واللغوي):
44	الفرع الثاني: أهداف المجال الوجداني (العاطفي والإنفعالي والاجتماعي):
45	الفرع الثالث: أهداف المجال المهاري (الحسي والحركي):
49	أولا: الاتجاهات المعاصرة في أهداف رياض الأطفال:
50	ثانيا: الاتجاهات المعاصرة في وظائف رياض الأطفال.
50	ثالثا: الاتجاهات المعاصرة في كيفية إشباع حاجات الطفولة.
52	خلاصة الفصل:
55	المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية للطفل (Socialisation).
55	المطلب الأول : ماهية التنشئة الاجتماعية :
56	المطلب الثاني : مقومات التنشئة الاجتماعية:
57	المطلب الثالث : مؤسسات التنشئة الاجتماعية:
60	المطلب الرابع: أهداف التنشئة الاجتماعية:
61	المطلب الخامس: فضاءات التنشئة الاجتماعية:
62	المطلب السادس: أنواع التنشئة الاجتماعية:
65	المطلب الثاني: مصادر التنشئة الإسلامية:
66	المطلب الثالث: أهداف التنشئة الإسلامية.
71	المطلب الرابع: آليات التنشئة الإسلامية:
74	المطلب الخامس: دور المؤسسات الدينية في تنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية في الطفولة المبكرة.

75 خلاصة الفصل
78 تمهيد
78 المبحث الاول : المناهج المستعملة وتقنيات البحث
78 المطلب الأول : المناهج المستعملة
79 المطلب الثاني: تقنيات البحث:
79 المبحث الثاني : مجالات الدراسة
79 المطلب الأول : المجال الزمني
80 المطلب الثاني: المجال المكاني
80 المطلب الثالث: المجال البشري:
81 تمهيد
81 المبحث الأول: البيانات الشخصية
84 المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الفرضية اولى
95 المبحث الثالث: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
108 الاستنتاج العام للدراسة :
110
111 خاتمة
114 قائمة المصادر والمراجع

المخلص الدراسة:

باعتبار مرحلة الطفولة أهم المراحل التي يكتسب فيها الفرد شخصيته وباعتبار الروضة مؤسسة إجتماعية الأكثر ملاءمة لهذه المرحلة فان أهمية الدراسة تكمن في محاولة إبراز النموذج الأمثل للروضة وما يجب أن يكون فيها من إمكانيات مادية وبشرية، كما يمكن أن تصل هذه الدراسة الى مجموعة من المقترحات التي تساهم في مساعدة المسؤولين والقائمين على الروضة على وضع أسس تتعلق بجودة البيئة التربوية بالروضة وتحسين مستوى الخدمات بها.

تهدف هذه الدراسة والوصفية والتي تتضمن حول إمكانيات المادية والبشرية لرياض الأطفال بمدنتي منيعة وغرداية ومقارنتها بمتطلبات الروضة النموذجية وهذا من خلال الإطلاع عليها عن قرب وجمع المعلومات .
و لتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تمثلت فرضياتها فيما يلي:

الفرضية العامة:

- روضة الأطفال تؤثر في تنشئة الطفل اجتماعيا

الفرضيات الجزئية

- تساهم دور الحضانه في بناء القدرات العقلية و المعرفية لطفل.

- تساعد دور الحضانه الطفل على التكيف الاجتماعي.

إنطلاقا من هدف هذه الدراسة و البيانات المراد الوصول إليها فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي و الذي من خلاله يمكنني من دراسة وقائع الروضة، اما ادوات الدراسة فقد اعتمدت على شبكة الملاحظة و الإستمارة و التي تحتوي على 33 سؤال منها اسئلة مغلقة أو شبه مغلقة، اما عينة البحث فتتمثل في 60 مربية عبر رياض الأطفال بمدينة المنيعة و غرداية ينتمين إلى 10 رياضات، تم تحديدها بطريقة قصدية بإستعمال أسلوب المسح الإجتماعي الشامل.

أما فيما يخص معالجة البيانات و تحليلها فقد استعنت برنامج لحقيبة إحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS بالإعتماد على التكرارات و النسب المئوية كوسائط إحصائية.

من أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الروضة على مستوى مدنتي المنيعة و غرداية:

- الخبرة المهنية لها دور كبير في العمل بهذه المؤسسات ذات الطابع التجاري التي تسعى للحصول على مكانة بين المؤسسات المنافسة في هذا المجال وكون هذه المؤسسة اليوم اصبحت ضرورية بسبب عمل كل من الأب والام في الوقت نفسه.

- أن اطفال الروضة يمتلكنا موهبة عالية في الاصغاء والحفظ بسبب نوعية البرامج ومستوي المربيات العالي
- دور المربيات في دور رياض الأطفال هو تنمية ورعاية هذه الملكة عند الاطفال مما يجعلهم في المستقبل قادرين على مواجهة المدرسة بكل قوة وتمكن.
- قدرة الاطفال على استيعاب الحروف والارقام لم تكن وليدة العدم لكنه نتيجة التغير في نمط الحياة وسهولة الوصول إلى الوسائل التكنولوجية التي يسمح الاولياء بها للأطفال من اجل تعليمهم أو حتي اسكاتهم بطريقة غير مباشرة.

Abstract :

This descriptive study aims to highlight the material and human capabilities of kindergartens in the cities of El Manea and Ghardaia and compare them with the requirements of a typical kindergarten, by looking at them closely and collecting information.

To achieve the objectives of this study, its hypotheses are as follows:

General hypothesis:

Kindergarten affects the socialization of the child

partial hypotheses

-Nurseries contribute to building the mental and cognitive abilities of the child.

Nurseries help the child to adapt socially.

Based on the objective of this study and the data to be accessed, I have relied on the descriptive-analytical approach through which I can study the facts of the kindergarten. As for the study tools, it relied on the observation network and the form that contains 33 questions, including closed or semi-closed questions, and the research sample is represented by 60 educationalists across kindergartens in the city of Manea and Ghardaia. Up to 10 kindergartens were deliberately identified using the comprehensive social survey method.

As for data processing and analysis, the SPSS statistical package for the social sciences program was used, based on frequencies and percentages as statistical means.

Among the most important results of the study is that the kindergarten at the level of Al-Manea and Al-Ghradia cities:

-Professional experience has a significant role in working with these institutions of a commercial nature that seek to obtain a position among the competing institutions in this field, and the fact that this institution today has become necessary due to the work of both father and father. mother at the same time.

Kindergarten children have a high talent for listening and memorizing because of the quality of the programs and the high level of the nannies

-The role of educators in the role of kindergarten is to develop and care for this queen in children, which makes her in the future able to face the school with full strength and empowerment.

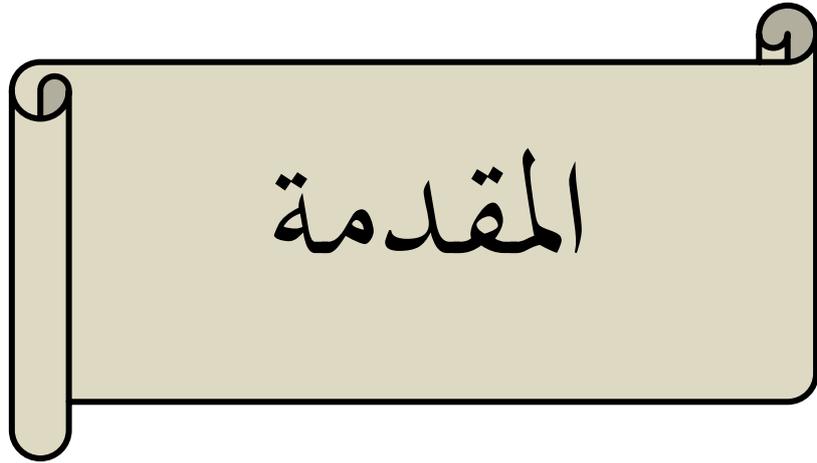
Children's ability to understand letters and numbers was not the result of nothingness, but rather the result of a change in lifestyle and easy access to technology that parents allow children to teach them to or even indirectly silence them.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
80	الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب الجنس
80	الجدول رقم 02: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي
81	الجدول رقم 03: توزيع المبحوثين حسب الخبرة
82	الجدول رقم 04: توزيع المبحوثين حسب السن
83	الجدول رقم 05: توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية
83	الجدول رقم 06: توزيع المبحوثين حسب استجابة الطفل للمعلومات المقدمة له
84	الجدول رقم 07: توزيع المبحوثين حسب امتلاك الطفل لملاكة الحفظ و الفهم
84	الجدول رقم 08: توزيع المبحوثين حسب استيعاب الطفل للحروف والارقم بسهولة
85	الجدول رقم 09: توزيع المبحوثين حسب إجابة الطفل على الأسئلة بسهولة
85	الجدول رقم 10: توزيع المبحوثين حسب تجهيز الروضة بالوسائل البيداغوجية المناسبة
86	الجدول رقم 11: توزيع المبحوثين حسب وجود وسائل سمعية وبصرية بالروضة
86	الجدول رقم 12: توزيع المبحوثين حسب تلقي الطفل متابعة نفسية داخل الروضة
87	الجدول رقم 13: توزيع المبحوثين حسب تلقي الطفل متابعة صحية داخل الروضة
88	الجدول رقم 14: توزيع المبحوثين حسب توفر الروضة على علبه الإسعافات الاولية
88	الجدول رقم 15: توزيع المبحوثين حسب وجود رحلات ترفيهية للأطفال خارج الروضة
89	الجدول رقم 16: توزيع المبحوثين حسب تناسب عدد الطاومات مع عدد الاطفال
89	الجدول رقم 17: توزيع المبحوثين حسب توافق دورات المياه بالروضة مع المعايير المعمول بها
90	الجدول رقم 18: توزيع العينة حسب طرق وأساليب التدريس المستعملة
91	الجدول رقم 19: توزيع المبحوثين حسب علاقة المستوى التعليمي للمربية مع البرنامج المستعمل في الروضة
92	جدول رقم 20 : بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للمربية وسهولة استيعاب الطفل للأحرف والأرقام
93	جدول رقم 21 : بين توزيع أفراد العينة حسب تجهيز الروضة بالوسائل البيداغوجية واستيعاب الطفل للأحرف والأرقام
94	جدول رقم 22 : بين توزيع أفراد العينة حسب توفر الروضة بالوسائل السمعية والبصرية وسهولة إجابة الطفل على الأسئلة

قائمة الجداول

95	جدول رقم 23 يبين توزيع المبحوثين حسب وجود حصص وبرامج مساعدة للطفل على التأقلم
95	جدول رقم 24 يبين توزيع المبحوثين حسب توفر مناخ مساعد على التأقلم بسرعة للطفل
96	جدول رقم 25 يبين توزيع المبحوثين حدوث شجار بين الأطفال أثناء اللعب
97	جدول رقم 26 يبين توزيع المبحوثين حول استعمال الألعاب الجماعية أثناء الدرس
97	جدول رقم 27 يبين توزيع العينة حسب الطرق المتبعة في إلقاء الدرس
98	جدول رقم 28 يبين توزيع المبحوثين حسب وجود اتصال بين الأولياء والروضة
99	جدول رقم 29 يبين توزيع المبحوثين حسب اندماج المربيات مع الأطفال
99	جدول رقم 30 يبين توزيع المبحوثين كفاية مدة تواجدك داخل الروضة بالنسبة للطفل
100	جدول رقم 31 يبين توزيع المبحوثين حسب تشكّل جماعات صداقة بين الاطفال
100	جدول رقم 32 يبين توزيع المبحوثين وجود حديقة للعب والاستراحة داخل الروضة
101	جدول رقم 33 يبين توزيع المبحوثين حسب صعوبة اندماج الطفل مع زملائه
102	جدول رقم 34 يبين توزيع المبحوثين حسب مدى استيعاب واصغاء الطفل للمربية
102	جدول رقم 35 يبين توزيع المبحوثين حسب كفاية فترة تواجد الأطفال داخل الروضة
103	جدول رقم 36 يبين توزيع المبحوثين حسب وجود تعاون بين المربيات والأولياء في المساعد على التكيف الاجتماعي للطفل
104	جدول رقم 37 : بين توزيع أفراد العينة حسب خبرة المربية وحدث شجار بين الأطفال أثناء اللعب
104	جدول رقم 38 : بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للمربية وصعوبة اندماج الطفل مع زملائه
105	جدول رقم 39 : بين توزيع أفراد العينة حسب وجود حديقة اللعب بالروضة وصعوبة اندماج الطفل مع زملائه



لم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل فبعد خروج المرأة للعمل أصبحت نور الحضانه و رياض الأطفال ضرورة اجتماعية فضلا عن كونها ضرورة تربوية وتؤدي الحضانه دورا رئيسيا في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته وخاصة أن هذه الدورة تتولى رعاية أطفال ما قبل المدرسة .

وتعتبر رياض الأطفال مؤسسة تنشئة اجتماعية تربوية تسعى إلى تنشئة الطفل وتأهيله تأهيلا سليما للالتحاق بالمراحل الأخرى، كما أنها تعمل على توجيه سلوك الطفل وإكسابه العادات السلوكية، التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليده المجتمع، وتمتد أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والخامسة كما يعتبر الأخذ بالمعطيات العلمية في مجال رعاية الطفولة وتربيتها أمر حتمي خاصة ونحن في القرن الواحد والعشرين، فالأخذ بالمعايير الأساسية التي يقاس بها درجة تقدم الأمم في عالمنا المعاصر هي مدى الاهتمام بالطفولة، فالأمم تتسابق في ميدان استثمار العنصر البشري لتحقيق أفضل عائد لهذا الاستثمار من خلال تحويل النشئ عن طريق التربية إلى طاقات مبتكرة وخلاقة قادرة على صناعة حياتها وحيات مجتمعتها، توجيهها إلى ما يحقق التقدم والازدهار الحضاري.

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية في العملية التربوية لأنها حلقة وسطى بين البيت والمدرسة باعتبارها امتدادا مرحليا للتربية الأسرية، فهي مرحلة حاسمة لبناء شخصية الطفل وتكامل جوانب نموه العقلية والبدنية.

والطفولة مرحلة من العمر لها بداية ولها نهاية زمنية، كما قد تفهم على أنها مجموعة من السلوكيات الخاصة. ومن خلال دراستنا هذه حاولنا معرفة دور الروضة وتأثيرها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وعلى هذا الأساس وفقدت اعتمدت على خطط تضمنت جانبين، جانب النظري واخر ميداني (تطبيقي) ومنه سوف أتعرض في الفصل الأول الى الإطار النظري الى أسباب اختيار الموضوع تم اهمية و الاهداف الدراسة تليها الاشكالية وفرضيات الدراسة والتعاريف الاجرائية بعدها سوف أتطرق الى الدراسات السابقة والتي اعتمدت عليها في اثراء الجانب النظري لهذه الدراسة وفي الجوانب آخر لينتخم هذا الفصل بأهم الصعوبات التي تعرضت اليها أثناء إنجاز هذه الدراسة.

أما الفصل الثاني رياض الأطفال يحتوي هذا الفصل على مبحثين ماهية رياض الأطفال، ثانيا المؤهلات المادية والمعنوية للروضة.

أما الفصل الثالث التنشئة الاجتماعية والدينية للطفل أيضا يتضمن مبحثين هما:

. التنشئة الاجتماعية للطفل.

. التنشئة الدينية للطفل.

أما الفصل الرابع وهو الجانب الميداني للدراسة (تطبيقي) ويشمل هذا الفصل تحليل واستنتاج جزئي للفرضية الأولى مساهمة دور الحضانة في بناء القدرات العقلية والمعرفية. تحليل والاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية دور حضانة الطفل في التكيف الاجتماعي . و في الأخير الاستنتاج العام والخاتمة.

الإطار النظري

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

الإشكالية

الفرضيات

تحديد المفاهيم

الدراسات السابقة

نقد الدراسة السابقة

المقاربة النظرية

1- أسباب اختيار الموضوع:

1.1 الأسباب الذاتية

- محاولة فعلية للاطلاع على مرحلة عمرية يشدها الحنين إليها، فالطفولة مرحلة محبوبة عند أغلب الناس، و محاولة التعرف على خباياها و أسرارها دافع لا يمكن إخفاؤه.
- المشاكل اليومية لهؤلاء الأطفال، و التي نشاهدها كل يوم في منازلنا من عدم الانسجام مع الروضة أو العدوانية المفرطة ضد الأصدقاء خارج إطار الروضة و حتى مع الإخوة في البيت أحيانا أخرى.
- إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الثقافي.

2.1 الأسباب الموضوعية:

- يمكن أن تترسخ في ذهن الطفل ما قبل التمدرس و تفاعلاتها مع الروضة كمحيط اجتماعي يساهم في معرفة خبايا النمو و التشكل العقلي و الاجتماعي لدى الإنسان في مراحل الأولى.
- أهمية المواضيع السيسولوجيا التي تمس جانب الروضة و التنشئة الاجتماعية الممارسة داخل الروضة.
- إظهار ما للروضة من أهمية في حياة الطفل من خلال برامجها التربوية.

أهداف الدراسة:

- معرفة النتائج الفعلية و العملية للتنشئة الاجتماعية للطفل في رياض الأطفال.
- توضيح الصعوبات التي تعرقل الطفل في الانسجام في الروضة و برامجها التربوية.
- الكشف عن برامج رياض الأطفال و مدى مساهمتها في تطوير قدرات الطفل.
- معرفة الفروق الموجودة بين الأطفال في الروضة .
- التحسيس و المساهمة في توسيع المعرفة في هذا الموضوع الخاص بتكوين المربية في الروضة.
- الوصول إلى ضرورة الاهتمام بالنشاطات التربوية باعتبارها تنمي اجتماعية الطفل.

الإشكالية :

يعتبر التعليم غاية الإنسان منذ بداية الخلق إلى يومنا هذا وهو ميراث الأنبياء، فقد تكلم صاحب كتاب الجمهورية أفلاطون (427-347 ق.م) ، على فائدة التعليم وتربية في بناء شخصية الإنسان ، ومن اجل ذلك انتشرت في كل أصقاع العالم دور العلم والمعرفة من مدارس ومعاهد وجامعات، وفي القرن التاسع عشر أنشأ فريدريك فربل أول روضة للأطفال في ألمانيا عام 1838م في كتابه حدائق الأطفال، من اجل مساعدة الطفل على النجاح في أداء أدواره الاجتماعية، من خلال التعاون والاتصال المستمر بين الاسرة والروضة والبيئة وتزويدهم من خلال الحرية والتلقائية والتوجيه السليم بالعادات السلوكية الايجابية وبالاتجاهات والقيم الخلقية والاجتماعية وبالمهارات الضرورية للعيش لتحقيق التكامل التربوي بين الأسرة والروضة وتجنب أحداث اية فجوات تربوية للطفل نتيجة تعدد جهات التنشئة الاجتماعية في هذه المرحلة الحساسة من حياة الإنسان.

وقد انتشرت رياض الأطفال في العالم نتيجة خروج المرأة إلى العمل ، الذي جعلها عاجزة على التوفيق بين المتطلبات المهنية والمتطلبات الأسرية، مما جعل دور الحضانة في البداية حتمية كطوق نجاة استطاعت به المرأة ترك مسؤولية رعاية وتربية الطفل في فترة العمل للحضانة ، غير أن نتائج التي اعطتها مخرجات هذه المؤسسة في المدرسة الابتدائية ، شجع الكثير من العائلات وحتى الماكثات في البيت بتسجيل أبناءهم في هذه المؤسسات نتيجة ما تقدمه لطفل ، فهي تعمل على تنمية قدراته العقلية والحسية والبدنية وتنمية مهاراته التعليمية ونحن نتسأل هنا كيف تساهم دور الحضانة في بناء القدرات العقلية والمعرفية للطفل من خلال دورها كواحدة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ولذلك يكون الإشكال الرئيسي كما يلي :

كيف تساهم روضة الأطفال في التنشئة الاجتماعية لطفل ؟

و يتفرع هذا الإشكال إلى سؤالين :

1. كيف تساهم دور الحضانة في بناء القدرات العقلية والمعرفية لطفل ؟

2. كيف تساعد دور الحضانة على التكيف الاجتماعي للطفل ؟

الفرضيات :

لتقييم الإجابة اللازمة على الأسئلة المطروحة يمكننا تحديد و حصر أهداف الدراسة بعدة فرضيات كإجابات أولية

و هي كالتالي:

الفرضية العامة:

- روضة الأطفال تؤثر في تنشئة الطفل اجتماعيا

الفرضيات الجزئية

أ) الفرضية الجزئية الأولى

- تساهم دور الحضانة في بناء القدرات العقلية و المعرفية لطفل.

ب) الفرضية الجزئية الثانية

- تساعد دور الحضانة الطفل على التكيف الاجتماعي.

تحديد المفاهيم:

- الطفولة: مرحلة بين الميلاد و البلوغ.¹

" الطفولة تعني مرحلة محدودة في الزمن من السن الثانية إلى السن الثانية عشر و حتى الثالثة عشر".²

- الطفولة المبكرة : تسمى هذه المرحلة بمرحلة ما قبل المدرسة، و هي تمتد من نهاية السنة إلى السنة السادسة

و هي مرحلة تشتمل على عدد من المشاكل المتشابكة و أشياء يُلام عليها الطفل إذا فعلها و أخرى يُلام

على تركها و ترتيب على المرور بهذه المرحلة نوعية علاقة الطفل بالآخرين فيها بعد.³

- التعريف الإجرائي للطفولة المبكرة : هي المرحلة العمرية الأولى للطفل حيث يتلقى تنشئة دينية و

اجتماعية من الأسرة أو الروضة التي تعوض الطفل ما لم يكتسبه في الأسرة.

الروضة :

لغة: روض المكان أي كثرث رياضة، روض غيث المكان أي جعله روضة، رُوِّضَ المدرب الحيوان أي دربه.⁴

اصطلاحا: هي مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 03 إلى 05 سنوات،

و تتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الطفل القيم التربوية و الاجتماعية و إتاحة مساحات للعب المنظم.⁵

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة تربوية تعنى بتربية الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة.

¹ أحمد حسين اللقائي، على أحمد جمل، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب، عالم الكتب للنشر، القاهرة ط 3، 1999، ص 182.

² الطفل بين الأسرة و المدرسة، سلسلة من الفضايا التربية، المركز الوطني للوثائق، ملف 26.

³ رمضان محمد القداني، علم النفس و الطفولة و المراهقة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ط 1، 1997، ص 257.

⁴ محي البستان : المنجد في اللغة و الأعلام، دار المشرق، لبنان، 1986، ص 840.

⁵ محي الدين صابر، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة، تونس، 1986، ص 560

التنشئة الاجتماعية:

تحويل الكائن البيولوجي إلى شخص اجتماعي عبر جماعات متنوعة في نوعها مترابطة في وظائفها.¹ هي عملية إكساب المنشئ أدوار اجتماعية لكي يشغل مكانات موقعيه في الجماعات التي يعيش في وسطها و يمثل الجسر الرابط بين المجتمع العام و الثقافة الاجتماعية.

التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية: هي كل ما يكتسبه الطفل مند مراحل العمرية الأولى باختلاف المؤسسات الأخرى التي تشترك في وظيفة التنشئة الاجتماعية و مجالاتها.

تعريف الحضانة : هي مرحلة تعليمية تهدف إلى رعاية الأطفال أو السهر على تنميتهم و المساعدة نموهم و تطورهم الجسدي و النفسي و الاجتماعي، تمر هذه المرحلة بفترتين : ما قبل الولادة و تنتهي بنهاية السنة الثالثة، و الفترة الثانية تمتد من الثالثة الى الخامسة، يقوم فيها بالاهتمام بالأطفال. و إنشاء دور الحضانة (بيوت الأطفال) و العمل على تدريب الطفل و تنمية مواهبه، و تطوير إحساسه الحركي إزاء ما يشاهده و يلمسه من أشياء واقعية.

التعريف الإجرائي للحضانة: هي مؤسسة اجتماعية تربية تقوم بوظيفة التكفل بالأطفال دون سنتين من أعمارهم، لضرورة غياب أمهاتهم عنهم.

تعريف الروضة: تمتد هذه المرحلة من سن الثالثة حتى الخامسة و تقسم إلى صف الروضة الأولى و الروضة الثانية حيث يهتم المربون في هذين الصنفين بتنمية ميول الأطفال و تدريبهم على كيفية التغلب على المشكلة عبر النشاطات التي تقوم بها.²

التعريف الإجرائي للروضة : هي مؤسسة اجتماعية تربية تقوم بتربية الأطفال دون سن الخامسة و تنمية ميولهم و قدراتهم.

تعريف المربية: هي معلمة الروضة و التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة و تعمل على تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مع مراعاة الخصائص العمرية لتلك المرحلة³

التعريف الإجرائي للمربية: هي معلمة الروضة التي تعمل على تربية الأطفال و إعدادهم لمرحلة ما قبل التمدرس.

¹ معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، ط1 ، 2002 ، ص18

² جرجش ميشال جرجش، معجم المصطلحات التربوية و التعليم (عربي _ فرنسي _ إنجليزي)، دار النهضة العربية، بيروت، ط1 ، 2005، ص478 ،

³ أمل حلف، مدخل الى رياض الأطفال، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1 ، 2005 ، ص136

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة تراثاً مهماً و مصدراً غنياً لجميع الباحثين، إذ تساعدهم على تكوين خلفية عن مواضيع دراساتهم و أبحاثهم، و سنستعرض بعض هذه الدراسات و هي كالآتي:

6-1 دراسات باللغة العربية:

6-1-1 الدراسة الأولى:

صاحب الدراسة : وسيمة عمر محمد زكي

عنوان الدراسة:

دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بمدينة المينا في ضوء متغيرات : الحكم الخلقى، المسايرة/ المغايرة/ التروي / الاندفاع

عينة الدراسة :

كان مجتمع البحث متكون من أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية الملتحقين برياض الأطفال بالمدارس الحكومية بمدينة المينا الموزعة جغرافياً على الشمال و وسط و جنوب المدينة، على عينة تكونت من 50 معلمة يعملون في 21 روضة بمدينة المينا.

إشكالية الدراسة:

يلاحظ العاملون في مجال رياض الأطفال انتشار العديد من المشكلات السلوكية بين أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية حيث قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي للتعرف على أهم هذه المشكلات السلوكية و أكثرها انتشاراً من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وقد استخلصت مجموعة من المشكلات السلوكية منها: الخجل ، الانطواء و الغيرة و الأنانية حب التملك و العناد و التمرد ، الخوف ، الكذب، العدوان و العنف و غيرها من المشكلات ثم ركزت الباحثة على : العدوانية و الكذب لكثرة تكررها.

كما أثبتت الأبحاث أن مسايرة الطفل ترتبط بقدراته الاجتماعية و المعرفية، و طفل ما قبل المدرسة يستطيع أن يدرك المعايير و الأدوار التي تكون واضحة و بسيطة بالنسبة له حتى إذا ما وصل إلى نهاية هذه المرحلة يظهر ميلاً

شديدا للمسايرة بالنسبة لأي معيار دور يستطيع أن يدركه كما حاز أسلوب التروي و الاندفاع اهتمام كبير من علماء النفس خاصة في مرحلة الطفولة.

من كل ما سبق تتضح مشكلة الدراسات الحالية في خطورة المشكلات السلوكية خاصة (العدوانية، الكذب، الخوف) و تأثيرها على كل من الطفل و المجتمع كما تتضح مشكلة الدراسات أيضا في ندوة الدراسات التي تناولت مشكلات السلوكيات الثلاث: العدوانية، الخوف، الكذب في علاقتها بكل متغيرات الدراسة الحالية و هي الحكم الخلفي/المسايرة/المغايرة، التروي/الاندفاع، فالإشكالية تحدد بالتعرف على:

- العلاقة الدالة بين كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة و كل من المتغيرات: الحكم الخلفي، المسايرة/المغايرة، التروي/الاندفاع عند طفل الروضة.

أدوات و تقنيات الدراسة:

- قائمة المشكلات السلوكية للأطفال (إعداد الباحثة)
- مقياس الخلفي للأطفال (إعداد الباحثة)
- مقياس المسايرة و المغايرة الاجتماعية للأطفال (إعداد الباحثة)
- اختبار مطابقة الأشكال المألوفة في و م أ (إعداد فاطمة حسن 1991)

المناهج المستعملة :

المنهج المستعمل في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج المتوصل إليها:

كانت نتائج الدراسة هي التحقق من صحة الفروض المطروحة في مقدمة البحث فكانت النتائج كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل المشكلات السلوكية و هي : (العدوانية، الكذب، الخوف) وكل المتغيرات (الحكم الخلفي، المسايرة / المغايرة، التروي / الاندفاع). فقد تحقق هذا الفرض بصورة جزئية.
- توجد فروق دالة في إحصائيا بين المتوسطات درجات الأطفال ذوي مستوى الحكم الخلفي المنخفض و المتوسطات درجات الأطفال ذوي المستوى المرتفع في كل المشكلات السلوكية الثلاث و هي: العدوانية، الكذب، الخوف. فقد تحقق هذا الفرض بصورة جزئية.

- توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطات درجات الأطفال المسيرين و متوسطات درجات الأطفال المغايرين في كل المشكلات السلوكية الثلاث و هي: العدوانية، الذب، الخوف، فقد تحقق هذا الفرض بصورة جزئية.
- توجد فروق دالة إحصائية بنت متوسطات درجات الأطفال المنزويين و درجات الأطفال المندفعين في كل المشكلات السلوكية الثلاث و هي: العدوانية، الكذب، الخوف. عدم تحقق الفرد و يمكن صياغة هذا الفرد في الجملة الآتية:
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات البنين و درجات البنات في كل المشكلات السلوكية الثلاث و هي: العدوانية، الخوف، الكذب. فقد تحقق هذا الفرض بصورة كلية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات البنين و متوسطات البنات في كل من المتغيرات : الحكم الخلقى، المسيرة / المغيرة، التروي/ الاندفاع.

دراسة عبد الكريم بن عمار

موضوع البحث: الأنشطة التربوية و البيئة الداخلية للروضة" دراسة ميدانية برياض الأطفال بمتليلي"

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى دراسة واقع البيئة التربوية الداخلية و مدى مقارنتها مع متطلبات الروضة النموذجية و مدى تحقيق هذه البيئة للأنشطة التربوية برياض الأطفال بمتليلي.

عينة الدراسة: تكونت من 26 مربية، كان متوسط أعمارهم 31-40 سنة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

اهم نتائج الدراسة :

- 1) بالنسبة لمبنى الروضة أظهرت نتائج الدراسة على أن مبني الروضة بكافة رياض الأطفال بمتليلي الشعابنة لا يتناسب مع المتطلبات المادية لمبنى الروضة النموذجية
- 2) بالنسبة للجهة المشرفة عن الروضة أظهرت النتائج أن معظم رياض الأطفال بمتليلي الشعابنة تشرف عليها جمعيات ويتمثل هذا الإشراف بإعطاء الصبغة القانونية للروضة (الترخيص) دون التكفل بتوفير حاجيات الروضة
- 3) بالنسبة لمرافق الروضة أظهرت النتائج على افتقار معظم رياض الاطفال بمتليلي الشعابنة الى الأركان التربوية بالروضة (ملعب ساحات مكتبة...) حيث يؤدي الافتقار الى هذه الأركان إلى عدم تحقيق الأنشطة التربوية بالروضة .

- 4) بالنسبة لمرافق الخاصة بصحة ونظافة الأطفال بالروضة أظهرت نتائج الدراسة الى افتقار معظم رياض الأطفال بمتليبي الشعابنة الى المرافقة الصحية المناسبة حنفيات مراحيض قاعات الاكل و غيرها ، حيث عدم توفير هذا المرافق يؤدي الى عدم تحقيق الأنشطة الخاصة بها انعدام التغطية الصحية بكافة رياض الاطفال بمتليبي الشعابنة (فحوصات طبية، النفسية و الاجتماعية)
- 5) بالنسبة لتجهيزات الروضة: افتقار معظم رياض الاطفال بمتليبي الشعابنة الى المعايير الجيدة المتعلقة بالمواصفات تجهيزات الروضة (طاولات الكراسي التدفئة)
- 6) بالنسبة للوسائط و الالعب التربوية : توفير هذا الجانب بمعظم رياض الاطفال بمتليبي الشعابنة لكن لا تلي الحاجيات اطفال الروضة بشكل المطلوب.

6-2-الدراسات الأجنبية:

دراسة جانيت 1984

- موضع البحث: دراسة لمحتوى منهج ما قبل المدرسة
- هدف الدراسة: التعريف على أثر برنامج "عالمي" لمرحلة ما قبل المدرسة على نمو الأطفال.
- عينة الدراسة: تكونت من 36 طفل و طفلة، كان متوسط أعمارهم 4 سنوات اعتمد الباحث على المنهج التجريبي 18 في المجموعة التجريبية استخدموا برنامج عالمي أما المجموعة الضابطة فقد شملت 18 طفلا استخدموا البرنامج التقليدي.
- أدوات البحث: اختبار المفاهيم الأساسية، اختبار المفردات اللغوية المصورة، اختبار رسم الرجل، بطاقة ملاحظة.
- نتائج البحث: أشارت نتائج البحث الدراسة إلى تقديم المجموعة التجريبية بشكل واضح في النمو و اكتساب العديد من المفاهيم و المهارات و مقارنته بالمجموعة الضابطة مما يشير إلى الأثر الفعلي للبرنامج العالمي.

نقد الدراسات السابقة:

تحقق دراستنا مع دراسة بن عمار حول دور الأنشطة التربوية في نسبة القدرات العقلية و المعرفة لطفل حيث نلاحظ أن هذه الأنشطة تكون محصورة في اللعب _ تعلم الحساب _ تعلم القراءة الخ.

كما تتقاطع الدراسة العربية على بحثنا في سقفها المتعلق بالتكليف حيث قامت الباحثة وسيمة عمر زكي بسرد أهم المشاكل السلوكية التي تواجه الطفل في الحضانة و في بحثنا نحاول التعرف على الطرق التي تستطيع المربيات

من خلالها مساعدة الطفل على التكيف مه محيطه الجديد و هو الروضة عم طريق جملة من الأنشطة و البرامج التي تساعد الطفل في نهاية المطاف على التأقلم و الاستيعاب في محيطه.

8- المقاربة النظرية:

لقد اعتمدت هذه الدراسة على البنيوية الوظيفية التي تمثل إحدى أهم الاتجاهات المعاصر في علم الاجتماع، و التي تركز في دراستها للظواهر الاجتماعية على فكري التكامل و الثبات. إذ تهتم بدراسة العلاقة بين العناصر المساندة للبناء الاجتماعي و تقوم على مبدأ الاشتراك في القيم (تحقيق تكامل عناصر النسق الاجتماعي ومكوناته)، و يرى هذا الاتجاه أن تحليل أية ظاهرة اجتماعية يعتبر جزءا من دراسة النظام القائم المستمر، ولا يتأتى لنا إلا من خلال تحليل المجتمع كنسق تتساند متغيراته وظيفيا¹.

ومن أبرز المؤسسين لهذه النظرية : أيميل دوركايم، راد كليف براون، البيون سمول، تالكوت بارسوتر وروبرت ميرتون.²

وتعتقد هذه النظرية بمجموعة من المبادئ أهمها:

- يتكون المجتمع أو المؤسسة أو الجماعة مهما كان غرضها أو حجمها من أجزاء أو وحدات مختلف بعضها عن بعض، و على رغم من هذا الاختلاف إلا أنها مترابطة و متساندة و متجاوبة مع بعضها في شكل بناء متكامل.
- ترى أم المجتمع أو الأسرة كمؤسسة يمكن تحليلها تحليليا بنيويا وظيفيا إلى أجزاء و عناصر، أي أن الأسرة أو أية مؤسسة اجتماعية الطابع يتكون من أشخاص أو أعضاء لكل منهم وظائف خاصة به.
- تشير إلى أن الأجزاء التي تحلل إليها الأسرة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الآخر و أي تغيير يطرأ على أحد الأجزاء لابد أن ينعكس على بقية الأجزاء، و بالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي.

يعتبر كل جزء من أجزاء النسق (الأسرة، المجتمع، الظاهرة الاجتماعية) له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء و هذه الوظائف، فهناك درجة التكامل بينها، كما أن الوظائف التي تؤديها المؤسسة الاجتماعية (الروضة مثلا) قد تكون وظائف ظاهرة أو كامنة تشبع حاجات المجتمع.³

¹ فادية عمر الجولاني، التغيير الاجتماعي، المكتبة المصرية، القاهرة، بدون طبعة، بدون سنة نشر، ص 143

² 2 ينظر - عبد الباسط عبد المعطي، الاتجاهات النظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، المنامة - الكويت ، بدون طبعة، 1980، ص 121 .

³ إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل، الاردن، ط1، 2010، ص 51.

فانطلاقاً من أن المجتمع نسق يتكون من مجموعة من الأجزاء على غرار نسق الروضة و لكل جزء وظيفة بنوية خاصة به، فمن خلال هذه المبادئ يمكن على ضوء هذه النظرية فهم ظاهرة تأثير التنشئة الاجتماعية على الطفل في الروضة، و ذلك من خلال دراسة العوامل البنوية التي تعمل عليها التنشئة الاجتماعية، من المربية في الروضة كجزء لا يتجزأ من نسق الروضة و من الأسباب الموضوعية و الذاتية المتأتية من التنشئة الاجتماعية للطفل في روضة الأطفال. أي البحث عن المكتسبات الاجتماعية المؤثرة في حياة الطفل و استمرارها. بداية من الروضة كمحيط اجتماعي أولي لهذه التنشئة مروراً بالشارع و البيت وصولاً إلى المدرسة. و باعتبار أن الروضة نسق فرعي ضمن المجتمع فهي تشكل وحدة استثمارية (إنتاجية)، تستثمر في رأس المال البشري، كما أنه يمكننا تشبيهها بالمشكلة التي تبدر و تزرع و ترعى لتخرج لنا شتلات قادرة على الصمود في وجه التيارات المتصارعة في التغيير و التصارع للوصول إلى الهدف بأسرع و أيسر السبل.

9- صعوبات الدراسة:

- أغلب هذه المؤسسات غير مصرحة بما لدي الجهات الإدارية المعنية (البلدية و مديرية النشاط الاجتماعي) مما يصعب علينا طريقة الوصول اليهم .
- تنشط هذه المؤسسات بالفترة الصباحية وعليه ولزيارتها يقتضى التواجد بها خلال هذه الفترة حيث تزامن هذا التوقيت مع تواجدي بمقاعد الجامعة .

الفصل الثاني رياض الأطفال

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية رياض الأطفال

المطلب الأول: تعريف رياض الأطفال

المطلب الثاني: نشأة رياض الأطفال

المطلب الثالث: أهداف الروضة

المطلب الرابع: رياض الأطفال في الجزائر نشأتها وتطورها

المبحث الثاني: المؤهلات المادية و البيداغوجية للروضة

المطلب الأول: أبنية وتجهيزات رياض الأطفال

المطلب الثاني: خصائص وسمات المربية

المطلب الثالث: دور المربية في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة

المطلب الرابع: مناهج رياض الأطفال واتجاهاتها

خلاصة الفصل .

تمهيد:

إن المحيط الذي يخلق فيه الطفل فضاء واسع لا نهاية لحدوده، يفرض عليه مجموعة من العلاقات لينمو ويرتقي فالحدود الأولية للتنشئة الاجتماعية والدينية له. بالاشتراك مع المؤسسات الأخرى لها اسهامات كبيرة لمساعدة الأسرة في وظائف تنشئة الطفل ومن بين هذه المؤسسات " رياض الأطفال " وتعتبر الروضة مرحلة مهمة من مراحل تهيئة الطفل وإعداده ليكون فردا صالحا في المجتمع، وإكسابه مجموعة من الخصائص والسمات التي تمس جوانب كثيرة من شخصيته منها النفسية، الاجتماعية... الخ.

ويحتل الجانب الخلقى والديني الجزء الأكبر التي تحاول الروضة تنميته في شخصية الطفل فهي تختص بتوفير مناخ اجتماعي ووجداني وعقلي يجمع بين التنشئة داخل الأسرة (عادات، تقاليد قيم، أخلاق) ومحاوله تثبيتها من طرف الروضة.

ويؤكد الباحثين والمربون على ضرورة النمو المتوازن والمتكامل لطفل الروضة أي توفير المثيرات والأنشطة اللازمة والمناهج التي تدعمها وتساعد في تحقيق أهدافها المنشودة.

المبحث الأول: ماهية رياض الأطفال

المطلب الأول: رياض الأطفال

1. تعريف الروضة:

هي مؤسسة اجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تاهيلا سليما تحضيرا للدخول إلى التعليم الابتدائي. وذلك كي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة حيث نعطي للطفل حرية في ممارسة نشاطه واكتشاف ميوله وإمكاناته. وبذلك فهي تساعد على أن يكتشف خبرات جديدة بتوفير ظروف الملائمة، والمناهج المرنة التي تهيء للطفل فرص معرفة وإحاطة بمواهبه وإمكاناته واكتشاف بيئته. وهذا بوجود معلمته والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وتأي وتфан في أداء مهنتها.¹

المطلب الثاني: نشأة رياض الأطفال:

للتربية تاريخ طويل يرجع إلى التجمعات البشرية البدائية، مروراً بالحضارات الشرقية القديمة، والحضارة اليونانية، والحضارة الرومانية، والحضارة العربية الإسلامية فالعصور الوسطى، فعصر النهضة، وحتى القرون المتأخرة حيث حدثت تغيرات عميقة في التربية ففكر وتطبيقاً.

يتضح لنا أن الاهتمام والعناية بالأطفال وإعدادهم وتنشئتهم تنشئة سليمة ليكونوا عدة المستقبل ليست وليدة العصر الحاضر وإنما تمتد جذورها إلى آلاف السنين، فقد كان لكل أمة طريقها الخاصة في تربية أطفالها. فعملية التربية في أي مجتمع ترتكز على أسس فلسفية تحدد أهدافها وترسم معالمها وتبرز الإطار العام لها. إلا أن الاهتمام بتربية الطفولة المبكرة بصورة متميزة عن المستوى التعليمي الابتدائي والثانوي لم تكن إلا في بداية القرن التاسع عشر. وتعود فكرة الاهتمام بالطفولة المبكرة وتربيتها إلى بعض المفكرين اللذين تركوا أثراً بارزاً في هذا المجال ومن أبرزهم:

أولاً: جون ايموس كومنيوس (John Amos comeueus 1592-1670) : قام في القرن

السابع عشر حركة واقعية في التربية حققت نجاحاً كبيراً في تغيير المفاهيم التي كانت سائدة.

¹ سلطان بلغيث، دراسات في دليل المربي في المتعامل مع الناشئ، دار قرطبة للنشر، المغرب، ط1، 2007، ص180.

والتي يرجع معظمها إلى القرون الوسطى فقد أعطى كومنيوس الكثير في مجال التربية نظريا وعمليا، وفي مسقط رأسه مورفيا وفي معظم أقطار أوروبا.¹

وقد تجلّى ذلك في كتابه التربوي الضخم الذي ألفه سنة 1632 بعنوان: "التعليم الكبير Didactique magna" ويهدف فيه إلى إيجاد طريقة تربوية تسهل استيعاب المتعلم بطريقة مبسطة من طرف المعلم وإنشاء مدارس خاصة بكل طور تغطي أربع مراحل من حياة الإنسان، تمتد كلا منها ست سنوات، والأطوار هذه كالتالي: الطفولة المبكرة، الطفولة المتأخرة، المراهقة والشباب والأربع أنواع من المدارس هي: مدرسة الأم (مكاتها المنزل)، مدرسة اللغة الوطنية (في كل مدينة صغرى)، مدرسة اللغة اللاتينية (في كل مدينة كبرى) والجامعة، في كل منطقة أو إقليم.²

كما أن له كتاب موضح بالصور "عالم الموضوعات الحسية المصورة" أول كتاب ينشر للأطفال سنة 1592-1671.

ثانيا: فرويل (1746-1827): أول من ارتبط اسمه برياض الأطفال وهو من أبدع فكرتها وافتتح أول روضة عام 1837 Kinder-gatren ثم اصدر بعد ذلك كتابه (أغاني الأمهات) ويرى أن دخول الطفل لروضة يساهم في أداء الكثير من الواجبات التي يصعب على الأسرة القيام بها لوحدها.³

ثالثا: ماريا منتسوري (Maria Manstouri) (عام 1861 – 1920)

بدراسات عديدة في مجال رياض الأطفال فأنشأت عام 1907 مدرستها الأولى للأطفال بين 03-07 سنوات فعرفت بها بيت الأطفال، وكانت ترعى أبناء الأمهات العاملات، حيث اعتمدت هذه المربية على إعطاء الحرية الكاملة بأن يقوموا بنشاطات تلقائية دون التدخل المباشر فيها، ووفرت أحب الألعاب لهم ليستمتعوا بها، ولهذا الغرض صممت مجموعة من الوسائل الحديثة مازال معظمها يستخدم في رياض الأطفال وقد ادخلت عليها بعض التعديلات، وكذلك في بلجيكا، فقد أكد الطبيب "أوفيد ديكرولي (Dikrouli)" على أهمية تهيئة حياة اجتماعية للطفل، و تتمثل في روضة خاصة، أين يتوفر الوسط الجيد لتلك الحياة أين تعمل بناء شخصية الطفل.⁴

¹ ملكة أبيض، الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط3، 2008، ص12.

² ملكة أبيض، مرجع سابق، ص12.

³ هدى محمد قناوي، المرجع السابق، ص28.

⁴ مليكة رمرام، دور اللعب المنظم في تعليم الأدوار الاجتماعية، سنة 1989، ص13.

المطلب الثالث: أهداف رياض الأطفال.

بما أن الروضة تعتبر حلقة هامة في سلسلة المؤسسات التي تعني بتنشئة الطفل فهي تكمل الأسرة وتساعد في تزويد الطفل بالمهارات الضرورية التي تهيؤه للانخراط في حياته اليومية وفي الوسط المدرسي القبل عليه، وعليه فإن الأهداف التي تتوخاها رياض الأطفال تتخلص فيما يلي:

- مساعدة الطفل النمو المتكامل والنمو الجسمي، الحركي، اللغوي، المعرفي، العقلي، الخلقى.
- ضبط النفس والسلوك والتصرف بشكل مهذب.
- السيطرة لها ما على المهارات اللغوية باعتبارها وسيلة تواصل مع الآخرين.
- النمو الخلقى واحترام القيم والمعايير كاحترام حقوق الغير وملكية الآخرين.
- القدرة على اللعب والتعامل مع الآخرين.¹
- إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس روح الانتماء لوطنه ودينه.
- تعلم الأطفال كلمات جديدة، ومنهم بعض التعبيرات اللغوية الجديدة أيضا.
- تعلم الأطفال كيفية التعامل مع المكونات البيئية الطبيعية.
- تعلم كيفية تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- تعلم الطفل الأدوار الاجتماعية المناسبة له وكيفية القيام بها.²
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- التنشئة الاجتماعية الصحية السليمة في ظل قدس المجتمع ومبادئه وأهدافه وتكوين الاتجاهات الإيجابية لسلوك الطفل.
- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الطفل.
- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الطفل (الخجل - الانطواء).
- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمته من خلال التفاعل معه بصورة فردية.³
- إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الأطفال وتفريغها بطريقة إيجابية.

¹ هدى محمد قناوي، المرجع السابق، ص53.

² السيد عبد القادر شريف، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، بدون طبعة، 2005، ص 225-226.

³ محمد متولي قنديل وآخرون، المرجع السابق، ص59.

المطلب الرابع: رياض الأطفال في المجتمع الجزائري نشأة وتطور

تعتبر رياض الأطفال حديثة النشأة في الجزائر مقارنة بالبلدان الأخرى وهذا راجع إلى الظروف الاستعمارية التي مرت بها البلاد، حيث عملت روضة الأطفال في ظل الاستعمار كغيرها من مؤسسات الإنتاج المختلفة والخدمات العامة ومؤسسات التربية والتعليم خاصة، على خدمة أبناء المعمرين، وعلى الرغم من عددها القليل وحجمها الصغير، فإنها كانت مخصصة لأطفال الفرنسيين والأوروبيين واليهود ومجموعة قليلة من الأطفال الجزائريين من أبناء العائلات المحظوظة، بينما بقية أبناء الشعب فكانوا يبدؤون تعليمهم في المساجد أو الكتاتيب الملحقة بها. وأشارت "موسى فاطمة" 1986 F. Moussa " إلى وجود بعض النصوص التشريعية في تلك الحقبة بحيث ظهر النص الأول في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 ماي 1951 مركزا بالدرجة الأولى على تنظيم رياض. بينما تجسد النص الثاني في النص رقم 52968 المؤرخ في 12 أوت والخاص بالمراقبة الصحية لحداثق الأطفال كما أظهرت هذه النصوص الطريقة التي تنتهجها هذه المؤسسات وكذا الشروط المعمول

بها من أجل تسييرها الحسن، غير أن هذه النصوص لا تخص رياض الأطفال فقط و إنما الحضانات وحداثق الأطفال أيضا التي في فرنسا و الجزائر قبل الاستقلال كان مضمون المناهج التي كانت مطبقة في رياض الأطفال موحدة مع المناهج المتبعة في فرنسا، وكانت بالطبع بعيدة عن واقع الأهالي وقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم، بل تجسد حياة المجتمع الفرنسي، وأطلق على رياض الأطفال في هذه الفترة مدارس الحضانة¹.

وقد نجم عن هذه الممارسات والإجراءات حرمان الغالبية الساحقة من الأطفال الجزائريين من 1 حقهم في التعليم بمختلف حلقاته ومستوياته بشكل عام وفي رياض الأطفال بشكل خاص. بعد الاستقلال سلمت الجمعيات الخيرية رياض الأطفال للأخوات المسيحيات مسؤولية هذه المؤسسات و استقبل فيها أبناء جزائريين بين (3-6 سنوات) وبعد مدة 3 سنوات تم إلغاء هذا النوع من التعليم بقرار وزاري وذلك لتسخير لإمكانات البشرية والمادية من أجل تحقيق تدرس شامل وتغطية العجز الذي كان يعرفه قطاع التعليم، ذلك أدى إلى تحويل رياض الأطفال إلى مدارس لتمكين كل الأطفال البالغين سن السادسة من الالتحاق بالمدرسة في إطار التعليم الابتدائي، كما لم تكن برامج رياض الأطفال المعمول بها آنذاك مناسبة مع مقومات شخصية الطفل الجزائري، نظرا للاختلافات

¹ فتيحة كركوش، سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة، نمو مشكلات، مناهج والواقع، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، د ط، 2008، ص 134.

الشاسعة في اللغة والقيم والتقاليد والعادات بين الريف والمدينة بل أنها كانت برامج مخططة لتتوافق مع شخصية وثقافة مجتمع الطفل الفرنسي .

وأكدت فاطمة موسى 1986 من جهتها أن الاهتمام والتكفل بالطفولة الأولى ظهر منذ سنة 1976 من خلال ما جاء في الميثاق الوطني في قانون الصحة، نص رقم 76 -79 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 وكذا المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني في ديسمبر 1973 إلا أن هذه النصوص الرسمية لم يكن لها أثرا مباشرا في سياق الكفالة العامة بالطفولة . وفي بداية السبعينات بادرت الجزائر الكبرى بالنسبة لولاية الجزائر، إلى إنشاء مدرسة تهتم بتكوين المربيات للعمل في ميدان رياض الأطفال في بلدية المدينة بحيث يمكن بالكثير من التحفظ تسمية هذه المرحلة بمرحلة تكوين المربيات .

وفيما بعد ازداد اهتمام الجزائر أكثر بهذا الميدان خاصة بعد صدور المرسوم التنفيذي 76/35 الصادر بتاريخ 16-04-1976 الذي اعتبر مرحلة التعليم التحضيري قاعدة الهرم التعليمي، وخول أمر إقامة رياض الأطفال للشركات الوطنية والإدارات والهيئات العمومية والتعاونيات الزراعية والمنظمات الجماهيرية، دون الأشخاص أو الجمعيات أو الشركات الخاصة ليستفيد منها أبناء الهيئات المذكورة آنفا، كما أسند أمر مهمة الإشراف التربوي من حيث المناهج وشروط قبول الأطفال وإعداد المربين إلى الوزير المكلف بالتربية وحدد هذا المرسوم المرحلة التي تستقبل فيها مدارس التعليم التحضيري الأولاد لمدة سنتين بين العام الرابع والسادس. ولقد حدد مرسوم إنشاء المرحلة التحضيرية وظائف التعليم في المرحلة التحضيرية في الأمور التالية :

- مساعدة الأسرة الجزائرية على تربية أولادها، والعمل على ازدهار شخصيتهم عن طريق التدريبات الرياضية البدنية الملائمة، وتربية حواسهم، والعمل على إيقاظ مداركهم الذهنية، وتعليمهم العادات الاجتماعية الحسنة وإعدادهم لحياة الجماعة .

- إعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة الأساسية عندما يبلغ عمرهم السادسة وذلك بتلقينهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب .

- أما عن اللغة التي يلقن بها التعليم في المرحلة التحضيرية فهي اللغة العربية وحدها حيث نصت المادة الحادية عشرة من مرسوم تنظيم وتسيير المدرسة التحضيرية على أن "يمنح التعليم التحضيري باللغة العربية فقط . وبالرغم من أن مرسوم إنشاء المدرسة التحضيرية قد صدر في عام 1976 إلا أن هذه المرحلة لم يتم إنشاؤها من قبل

الدولة حتى عام 1989 وإن كانت بعض الشركات والمؤسسات الوطنية قد شرعت في إنشاء مدارس حضانة ورياض أطفال لأبناء العاملين فيها .

وقد جاء في المادة 08 من هذا المرسوم بالإضافة إلى سن الإلتحاق بالتعليم ما قبل المدرسي ومدته، الأعباء المالية التي تتحملها الجهة المعنية بإنشاء المؤسسة على أن تحدد المساهمات المالية من أولياء الأطفال المسجلين في واحدة من هذه المؤسسات شريطة أن لا يتجاوز مقدار هذا المبلغ المساهمة الذي يقرره وزير التربية والمالية معا . وحددت المادة 10 من هذا الأمر الأهداف والغايات التي يجب أن تسعى إليها رياض الأطفال.

ينما كانت داخل التراب الوطني لتحقيقها . كما جاء في المادة 19 أن التعليم ما قبل المدرسي هو خاص بالأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة وهو تعليم الغاية منه إدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الأطفال إلى المدرسة الأساسية وذلك :

- بتعويدهم العادات العملية الحسنة ومساعدتهم على نموهم الجسماني .
- تربيتهم على حب الوطن والإخلاص له.
- تربيتهم على حب العمل وتعويدهم على العمل الجماعي .
- تمكينهم من تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

المبحث الثاني: المؤهلات المادية و البيداغوجية للروضة

المطلب الأول: أبنية وتجهيزات رياض الأطفال

يراعي عند إنشاء لأي روضة أطفال توفير العناصر الأساسية التالية:

أ) **موقع الروضة:** يفضل أن يكون قريبا من منازل الأطفال، بعيد عن المصانع والأسواق العامة، مما يساعد الطفل على شعور بألفة المكان، كما ينبغي أن يكون: مكون من طابق واحد لتفادي حوادث السلم. يفضل إن يكون قريب من بعض مناطق الرعاية الصحية، والخدمات الطبية كالمستشفيات، ومهم توفرها على قدرة المرافق الضرورية (الماء، الكهرباء ... الخ).

أن تكون على مساحة خضراء محاطة بالحدائق لزيارة شعور الأطفال براحة وتنمية الحس الجمالي لديهم. طلاء الصور الخارجي لمبنى الروضة بصور الشخصيات الكرتونية التي يجدها الأطفال.¹

أن تكون محاطة بسور متوسط الارتفاع لحماية الأطفال من الأخطار دون احتجاب رؤية محيط الخارجي.

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص 19.

(ب) الحجم: ويقصد به المساحة التي تحتاج إليه الروضة لإقامة المبنى عليه وما به من حجرات ومرافق إدارية، تعليمية، خدماتية، إضافة إلى حديقة.

وتختلف كل روضة عن الأخرى من حيث حجمها وعدد أطفالها، والعاملين بها، فتوجد روضة تستوعب 150 طفلا وأخرى متوسطة (60-70) طفلا وأخرى صغيرة لا تستوعب أكثر من 20 طفلا.

ويفضل أن تكون الروضة متوسطة الحجم مما يسهل على المعلمة الإشراف على الأطفال ومراعاة الفروق الفردية وتدقيق ملاحظتها.¹

(ج) مرافق الروضة وتجهيزاتها: وتشتمل الروضة على أربعة مرافق ضرورية وهي كالتالي:

1) مرافق التعليمية: تتكون من غرفة النشاط الخاصة بالأطفال، ساحات اللعب، الحدائق، والقاعات المتعددة

الأغراض مثل: قاعة الموسيقى، قاعة العروض الضوئية، قاعة الأنشطة الفنية، المكتبة، المسرح.

تعتبر غرفة النشاط ركن أساسي لا تكتمل الروضة بوجوده إلى جانب بعض المرافق، بما أنها أهم عنصر فالروضة فأننا نتطرق إلى أهم مواصفاتها ووظائفها وهي كالتالي:

مواصفات غرف النشاط: يجب أن نراعي فيها ما يلي:

- سعة مساحة القاعة ذات شكل مستطيل نسبة إلى عدد الأطفال، حيث توفر 3 م لكل طفل مع ارتفاع السقف 3 أمتار، انخفاض النوافذ بحيث يمكن للأطفال رؤية ما بخارجها.
- أن يكون الغرفة مطلة على الحديقة حتى تنال القدر اللازم من الشمس والهواء الطلق.
- سبورة بطول والارتفاع، وتكوين يناسب الطفل (ارتفاع 60 سم عن الأرض).
- أن تكون الجدران ذات طلاء هادئ وزاهي أملس لكي يسهل تنظيفه.
- استخدام البلاطات الماصة للصوت والرطوبة ويفضل (الالكوستوب) في الأسقف.
- الإضاءة الطبيعية الموزعة توزيعا عادلا.
- احتوائها على أجهزة الوقاية والحماية تمام غرف النشاط والسلام.
- تجنب استخدام الأبواب المروحية.

¹ أمل خلف، مرجع سابق، ص ص 21-22.

- غرفة النشاط لها مرآة ذات وجه واحد، one way screen تطل على غرفة أخرى لتسهيل الاتصال بين الأولياء والزوار، أو الأخصائيين النفسي والاجتماعي مع الأطفال مراقبة تحركاتهم. وذلك من أجل دراستهم بشكل جيد وخاصة الأطفال الذين يحتاجون إلى علاج نفسي.
- الاهتمام بالصيانة اليومية والدورية لمنع الحوادث التي تحدث داخل الروضة.¹
- غرفة النشاط يجب أن تتباين في تأثيتها وتجهيزها، كل ركن خاص بمجال تعليمي معين.
- هناك اختلاف في نوعية الأنشطة منها: الهادئ ومنها الصاحب فيجب مراعاة هذه الاعتبارات وتنظيم الأركان.²

نماذج من الأركان التي توجد في غرفة النشاط:

1. ركن المكتبة: يحتاج إلى أن يكون بعيدا عن الأركان الأخرى، هادئ ومشجع على التركيز، لأنه أساسي في العملية التعليمية، تراعى فيه الإضاءة الجيدة.
 - التجهيزات: مكتبة صغيرة تناسب أطوال الأطفال، طاولة صغيرة مستديرة، مع مالا يزيد على أربع كراسي، أفرشة من الإسفنج ذات ألوان زاهية، كتب، قصص، مجلات خاصة كتب الفكاهة ذات الصور التوضيحية والألوان الزاهية التي تساعد الطفل على الاستنتاج وربط الكلمات والمفاهيم بالصور إضافة إلى أشرطة كاسيت، أدوات الكتابة وأوراق ملونة أفلام ... الخ.
2. ركن الفن: تعتبر من أبرز الأنشطة التي تحتويها برامج الطفولة المبكرة فالنشاط الفني متمم لأساسيات التعلم، من خلاله ينمو الطفل وتزداد ثقته بنفسه ويتعرف على بعض الأدوار الاجتماعية من خلال تصنيفه للدمى، كما تتاح له حرية الاختيار مما يسهل عليه اختيار المواد بطريقة جيدة.
 - التجهيزات: أفلام التلوين، علب، مقصات، خيوط صوف ملونة، أوراق رسم، بواقي أقمشة، زجاجات، شمع، ورق متنوع، مجلات، كاستون كروشييه.
3. ركن الأسرة: من أهم أركان النشاط في الروضة، دائم غير متغير ومفيد لإعداد الطفل في المراحل العمرية المقبلة وذلك من خلال الأدوار والشخصيات التي يتمصها الأطفال (الوالدين وجميع أفراد الأسرة)، كما يكتسب الطفل من خلالها القيم الإيجابية المرغوبة، إضافة إلى نمو عنصر اللغة من خلال الحوار المتبادل.

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص ص 23-24.

² عزة خليل وكاميليا عبد الفتاح، روضة الأطفال " مواصفاتها وبنائها"، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون طبعة، 1994، ص95.

- التجهيزات: أثاث بحجم الطفل، ملابس متنوعة وملحقاتها، كتب، جرائد، أدوات مطبخ.
- 4. ركن البيع والشراء: يختص هذا الركن بتدريب الأطفال على أسلوب البيع والشراء والتعرف على النقود وقيمتها.
- التجهيزات: هيكل للمحل، عملات نقدية، ورقية، معدنية، صندوق كبير يحتوي على أقسام السلع.¹
- 5. ركن العلوم والاكتشافات: يهدف هذا الركن إلى إكساب الطفل الطريقة العلمية في التفكير، وتدريبهم على البحث والاستكشاف، وتنمية خبراتهم من خلال توجيهات المعلمة للوصول إلى نتائج مفيدة.
- التجهيزات: عدسات (مقعرة، محدبة) وأنواع مختلفة من المغناطيس، كتب علمية، عينات متنوعة من التربة، بطاريات، أقماع، أجراس.
- 6. ركن الحل والتركيب: يهدف هذا الركن إلى تنمية العديد من المفاهيم والذكاء الذهني وذلك من خلال الألعاب الممارسة فيه، فمعظمها تركيبية تشمل أشكال مقطعة للحل والتركيب والأحاجي، وألعاب التطابق الدمينو الخاصة بالأشكال والألوان والحروف والخضروات ... الخ.
- التجهيزات: أجزاء متداخلة خشبية، بشكل صور، ألعاب تركيبية، بطاقات مصورة، علب متدرجة الأحجام ومتداخلة في بعضها.
- 7. ركن المتحف: يهدف هذا الركن إلى غرس روح الانتماء في الطفل إلى وطنه وتعريفه بتاريخه والحفاظة على آثاره واحترامها، فهو أبلغ وسيلة لتعلم كل هذا.
- التجهيزات: نماذج تقليدية لبعض الآثار والأزياء القديمة والتاريخية وقصص تاريخية مبسطة تعتمد على الصور، أدوات للرسم والتشكيل وأوراق مستخدمة في العصور الماضية (الأواني، آلات زراعية)، مع استخدام آلات زراعية)، مع استخدام آلات حديثة وصور للمقارنة.²
- 8. ركن اللعب (الفناء): وهو ملعب خارجي مكمل لعملية التعلم يهدف إلى تنمية النمو الجسمي، والعقلي، والاجتماعي، والانفعالي وإكساب الأطفال الكثير من الصفات الحسنة، كالتآزر، التعاون، المحبة والتعامل الاجتماعي السليم.
- التجهيزات: أجهزة التسلق، الأراجيح، الموازين، ألعاب الاختفاء، الشرائط الملونة، عصا التوازن ... الخ.

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص ص 27-28.

² نفس المرجع السابق، ص 33.

• كما يغطي الفناء بالرمل النظيف لحماية الأطفال من المخاطر، ومن الأحسن تضليل الأجهزة لحمايتها وحماية الأطفال من أشعة الشمس.

• ويجهز أيضا بمدينة مصغرة من إشارات المرور الثابتة، وذلك لنوعية الطفل بقواعد المرور، لحمايتها من أخطار الطريق.¹

9. **حديقة الروضة:** ومن أهدافها مساعدة الطفل في النمو في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والوجدانية، وتزويدهم بمختلف الخبرات وتحفزهم على المطالعة والملاحظة وطرح التساؤلات خاصة إذا كانت الحديقة تتوفر فيها جميع المرافق الضرورية.

- **التجهيزات:** مساحة للاستنبات مساحة من الأرض مغطاة بترية صالحة للزراعة مقسمة إلى أحواض، يزرع فيها الأطفال بعض النباتات، وذلك لتعويدهم على المسؤولية والعمل بروح الجماعة.

• مساحة مغطاة بالرمل محاطة بالألواح مثبتة من الخشب في شكل في شكل حوض كبير تحفظ الرمل من التبعر والانساخ، قربه حوض ماء كبير، مناسب لارتفاع الأطفال وبجانبه أيضا: الأقماع والقوالب المتعددة الأشكال والأحجام.

• مساحة للاكتشاف والمغامرة (ممرات ضيقة ملتوية مغطاة بالحصى مع وجود نباتات برية، وتنتهي هذه الممرات إلى كوخ صغير يضع فيه الأطفال ما جمعه من الطبيعة في رحلاتهم الاستكشافية مع وجوب إشراف المعلمة حتى لا تفقد المغامرة قيمتها.

• مساحة تكسوها الحشائش الخضراء وتخللها الأشجار المضللة لجلوس الأطفال تحتها.

• مساحة الزهور وتمتد هذه المساحة بجوار سور الحديقة موازيا لها، لعناية الأطفال بالزهور وغرس بذورها.

2) المرافق الصحية (دورات المياه):

- تجهيزاتها: أن تكون بالنسب والمواصفات التي تتناسب مع أحجام الأطفال عددهم ومرحلة نموهم.

- أن تكون ذات بابين أحدهم مفتوح على غرفة النشاط، والثاني مفتوح على الحديقة.

وتجهز كالتالي:

- أحواض غسيل صغيرة ومنخفضة لها حنفيات تناسب ارتفاع الأطفال.

- مراحيض صغيرة ومنخفضة ذات قاعة صغيرة تتناسب مع سن الطفل.

¹ أمل حلف المرجع السابق، ص34.

- حوض أرضي بجنفية وبالوعة لغسل الأرجل والأقدام ويكون بجوار الباب المؤدي إلى الحديقة.¹

(3) المرافق الإدارية: وتتكون من:

- مكتب المديرية.
- مكتب المعلمة.
- مكتب الأخصائية النفسية والاجتماعية.
- مكتب السكرتيرة.

(4) المرافق الخدمائية: وتشمل الخدمات الصحية والغذائية المقدمة للطفل الروضة.

أ. الخدمات الصحية: وتشمل الإسعافات الأولية، تستخدم هذه الغرفة لعلاج الحالات البسيطة لدى الأطفال.

ب. غرفة العزل تستخدم هذه الغرفة لعزل الأطفال الذين تظهر عليهم بوادر المرض لمنع انتشار العدوى بينهم.

ت. الخدمات الغذائية : وتتكون من :

- مطبخ الروضة يستخدم في تقديم وجبات غذائية للطفل.
- غرفة غسيل تستخدم في غسيل ما تستعمله الروضة من مفارش و فوط وستائر وغيرها من مستلزمات.²

المطلب الثاني: خصائص والسمات الشخصية لمعلمة الروضة ودورها.

أولاً: الخصائص والسمات

يجب ان تتحلى معلمة الروضة بصفات شخصية تؤهلها للقيام بعملها وأداء رسالتها على أكمل وجه وفيما يلي بعض السمات التي يجب أن تتحلى بها معلمة الروضة:

أ. الجانب الجسمي:

- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية، الخلقية حتى لا تكون مسار تعليقات الأطفال (بكماء- عوراء).
- توفر سلامة الحواس، والخلو من عيوب النطق، والثأثأة وغير ذلك بما يكون انطلاق المعلمة في الحديث أو يجعل حديثها غير واضح ومفهوم لدى الأطفال.
- الخلو من الأمراض المنفرة المعدية وقاية الأطفال وحفاظا عليهم من العدوى.

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص38.

² عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، ط2، دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة، 2007، ص17.

- توفر الصحة الجسمية والنشاط الحيوية.
- حسن المظهر العام، (يجب أن تتميز بالبساطة في الملابس).
- ب. الجانب العقلي:**
- أن تكون على قدر من الذكاء حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.
- حسن التصرف، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهها أثناء عملية تعلم الأطفال وسرعة البديهة.
- دقة ملاحظة الأطفال وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار استراتيجيات التعلم المناسب لقدرات واستعدادات الأطفال.
- أن تكون على قدر كاف من الثقافة العامة، واسعة الخبرة ملزمة بالأحداث الجارية.
- القدرة على الابتكار والتجديد في الأنشطة المنتظمة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة.
- وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الطفل وتنمية خبراته.¹
- ج. الجانب الانفعالي:**
- توفر الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس.
- الصحة النفسية: (الثقة بالنفس، مفهوم الإيجابي).
- أن تكون حسنة السلوك حتى تكون قدوة صالحة لأطفالها.
- أن تكون على قناعة ومحبة لمهنتها تسعى إلى ما يرفع مكانتها.
- أن تكون على درجة من الحماس لتقديم الأنشطة المبتكرة وإنتاج الوسائل التعليمية.
- محبة للأطفال وعطوفة عليهم لا تضيق بأسئلتهم صبورة معهم فتكون مبالغة في الثواب والعقاب.
- د. الجانب الاجتماعي والتقييمي:**
- موضع احترام الأطفال ومحبتهم.
- أن تكون حريصة على النظام واحترام المواعيد.
- قدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال وأولياء أمورهم وزملائهم والعاملين معها في الروضة.
- تتمتع بروح الدعابة والمرح مع الأطفال.²

¹ عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص16.

² عاطف عدلي فهمي، المرجع السابق، ص17.

- تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وغرس القيم الدينية وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئها.

- متقبلة للقيم الروحية الخلقية السائدة في ثقافة المجتمع وتعمل على ربط الطفل بمجتمعه وتراثه وعاداته وقيمه.¹

ثانيا: دور المربية في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة:

نظرا لأهمية معلمة الروضة باعتبارها أهم عنصرا داخل بيئة الروضة، وذلك لعدة اعتبارات فهي كالقوة الدافعة والحركة لنشاطات الأطفال وتنميتهم في كل الجوانب نموهم.

إن اعتماد المربية الأسلوب والبرنامج المناسب للمرحلة يمكنها من ترسيخ قاعدة تربية تعليمية سليمة، في جيل هو المحور المحرك للمجتمع فتحتاج في تهيئة الطفل للمراحل التعليمية اللاحقة وتحقيق نتائج في عملية التحصيل التربوي والدراسي للطفل.

ولهذا ينبغي على معلمة الروضة الإلمام بمبادئ علم النفس، النمو، علم الاجتماع الصحة النفسية، علم النفس الطفل، طالما أنها بحاجة إلى تفسير سلوك الطفل من أجل ارشاده وتوجيهه والعمل على اكتشاف مواهبه وقدراته، إضافة إلى تزويد الطفل لمهارات معينة تابعة من حاجاته مجتمعه في جو مناسب لإبراز تلك القدرات والمواهب بعيدا عن شعور بالاكئاب والسيطرة وعليه ضمن الواجب على معلمة الروضة توفير جو من الشعور والأمن أقرب إليه من شعور الأم اتجاهه حتى يشعر بحريته ويعبر عن نفسه وينظر إلى معلمته على أساس أم في المقام الأول ومربية في المقام الثاني.²

نظرا لأهمية دور المربية نحو هذه المرحلة التعليمية من حياة الطفل وهو من بين شروط المنظومة التربوية أن يتولى العمل لضمان نجاح أهدافها.

كما ينبغي أيضا أن يكون قد سبق لها التعامل مع الأطفال واكتساب معرفة من أجل إيصال الهدف التربوي التعليمي للطفل.³

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص136.

² عزة خليل وكاميليا عبد الفتاح، المرجع السابق، ص95.

³ الطفل بين الأسورة والمدرسة، سلسلة من قضايا التربية، ملف 26، المركز الوطني للوثائق التربوية، ملحقة.

المطلب الثالث: مناهج رياض الأطفال واتجاهاتها.

الفرع الاول: تعريف المنهج:

ويقصد بالمنهج في رياض الأطفال هو كل ما تحتويه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تنجّه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة. أي أن المنهج هو أداة التربية في تحقيق أهدافها التعليمية.

الفرع الثاني: محتوى المنهج:

إن محتوى المنهج في الروضة هو أساس العملية التربوية التعليمية فهي تتحكم فيها وهذا راجع إلى خصوصية رياض الأطفال والتباين بينها وبين مناهج التعليم الأخرى، وتؤكد الاتجاهات العالمية الحديثة أن مناهج رياض الأطفال لا بد أن توفر للطفل التنمية الصحيحة في الجوانب الأربعة السابقة، إضافة إلى تنمية التواصل مع الآخرين وقدرات التعبير المختلفة والإمكانيات الفنية الجمالية.

أولاً: الخبرات اللغوية:

وهي إكساب الطفل أكبر قدر من الخبرات والتجارب وتشجيعه على التعبير الشفوي الأحداث وعن نفسه بوضوح وهنا يجب أن يوجه الطفل إلى معرفة بعض الكلمات وتسمية الأشياء والتعبير عن الأفكار والمشاعر والتمييز البصري للأشكال وإدراك التشابه والاختلاف في الصوت والصورة، وتنمية مهارات التحدث. وبذلك يتحقق الاتجاه نحو القراءة وهنا يجب أن تضع الروضة فرصة تعليم القراءة والكتابة لكل طفل يظهر ميل وقدرة على ذلك، واحترام الفروق الفردية وكل ذلك يتم من خلال المواقف التي تحمل التعبير والمناقشة والتشجيع عليها وإحداث المتعة.¹

ثانياً: الخبرات الاجتماعية.

يجب تنظيم الحياة داخل الروضة بحيث نوجه الأطفال إلى التعاون ونشعرهم بفائدته لهم وأهميته لتحقيق أغراضهم كما تنمي الأنشطة الاجتماعية لدى الطفل لاحترام القواعد والتعليمات وأهمية احترام ممتلكات الغير والجماعة ومناقشة المشكلات محترماً المناقشة وأن لكل منا حقوق وعليه واجبات. ومن المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل في الروضة القيم والعادات والتقاليد، الحياة الاجتماعية، مشاركة المجتمع يحتاج إلى أعمال مختلفة يقوم بها أفراد يجب احترامهم.

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص124.

ثالثا: الخبرات الرياضية.

ويقصد بها تقديم الرياضيات للطفل في شكل ألعاب ومواقف يشعر معها الطفل بحاجته لها فيقبل عليها ويدرك أهميتها ومن أمثلة المفاهيم الرياضية التصنيف والتسلسل والمفاهيم والألعاب التعليمية وكذلك تعويد للطفل عن التفكير الحسابي واستخدام المفاهيم العددية في التعبير عن المواقف.

رابعا: الخبرات العلمية:

إن المفاهيم العلمية المناسبة لطفل الروضة ترتبط بصفة أساسية بحواسه وبملاحظاته الشخصية التي يكتسبها من خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الأشياء وبالتالي يجب أن تكون الروضة غنية بالمرافق التعليمية التي تشجع الأطفال على توجيه الأسئلة الاستطلاعية ما هذا؟ ما هي؟ لماذا؟

فالطفل لابد أن يعرف كيف تقوم حياته على (العلوم، والاختراعات كهبراء، آلات، وكيف تعيش الحيوانات، والطيور في البيئة التي يعيش فيها وما هي أشكالها، وغذائها، وطرق العناية بها وملاحظة الظواهر الطبيعية مثل: الأمطار وغيرها وإجراء التجارب البسيطة مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة وكل هذه التجارب تشري خبرات الأطفال.¹

خامسا: المفاهيم الدينية والروحية والخلقية:

إن التربية الدينية والروحية والخلقية تلتقي في غاية واحدة وهي حسن المعاملة معاملة النفس (الذات) ومعاملة الآخرين وحسن التعامل مع المخلوقات الله من حيوان ونبات وجماد. وأن ينشأ الطفل على حب فعل الخير والإسهام في مجالات الإحسان والتضحية ومساعدة الآخرين. وتنمية القيم الخلقية كالصدق والأمانة والمشاركة ويتم ذلك من خلال الأنشطة القصصية والموسيقية ومن خلال القدوة الحسنة والخبرات الحسية المباشرة.

سادسا: الخبرات الفنية والموسيقية والحركية:

يعبر الأطفال عن ذواتهم بطرق شتى من خلال الرسم والنحت والتشكيل والأشغال اليدوية والموسيقية والتمثيل والتعبير بالحركة والإيقاع لذلك توفر المعلمة العديد من الخامات للأنشطة الفنية مثل: الورق بأنواعه وجميع المستهلكات والألوان وغيرها.

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص126.

ومن أنشطة التربية الحركية المشي والجري والوثب والقفز والزحف والرمي والوقوف والصعود والهبوط والركض والدرجحة وتنمية حركات التوازن والتوفيق وتمثيل القصة بالحركة، ويمكن تقديم الموسيقى على شكل غناء مصحوب بالحركة حول موضوعات تهتم بنغمات وكلمات يسهل عليهم أدائها.¹

المطلب الرابع: أهداف المنهج برياض الأطفال:

الفرع الاول: أهداف المجال المعرفي (العقلي واللغوي):

وتشمل بوجه عام الأهداف التي ترمي إلى تطوير ذكاء الطفل والذي يتطلب حواسه وانتباهه وإدراك وتنمية قدراته على الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات كما تتضمن العامل على تنمية تفكيره وإكسابه المفاهيم واللغة والتعبير اللغوي والإدراك الذي يتطلب تنمية الاستطلاع لديه وتعويد أساليب التفكير واعتماد العقل.²

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المعرفي واللغوي:

- تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث التذكر، الفهم، الإدراك، التخيل.
- تنمية قدرة الطفل على التصنيف والعد والتسلسل وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة.
- تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.
- تنمية قدرة الطفل على التعرف خواص الأشياء.
- تنمية قدرة الطفل على إيجاد العلاقات بين الأشياء الصفات المشتركة وغير المشتركة.
- إثراء حصيلة الطفل اللغوية.
- تنمية قدرة الطفل على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره.
- تنمية قدرة الطفل على التخيل الإبداع.

الفرع الثاني: أهداف المجال الوجداني (العاطفي والإنفعالي والاجتماعي):

وهي تلك الأهداف التي تعنى بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات وتتركز على ما يراد تنميته في طفل من أحاسيس وميول واتجاهات نحو نفسه ومن حوله، فهي ترتبط بثقته بنفسه ما هو صواب وما هو خطأ في سلوكياته

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص 127.

- إيمان نقيب، مباني وتجهيزات رياض الأطفال، محافظة الاسكندرية، دراسة تقييمية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع، 60، ج2، 2001، ص 291

فيتعلم أن هناك حدوداً لا يستطيع تخطيها في تعاملاته وأشياء من حق غيره وليست من حقه وأن هناك آداباً عامة يجب أن يلتزم بها وأن يتقبل التوجيه ويتعود المشاركة والعيش مع الآخرين.¹

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال الوجداني ما يلي:

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الرأي والتعبير.
- تنمية قدرة الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه والسيطرة على انفعالاته.
- تنمية الشعور بالثقة بالنفس تقدير الذات والاعتماد عليها والشعور بالمسؤولية.
- تنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة.
- تنمية الشعور بالمشاركة والرغبة في العيش مع الآخرين والقدرة على تبادل الأدوار القيادية والتبعية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والعادات السليمة المرتبطة به.
- تنمية مشاعر الحب والانتماء للوطن وإحساسه بمعنى العطاء والتضحية وغرس المفاهيم السياسية لديه.
- مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعي السليم مع بيئته عن طريق الزيارات والرحلات البيئية.
- متابعة حالة الطفل الصحية والنفسية وتوفير جو من التعاطف والمحبة في الروضة من خلال الاحتفال بأعياد الميلاد للأطفال وكذلك المناسبات الاجتماعية والقومية.
- احترام فردية الطفل من خلال احترام شخصيته والاستماع إلى أسئلته والإجابة عليها.

الفرع الثالث: أهداف المجال المهاري (الحسي والحركي):

وهي الأهداف التي ترتبط بما يراد تنميته لدى الطفل من مهارات جسمية ورياضية. وأخرى حركية تعبيرية فنية (وتتضمن تنمية قدرات الطفل من مهارات تعبيرية من خلال الفنون).
أما الأولى والمرتبطة بالمهارات الحركية الجسمية الرياضية فتنتهي إلى جانب الحركي الذي يقوم به الطفل من أجل تنمية عضلاته وتحركاته.
ويعتمد النمو الحركي على التدريب الذي يحدد نمط تقدم الطفل من مرحلة حركية إلى أخرى والذي يعتمد على مستوى نضجه العضلي والعصبي ودرجة تأزره وتكامله.²

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص ص 117-120.

² أمل خلف، المرجع السابق، ص 119.

وللنمو الحركي صلته الوثيقة بالنمو العقلي فالنمو الحركي وما يصاحبه من نمو عضلي وعصبي يساعد في تنظيم تحصيل الطفل للجانب اللغوي وأنماط التفكير التي يكتسبها من خلال أنشطته الحركية المتنوعة. كذلك فالنمو الحركي له صلته الوثيقة بالنمو الحسي إذ يعتمد إدراك الطفل الحسي لما حوله على لمس الأشياء وتناولها وتعامله معها وهذا نشاط حسي وحركي. وهذا ما يؤكد بياجيه من ضرورة التركيز على تعامل الطفل مع الأشياء (القبض عليها، لمسها، تناولها، نقلها، تحريكها) كأمر جوهري في عملية تجديد الطفل لأشكالها ولتجريده للعلاقات الفرعية التي انبثقت عن هذا التفاعل.

وهذا ما يؤكد أهمية الفرص التي تتيحها الروضة من خلال الألعاب والنشاطات الحرة والأنشطة التعبيرية في تكوين الصور الذهنية المختلفة لدى الطفل واكتشافه وإدراكه لنفسه ولبينة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به. أما الثانية والمرتبطة بالمهارات الحركية التعبيرية الفنية فهي تختص بتنمية قدرات الطفل من خلال الفنون (الرسم، التلوين، القص، الفك، الدمج، النحت، التشكيل، التمثيل، التعبير، بعرائس الجوانتي والأصابع، الرقص التعبيري والحركات الإيقاعية، أعمال التجارة والاستنابات).

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المهاري (الحس والحركي) ما يلي:

- تنمية التوافق العضلي العصبي للعضلات الصغرى والكبرى للطفل.
- تنمية التأزر بين اليد والعين لتهيئته لتعلم الكتابة ن طريق رسم الخطوط والأشكال.
- تنمية قدرة الطفل على تقليد الحركات.
- تنمية خيال الطفل وإتاحة الفرص لتفتح طاقاته الإبداعية الكامنة.
- تنمية التوافق الحركي /البصري، والحركي / السمعى للطفل.
- استشارة وتوجيه طاقات الطفل الإبداعية الكامنة.¹

المطلب الخامس: أساليب التعلم داخل الروضة:

يقصد بأساليب التعلم في الروضة مجموعة الأساليب وخطوات العمل التي تقوم بها المعلمة والتي فيها تستخدم المواد والأجهزة التعليمية والتكنولوجية لتوصيل المحتوى التعليمي للطفل.

1 - رضا مسعد السعيد و أحمد علي عبد الحميد، معايير الجودة الشاملة في رياض الاطفال ،دار التعليم الجامعي الاسكندرية ،مصر ، 2010 ، ص 18

ومن أهم أساليب التعلم في الروضة:

- أ. التعلم الاستكشافي: يظهر خاصة في أنشطة العلوم في الروضة
 - ب. التعلم من خلال اللعب: ينبغي تنوع شكل الألعاب المستخدمة، فهناك ألعاب تعتمد على الحركة، وألعاب تعتمد على حل المشكلات والهدم والبناء، واللعب الإيهامي والدرامي.
 - ج. التعلم من خلال الحواس: لأنها أهم عنصر في تنمية المعرفة والخبرات الحسية التي يمر بها الطفل ولذلك لا بد الاهتمام بتنمية حواس الطفل وتوفير الأدوات والمواد التي تصمم خصيصاً لطفل تلك المرحلة.
 - د. التعليم البنائي: ويعني قدرة الطفل واستطاعته على أن يقوم بمختلف الأعمال وتفاعلاته مع الأشياء فينبى بذلك معرفته المنطقية، وتستمر عملية البناء مدى الحياة.
 - هـ. التعلم بالعمل: وأبرز أسلوب للتعلم بالعمل هو الأنشطة اليدوية و الفنية.
 - و. التعلم الحركي: هناك علاقة وثيقة بين نمو المهارات الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة وتعلم المفاهيم مثل مفاهيم لوقت والمكان والحجم والعدد وكذلك بينها وبين النمو اللغوي وتعلم الإيقاع والموسيقى وغير ذلك من خبرات التعلم في مرحلة الروضة.
 - ز. التعلم بالملاحظة والاستنتاج: يعتقد البعض أن الملاحظة سلوك طبيعي لا يحتاج إلى تنمية والواقع أن الطفل يولد ولديه قدر من ملاحظة يجب تنميتها واستغلالها في تنمية مهارات التفكير، والطفل عادة يقوم بالاستنتاج بطريقتين الأولى عن طريق حواسه والثانية عن طريق ملاحظة الآخرين.¹
- ومعلمة الروضة عند اختيارها لأي أسلوب من أساليب التعلم السابقة لا بد أن تراعي خصائص طفل الروضة وطبيعة احتياجاته حتى تشبع ميوله وتثير اهتمامه.
- ح. مواصلة التعلم ويجب على المعلمة ألا تقتصر على أسلوب واحد فقط فالتعدد والتنوع يتمشى مع تعدد جوانب نمو الطفل ومع ثراء المتغيرات الموجودة في البيئة المحيط به.

المطلب السادس: برنامج الأنشطة برياض الأطفال:

قسمت برامج رياض الأطفال إلى ثلاث مستويات وهي:

1. قسم الصغار:

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص128.

القسم الذي يستقبل الأطفال في سن 03 سنوات وتكمن مهمته في تعويد الطفل على التأقلم بعيدا عن الأسرة والأم، والتكيف مع أجواء الروضة وجماعة الرفاق لذلك فإن الأنشطة المختلفة مصممة تمام لتوافق هذا الهدف وهي مساعدة الطفل على اكتساب استقلالية شيئا فشيئا. كارتداء ملابسه وخلعها بنفسه وعقد ربطة حذاءه وهنا يكتسب مرونة جسدية فيتعلم حركات مختلفة، وإثراء قاموسه اللغوي بـ (رواية القصص، الأناشيد). تنمية المهارات المختلفة للعب بالدمى، والتركيب وتشكيل وترتيب، حيث تأخذ طابع اللهو الفردي والجماعي فالهدف هنا يشمل ميوله في مختلف الاتجاهات المسار إليها لأنه ليس تلميذ.¹

وبما أن عنصر اللغة يعد من أبرز العناصر التي تلقى اهتمام كبير في مجال البرامج المقدمة لذلك قد توضع لها طرق وأساليب لتنفيذ هذا النشاط في الروضة.

كما أن تنفيذ البرامج اللغوية لتنمية المهارات لدى الطفل من الأبعاد الهامة التي تحتاجها معلمة الروضة، فهناك أربع مهارات لغوية يجب تنميتها وهي: التحدث الاستماع، القراءة والكتابة. ففي تنمية مهارات التحدث يكتسب الطفل الكثير من المفردات والتركيب، كما يكتسب القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته. وفي تنمية مهارة الاستماع يكتسب الطفل القدرة على فهم وتفسير اللغة المنطوقة حوله، والقدرة على التمييز السمعي، وفي تنمية مهارة الكتابة يتدرب الطفل على رسم الأشكال المختلفة والخطوط الرأسية والأفقية والمنحنية والمنكسرة ويتم تنمية العضلات الدقيقة لأصابع اليد.²

2. القسم المتوسط:

يستقبل هذا القسم الأطفال في سن 04 سنوات والهدف هنا نفسه إيقاظ الميول عند الطفل وتنمية وسائله التعبيرية، وتكرار النشاطات نفسها ولكن لصفة أدق وتبدو التمارين الجسمانية أكثر صعوبة تتطلب التنسيق بين الحركات، وتتطلب مهارة يدوية مرتفعة عبر ما يقوم به من قص الأوراق واللصق والتركيب، أما ميدان اللغة فإن الأناشيد والأغاني تبقى على نفس الوتيرة، والجديد هنا تلبيته بعض المبادئ في الحساب كالعقد مثلا. وتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الطفل من خلال تقديم برامج تتضمن على الصورة والصوت والحركة والتعزيز الفوري مما ييسر إحداث التعلم.

¹ مريم سليم، الطفل منذ الولادة إلى خمس سنوات، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2005، ص154.

² عاطف عدلي فهمي، المرجع السابق، ص152.

كما أكدت العديد من الدراسات على فاعلية استخدام أسلوب القصة والألعاب التعليمية تنمية بعض المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

3. قسم الكبار:

وهي المرحلة التمهيدية من مرحلة التحضيرية للحياة المدرسية. فيقوم بتمارين حقيقية على القراءة والكتابة. والواقع أن الأمر ليس لتعليم الحروف الأبجدية بقدر هو إظهار الفائدة ومنفعة القراءة والكتابة. فالمعلمة هنا مثلا تكتب كلمات أغنية معينة على السبورة، فيلاحظ الأطفال الربط بين الأغنية والكتابة. ثم تقرأ المعلمة الكلام المكتوب فبلحظ الطفل الفائدة من القراءة التي تسمح باستعادة الكلام مجددا. ويتابع الاهتمام بالحساب العد وجمع الأشياء، وتأتي التمارين اللغوية عبر طرح الأسئلة حول القصص الروائية.

ولكن القسم الأكبر من وقت الطفل مشغول بالرسم والتلوين والموسيقى والتمارين الجسدية.¹

الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل الروضة:

تعد المرحلة رياض الأطفال مرحلة صادقة ومتميزة عن غيرها من المراحل التعليمية الأخرى قائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها. وسوف نتناول في هذا البعد ثلاث جوانب أساسية هي: الاتجاهات المعاصرة في أهداف رياض الأطفال والاتجاهات المعاصرة في وظائف رياض الأطفال والاتجاهات المعاصرة في كيفية إشباع حاجات الطفولة.

أولا: الاتجاهات المعاصرة في أهداف رياض الأطفال:

1. احترام ذاتية الطفل وفرديته.
2. استشارة تفكير الطفل الإبداعي المنتج المستقل.
3. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الذات ونحو الأسرة والوالدين والمعلمات الروضة.
4. تنمية القيم الخلقية والاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين الشخصية.
5. تطوير العلاقات وتوطيد الصلات بين الأسرة والروضة.
6. تنمية روح الجماعة والمشاركة الجماعية والتفاعل الاجتماعي وجب العمل واحترام العاملين وتنمية الضمير.

¹ مريم سليم، المرجع السابق، ص 155.

7. مساعدة الطفل على العناية بصحته وذلك بتلقيه مختلف القواعد الصحية السليمة والبسيطة المتعلقة بالأمن ووظائف السلامة.

ثانيا: الاتجاهات المعاصرة في وظائف رياض الأطفال.

تؤكد الكثير من الدراسات الحديثة على تأثير الخبرات التي يتلقاها الأطفال في هذه المرحلة على مسيرة حياتهم. كما أكدت على ضرورة وضع برامج تربوية محددة الخبرات التي تناسب قدرات الأطفال خصائصهم وحاجاتهم كما شارت الاتجاهات الحديثة على اتساع وظائف رياض الأطفال.¹ ومن أهم هذه الوظائف:

الوظيفة التعويضية: وهي خاصة بالأطفال المحرومين من مختلف الاحتياجات الضرورية وذلك من أجل توفير ظروف مناسبة لعملية التعلم.²

الوظيفة التربوية الإنمائية: وهي التي تسعى إلى توفير أساليب التنمية الشاملة بالطفل جميع المجالات وإشباع حاجاتهم مما يتفق وسنهم.

التمهيد للمدرسة والإعداد لها: حيث أن الإنجاز في المدرسة يعتمد على رصيد الطفل من المهارات والاتجاهات ذات الأهمية بالنسبة للتعلم، وقد أصبحت هذه المهمة ضرورية نظرا لعدم قدرة بعض الأولياء على تولى هذه المهمة.

- مساعدة الأولياء على تفهم حاجات وكيفية إشباعها بما يحقق النمو الشامل لأطفالهم وتوعيتهم بضرورة إثراء البيئة الثقافية المحيطة بهم، واشتراكهم في وضع وتخطيط برامج رياض الأطفال.
- التنشئة الاجتماعية للطفل وتوفير الرعاية التي تحقق تكيف الطفل مع المجتمع.
- رعاية الأطفال أثناء غياب أمهاتهم في العمل، حيث أن خروج المرأة للعمل يفرض الحاجة الموضوعية لوجود هذه المؤسسات.

ثالثا: الاتجاهات المعاصرة في كيفية إشباع حاجات الطفولة.

سنتطرق إلى أهم احتياجات الضرورية في هذا المجال وهي:

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص 211.

² شريف عبد القادر، التربية الاجتماعية و الدنية في رياض الاطفال، دار العلوم للنشر و التوزيع،عنابة، 2004 م، ص 80.

الحاجة إلى اللعب: اللعب المنظم له دور كبير للطفل يساعده في اكتشاف العالم المحب به واكتساب الكثير من المعلومات والحقائق الخاصة بكل ما يحيط به وذلك من خلال نشاطات اللعب والتفاعل مع أدواته الأشكال والألوان والأحجام ومعرفة خصائص المشتركة بينهما والعلاقات التي تجمع بينها، وكل هذا يشري الطفل العقلية لمعلومات ومهارات ومعارف وافرة تعنيه على فهم العالم المحيط به ولإشباع حاجات الطفل للعب توفر الروضة مساحة متسعة تنمي الجانب الجسمي أما اللعب الجماعي تنمي الجانب النفسي والاجتماعي.

كما توفر الروضة كافة أنواع الألعاب التي يميل إليها الأطفال وذلك يساعدي تنمية الجانب العقلي والإبداعي للطفل توفر الحدائق والنباتات والزهور والمساحات الخضراء لتنمية الجانب الجمالي والابتكاري والحلقي لديهم.

الحاجة إلى غرس القيم الدينية: لتنمية شخصية الطفل بشكل سوي ويكون مفعما بالإيمان والأمل والحب والخير ويتم غرس هذه القيم لدى الطفل من خلال المحاكاة والتركيز على قدرة الصالحة في التنشئة الدينية.

الحاجة إلى المعرفة و حب الاستطلاع: يكتسب الطفل معارف ومعلومات عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه باستخدام حواسه المختلفة وعن طريق الأسئلة التي يسألها.

الحاجة إلى اللغة: النمو اللغوي في مرحلة الطفولة له قيمة كبرى لأنه يتيح للطفل التعبير على نفسه والتوافق الشخصي.

الحاجة إلى الأمن والتقدير والحنان: توفير جو من الدفء العاطفي الذي يساهم في بناء شخصية قوية تتغلب على الصراعات واضطرابات النمو ويسهل عملية التفاعلي مع الآخرين.¹

¹ أمل خلف، المرجع السابق، ص ص 214-215.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى نشأة رياض الأطفال ومختلف المراحل والتطورات التي مرت بها في مختلف دول العالم، كما تناولنا رياض الأطفال بالجزائر نشأة وتطور وكانت لنا وقفة على أهم خصائصها وسماتها من حيث الموقع والمبنى.

والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وعن الدور التربوي الكبير الذي تقوم به المربية الروضة فلحد الآن تلعب الروضة دورا مهما في تكوين شخصية الطفل وهي تسعى إلى تكامل الوظائف بينها وبين الأسرة والمجتمع.

الفصل الثالث: التنشئة الاجتماعية والدينية للطفل

تمهيد

المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية للطفل.

المطلب الأول: ماهية التنشئة الاجتماعية

المطلب الثاني: مقومات التنشئة الاجتماعية

المطلب الثالث: مؤسسات التنشئة الاجتماعية

المطلب الرابع: أهداف التنشئة الاجتماعية

المطلب الخامس: مجالات التنشئة الاجتماعية

المطلب السادس: أنواع التنشئة الاجتماعية

المطلب السابع: مراحل التنشئة الاجتماعية

المبحث الثاني: التنشئة الدينية الإسلامية للطفل.

المطلب الأول: ماهية التنشئة الإسلامية

المطلب الثاني: مصادر التنشئة الإسلامية

المطلب الثالث: أهداف التنشئة الإسلامية

المطلب الرابع: آليات التنشئة الإسلامية

المطلب الخامس: دور المؤسسات الدينية في تنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية

في الطفولة المبكرة.

تمهيد

التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات الاجتماعية وأخطرها شأنًا في حياة الفرد. فقد أدركت كل المجتمعات البشرية قد يمه او حديثها على خطورة هذه العملية. لذلك كانت الدعوة واضحة إلى ضرورة توفير عناية أو رعاية خاصة بالطفل وتنشئته اجتماعية للمجتمع.

المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية للطفل (Socialisation).

المطلب الأول : ماهية التنشئة الاجتماعية :

1. تعريف هايمان:

التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم الفرد بمعايير اجتماعية عن طريق مخلف مؤسسات المجتمع بحيث تساعده هذه المعايير على التعايش سلوكيا معه.¹

2. تعريف تالكوت بارسونز (tall cot. parsons):

التنشئة الاجتماعية باعتبارها عملية تعلم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية

3. تعريف دكتور حامد عبد السلام زهران:

هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعلات الاجتماعية وتهدف إلى اكتساب الفرد طفلا فمراهقا، فراشدا، فشيخا، سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مساندة مجتمعه والتوافق معه وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الإدماج في الحياة الاجتماعية، الأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية.²

4. تعريف تشليد:

هي العملية الكلية التي يوجه بواسطتها الفرد الى تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر تحديدا.

5. تعريف إبراهيم مذكور:

التنشئة الاجتماعية هي اعداد الفرد منذ ولادته لأن يكون كائنا اجتماعيا وعضوا في مجتمع معين.

6. تعريف زيجلز وتشاليد:

التنشئة الاجتماعية عبارة عن اصلاح يشير الى العملية التي يتم للفرد فيها تنمية أنماط نوعية من الخبرات والسلوك الاجتماعي الملائم وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين.³

¹ سميح أبو مقلبي واخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عماد، بدون طبعة، 2002، ص

² - عبد الفتاح تركي موسى، التنشئة الاجتماعية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، دون طبعة، 1998، ص- ص38-18.

³ صلاح الدين شروخ، علم اجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية، دون طبعة، 2004، ص 26.

المطلب الثاني : مقومات التنشئة الاجتماعية:

كما كانت التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل اجتماعية يكتسب فيها الفرد شخصية الاجتماعية التي تكسبه ثقافة المجتمع، ففي هذه العملية يقوم المجتمع بمؤسساته وجماعته بتنشئة صغاره، فإنه يمكن تصنيف العناصر أو المقومات الأساسية والتي تمكن في الفرد والمجتمع في فئتين هي:

1. الفرد:

الفرد لعضويته يتكيف بيولوجيا مع وسطه المادي، كما أنه نسق مفتوح في حالة تكيف دائم مع مؤثرات التنشئة المادية (حرارة، ضغط، ضوء، صوت وهو نسق مفتوح يتكيف باستمرار مع وسطه الاجتماعي من ناحية النفسية والاجتماعية . يؤثر ويتأثر بالأفراد المحيطين به من خلال الأدوار التي يحتلها وما تحمله تلك للأدوار من توقعات سواء بنسبة لحقوقه أو واجباته فالبيئة الاجتماعية ملازمة للفرد ووجودها يعني وجوده والعكس صحيح فالأنا لا تكون إلا من خلال علاقتين.¹

هذا المنظور يؤكد ديناميكية الوسط الاجتماعي للفرد ويعطي مظهر الثبات والتنظيم والتعدد والاختلاف داخل هذا الثبات والتنظيم.

لقد كتب لبيتون يقول: =إن المجتمعات عبارة عن جماعات من ذلك الأفراد المنتظمين وكسب الثقافات في نهاية تحليل الأنساق من استجابات متكررة ومشاركة بين أعضاء المجتمع= ويضيف كاردينر قائلا: إننا لا نستطيع أن ندرس الفرد بمغزل عن المؤسسات التي يعيش فيها ومن المستحيل أن نفهم المؤسسات دون أن ندركها على أنها من خلق الإنسان وسواء كانت نقطة الاطلاق في الفرد أو المؤسسة فلا بد من معرفة الاثنين في نهاية الأمر .

2. المجتمع :

مما لا شك فيه أن المجتمع مدرسة كبيرة يتلقى فيها الفرد دروسا عملية كثيرة قد لا يتيسر أن يتلقاها في حياته وفي المجتمع يكسب الفرد ما لديه من السلوك ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل يلتقي من المجتمع دروسا مختلفة، الأنواع والصور يصقل معارفه وخبراته.

ويتكون المجتمع من عناصر متصلة بالمجتمع الكلي هي:²

¹ سلطان بلغيث، دليل المربية في التعامل مع الناشئين، دار قرطبة ، ط1، 2007، ص-ص، 18-22.

² عمر لعويوة، علم النفس التربوي، دار الهدى ، الجزائر، بدون طبعة، بدون سنة، ص-ص، 30-31.

-المعايير:

فهي التي تحدد السلوك المقبول والغير المقبول في الجماعة، فالنظام مثلا قيمة يحترمها الناس في المجتمع ويعلون من شأنها.

-الأدوار الاجتماعية والمكانة في المجتمع:

المكانة والمركز الاجتماعي هي وضع معين في البيئة أو التركيب الاجتماعي في جماعات معينة، فالأم لها مكانة و أدوار اجتماعية، فهي أم وزوجة وربة بيت و أي جماعة يتفاعل معها الطفل عبارة عن نسيج متشابك من المكونات الاجتماعية وهي في تفاعله مع هذه الجماعة يتوقع أنماط سلوكية معينة.

-القيم:

هي الأفكار التي تحدد ما هو حسن مقبول وما هو سيئ مرفوض، يقصد بها التصورات والمفاهيم الدينامكية الصريحة أو الضمنية التي تميز الفرد أو الأسرة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا وتؤثر في اختبار الأهداف. والطرق والأساليب والوسائل الخاصة بالعلل وتجسيد مظاهرها في اتجاهات الأفراد والجماعات وأنماطهم السلوكية ومثلهم ومعتقداتهم ورموزهم الاجتماعية.¹

المطلب الثالث: مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

1- الأسرة:

"إن من أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد هي الأسرة فهي الممثل الأول للثقافة وهي الهيئة الاجتماعية الأولى للطفل والعامل الأساسي في صنع سلوكه بالصيغة الاجتماعية. فهي الجماعة الوحيدة التي يتفاعل فيها الفرد تفاعلا مباشرا في طفولته منذ ولادته الأسرة كهيئة اجتماعية هي الوسيط الرئيسي بين شخصية الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه وأنماط وقيم المجتمع تنفعل من خلال الأسرة فالعلاقات الاجتماعية ماهي إلا انعكاس للعلاقة الاجتماعية المنبثقة من الارتباط الوثيق بين الأسرة والمجتمع ، لذا فإن للمجتمع الدور الرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية.

وفي اطار الاسرة يكون الفرد أول علاقاته الاجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي المتبادل بينه وبين محيطه الأسري بواسطة ذلك التفاعل نكتسب القيم والعادات الخلقية والاجتماعية التي من شأنها أن تعمل على تطبيع الفرد اجتماعيا.

¹ - إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، ط2، 1996م، ص 54.

ومن العوامل التي تسير عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة، اعتماد الطفل على الكبار لفترة زمنية طويلة وحاجة الطفل إلى الموافقة من الكبار واعترافهم م واحترامهم له ورضاهم عنه¹.

وللأسرة عدة أساليب تستخدمها بغية الوصول إلى تحقيق التنشئة، ومن أهمها نجد:

- 1_ الاستجابة لسلوك الطفل بحيث تؤدي هذه الاستجابة أحداث تغييرات في سلوك الطفل.
- 2_ الثواب (المادي والمعنوي) على سلوك الطفل السوي وتعزيزه.
- 3_ العقاب (المادي والمعنوي) على السلوك غير السوي وتغييره أو تعديله.
- 4_ المشاركة في المواقف والخبرات الاجتماعية المختلفة قصد تعليم الطفل السلوك الإيجابي.
- 5_ التوجيه المباشر الصريح لسلوك الطفل وتعليمه المعايير الاجتماعية للسلوك والادوار الاجتماعية والقيم والاتجاهات.

2- المدرسة:

تعتبر المدرسة من الهيئات الرسمية التي أسسها المجتمع لتولي وظيفة تنشئة الأبناء وتزويدهم بمهارات وقيم معينة. وغرس القيم ويتعلم الفرد كيف يوسع من دائرة علاقاته مع الآخرين خارج محيط الأسرة. كما تعد رسالة المدرسة بالغة الأهمية في حياة الفرد، إذ يعود الفرد على الانضباط والانتظام وكيفية التعامل مع الرفاق وتتكون لديه الفكرة الدينية والخلقية والوطنية، كالأناشيد الوطنية، حب الوطن، تصورات أولية عن الحلال والحرام والخير والشر..

كذلك تساعد الطفل بقضاء وقت كبير من حياته اليومية بالمدرسة وأدى هذا إلى أن يكون لأولئك الذين يقابلونهم بالمدرسة تأثيراً هاماً على سلوكه وتقييمه للأشياء ومواقفه إزاء مختلف المعايير الاجتماعية² كما اعتبرت المدرسة أكبر ساعد في تقديم تعليم أفضل للدارسين، وتتيح فرصة التأمل والتفكير، وهناك العديد من العوامل المتعلقة بالمدرسة التي تساهم في التأثير على عملية التنشئة الاجتماعية مثل:

- العلاقة بين التلميذ وغيره من التلاميذ.
- العلاقة بين التلميذ والمعلم.
- التعرض للمناهج الدراسية المختلفة التي تنقل عناصر ثقافة المجتمع للتلميذ.

¹ - محمد فتحي، فرج الزيتني، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسية. د. ب. دار المكتبة الوطنية، 2008، ص 76، 77.

² - المرجع نفسها ص 78، 79.

- وفي سبيل انجاح عملية التنشئة الاجتماعية المدرسية تتبع المدرسة مجموعة من الأساليب الاجتماعية والنفسية منها:
- دعم القيم الاجتماعية المرغوبة في المجتمع بطريق مباشر وصريح من خلال المناهج الدراسية.
 - توجيه النشاط المدرسي بما يحقق أهداف التنشئة من تعلم الأساليب السلوكية المرغوبة وتعلم المعايير والأدوار الاجتماعية.
 - ممارسة الثواب والعقاب وممارسة السلطة المدرسية في سبيل تحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية المدرس
 - تقديم نماذج للسلوك الاجتماعي السوي للاقتداء، في شكل نماذج تدرس للتلاميذ أو يقدمها المعلمون في سلوكهم اليومي مع التلاميذ.

3- المؤسسات الدينية ودور العبادة:

- تقوم المؤسسة الدينية بتعليم الافراد التعاليم والمعايير السماوية التي تحكم السلوك وتمدهم بالأطر السلوكية وتنمية ضمائرهم والدعوة والتشجيع على ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك عملي واطراف إلى توحيد السلوك والتقريب بين مختلف طبقات المجتمع، والمؤسسات الدينية بمختلف أنواعها (المساجد، الزوايا...) تعمل على زرع المبادئ والقيم العليا في الفرد. ومن الأساليب التي تتبعها في عملية التنشئة نجد:
- أ- الترغيب والترهيب والدعوة إلى السلوك السوي طمعا في الثواب والابتعاد عن السلوك المنحرف تجنبا للعقاب.
 - ب- التكرار والاقناع والدعوة إلى مشاركة الجماعة في ممارسة الطقوس والشعائر الدينية
 - ج- الإرشاد العملي للسلوك النموذجي...¹

4- جماعة الرفاق:

"إن جماعة الرفاق الذين يقاربون الفرد في السن والعقل والميل تأثيرا كبيرا في التنشئة الاجتماعية حيث تساهم هذه الجماعة في نقل العادات والتقاليد الاجتماعية وانماط السلوك المختلفة للفرد وتؤثر فيه، وتمكنه من القيام بأدوار اجتماعية متعددة وتساهم عضوية الفرد في جماعة الرفاق. فتختلف جماعة الرفاق عن المدرسة والأسرة فيكونوا تركز على المصالح والاهتمامات الخاصة بالأعضاء فهي تمارس تأثيرا على أعضائها تأثيرا قويا." وبالتالي فإن التأثير الذي تمارسه جماعة الرفاق هو الذي يحدد طبيعة الأفراد غما أن يكون الفرد في هذه الحالة يتسم بالأخلاق الطيبة (التسامح، المحبة، الكرم...) وغما ان يكون في الاتجاه المعاكس ويتصف ب(العنف، الحقد، السرقة...) فالجماعة هي التي تحدد سلوك الفرد.

1 - المرجع نفسها ص 80

5- وسائل الإعلام:

"تلعب وسائل الاعلام دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية، فاختلاف قنوات وأجهزتها المتعددة سبب في مشاركتها الفعالة في تنشئة الأفراد لما تنشر من مضامين تربوية ودينية وحلقية واجتماعية ومعلومات وحقائق واحبار ووقائع وأفكار وآراء وبذلك أضحت الإعلام يؤثر بفعالية في حياة المجتمعات في جميع النواحي، وقدرا على تغيير وتكوين وتوجيه اتجاهات الأفراد بطريقة مذهلة. فهي تقدم البرامج والمواقف دروسا في الحياة مليئة بالقيم والمعايير وأنماط السلوك المقبولة اجتماعيا، كذلك تستطيع أجهزة الاعلام التأثير في الأفراد من خلال المزج بين الواقع والخيال الأمر الذي لا يستطيع أن يحققه أي وسيلة أخرى. فهي تساعد الكبار والصغار في فهم عالمهم ويزيد أثرها المميز على عملية التنشئة بأنها تعكس جوانب متنوعة من الثقافة، ومن آثارها على التنشئة الاجتماعية نجد:¹

— نشر المعلومات في كافة اللات.

— إشباع بعض الحاجات النفسية مثل: الحاجة للمعلومة، التسلية والترفيه والمعارف والثقافة العامة.

المطلب الرابع: أهداف التنشئة الاجتماعية:

تتوخى التنشئة الاجتماعية تحقيق جملة من الأهداف في كل المحيطات العمرية للإنسان حتى نستطيع تأكيد حضورها في المشهد الاجتماعي بوجه عام ويمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي:

- تأمين انتقال الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.
- المساهمة في نقل التراث الاجتماعي والثقافي بين الأجيال.
- توجيه سلوك الأفراد وتصرفاتهم بما ينسجم مع متواضعات المجتمع.
- تمكين الفرد من المشاركة الاجتماعية وتحقيق التماسك الاجتماعي وفقا للقيم والقواعد الاجتماعية المرعية.
- تحقيق التوافق الاجتماعي من خلال الاتساق مع القيم والمعايير الاجتماعية للمجتمع.
- مساعدة الفرد على تحقيق طموحاته البناءة وتزويده بمختلف الخبرات التي تساعد التدرج في سلم الترقى الاجتماعي دون التمرد على ثقافة مجتمعه.²

¹ - المرجع نفسها ص 81.

² محي الدين مختار، التنشئة الاجتماعية، العدد 9، بدون سنة، 1998، مجلة الجامعة قسنطينة العلوم الإنسانية، ص 35

المطلب الخامس: فضاءات التنشئة الاجتماعية:

باعتبار التنشئة الاجتماعية تبدأ امن ميلاد الطفل وتنتهي بوفاته وعبر هذه الفترة تتدخل عدة تنظيمات رسمية وغير رسمية لنشأته حيث يكون في مرحلته العمرية الأول منشأ تم يتحول إلى منشئ ثم يغدو إلى منشئ ومنشأ في ان واحد.¹

فضاء الأسرة:

فإن أول مجال للتنشئة الاجتماعية للطفل فهو مجال الأسرة وعلى رأسها الوالدين اللذين يقومان بالاعتناء به من حيث تغذيته وملبسه وحمايته كبداية أولى للحياة مما ينمي ثقته بنفسه وأسرته وعبر هذا الاعتماد يرى الطفل أفراد أسرته عبارة عن رموز مهمة في عمله وعلى اعتبار أنهم يتفاعلون معه بشكل يومي ومستمر على مر الأيام وبالتالي يبدأ في إدراك إشاراتهم وحركاتهم وانفعالاتهم يتطور الوالدين معه في تعلمه السلوك المقبول والغير المقبول الجيد والردىء وبالتالي يتعلم دور فعل والديه حول سلوكياتهم السلبية والإيجابية التي ترسم على سلوكهم وأفعالهم وتبدأ في الإجابات على تساؤلهم وسلوكياتهم التي لم تأخذ شكلها النهائي بعد وبإعداد الأسرة لطفلها نفسياً وجسدياً. واجتماعياً لكي يكون أحد أفراد المجتمع العام عن طريق اكتسابه الآداب وتقاليده وأعراف مجتمعه بطبيعة الحال فإنه يكتسب هذا بواسطة والديه وبالتالي تكون الأسرة أو جهته في إطار الثقافي لمجتمعه وتغرس فيه المعتقدات والقيم والأساليب التي يشب عليها وتصبح من مكونات شخصية.

الفضاء المدرسي:

من البديهي أن المؤسسة الاجتماعية الثانية لتنشئة الطفل هي المدرسة والتي تعلم الطفل التنافس مع زملائه وتقوم المدرسة أيضاً بتنشئة تلاميذها على تعلم الوطنية من تاريخ مجتمعاتهم وتراثه الفكري إلى العادات الشعبية ورموز النظام السياسي لبلدهم باعتبارهم المؤسسة الثانية لتنشئة الطفل.²

¹ سلطان بلغيث، المرجع السابق، ص 24.

² سعيد محمد عثمان ، الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2000م، ص-ص، 18-19.

مواقع التواصل الاجتماعي:

مع تطور وسائل الإعلام المختلفة أصبحت تؤثر على تنشئة الأطفال بشكل واضح خاصة مواقع التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب .فيسبوك الذي يساعد على تنمية خيالهم ورعرت أحاسيسهم وأذواقهم وموافقهم و اتجاهاتهم.¹

الفضاء المهني:

بعد توقف الفرد لتعلمه المدرسة تستمر معه حتى وفاته حيث أنها تطوى على تماثله مع متطلبات عمله أو المهنة الإعداد الأكاديمي المسبق والتأهيل المهني والاشتراط والالتزام.

المطلب السادس: أنواع التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الأولية (primaire socialisation):

التي تشير إلى التنشئة الفرد الأولى التي تبدأ من ميلاد مروا بطفولته ولغاية ما يكون عضوا في مجتمعه.

التنشئة الثانوية (Secondaire Socialisation):

التي تشير إلى اثار تابعيات التنشئة الأولية موجهة المنشأ (ملتقى التنشئة) نحو مقاطع جديدة في مجتمعه ومنه فإنه عند حدوث تغيرات وتحولات في هذان النوعين الأساسيين يكتمل التسلسل كالتالي:

إعادة التنشئة (Resalisation):

يخضع الفرد في هذا النوع إلى بعض التعديل وتوجيهات وإرشادات بإضافة إلى برامج تأهيلية وتعليمية وذلك نتيجة بعض الخلل في النوع الأول والثاني.

التنشئة المتوقعة (التهيئة المسبقة):

يعني هذا النوع من التنشئة بتهيئة الفرد لكي يتحمل مسؤولية جديدة في إعداده وتدريبه سلفا قبل دخوله مجالا اجتماعيا جديدا يمكن هنا التلميح إلى مرحلة الروضة وتهيئة الطفل إلى المدرسة.

التنشئة الراجعة (Reverse Socialisation):

يعني هذا النوع من التنشئة تحويل الملتقى في التنشئة إلى مرسل لها أو يعني تحويل المنشأ في عملية التنشئة الاجتماعية وهذا يحصل في حالات التحولات الاجتماعية السريعة بحيث لا يستطيع المنشأ القيام بواجباته التنشئة لأنها لا تنسجم مع التطورات السريعة التي لم يألفها فيتحول المنشأ إلى منشئ.

¹ إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجبل ، بيروت، ط1، 1996، ص 54.

تعزيز التنشئة (Paocialisatio):

عند حدوث تغير سريع في الفرد لخبرات متعددة ومتنوعة ويتطلب ذلك تعليمهم أموراً جديدة لم يتعلموها من قبل.¹

تنشئة الشوارع:

برز هذا النوع من التنشئة بشكل بعد منتصف القرن العشرين كمفهوم اجتماعي يعكس حالة الأطفال الذين يعملون و يقيمون في الشوارع كل أو بعض الوقت دون رعاية من أسرهم.

المطلب السابع : مراحل التنشئة الاجتماعية:

تتم عملية التنشئة الاجتماعية للفرد على مراحل إذ أن الانسان يولد كائناً عضوياً 100 ، أي يكون مخلوقاً بشرياً يأكل و يشرب، يتنفس ويخرج، وهذه كلها عناصر عضوية ، ومن ثم يبدأ في الانتقال من هذه الحالة الى الحالة الاجتماعية اي يبدأ بالتطبع بطباع الجماعة المحيطة به، وهنا يبدأ مع أمه التي ترضعه وتعنى به فيعد هذا أول ارتباط اجتماعي له، وتكون مراحل التنشئة الاجتماعية أي جعل الفرد إنساناً اجتماعياً و عضواً فعالاً في المجتمع.

-المرحلة الأولى: الاستجابة الحسية:

تكون هذه المرحلة في بداية حياة الطفل ،أي منذ ولادته فتشمل علاقاته بأمه و أسرته وفي هذه البيئة تبدأ أولى خطوات التنشئة الاجتماعية فيتعرف على أمه التي تستجيب لإحساسه بإطعامه و العناية به، ثم يبدأ بالإحساس الاجتماعي نحو والده ومن ثم نحو إخوته، ومن حوله، أي أنها عملية حسية تعتمد على الغريزة البشرية بالدرجة الأولى للبشر كما تعتمد على الحواس الخمس للبشر والمتمثلة في البصر، و الذوق، و اللمس، والشم ، والسمع، فالإحساس الأول يعد إحساساً عضوياً بحثاً و إرضاء جسد.²

المرحلة الثانية: الممارسة الفعلية

وهي المرحلة التي تبدأ بعد معرفة كافة أفراد العائلة و التعامل معهم ومعرفة طباعهم و قيمهم وأسلوب حياتهم، فيبدأ بالتكيف مع العائلة وطريقة عيشها وتعتبر هذه المرحلة من المراحل الهامة، إذ أن الطفل يبدأ ممارسة حياته

¹ إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجبل ، بيروت، ط1، 1996، ص 55.

² إبراهيم ناصر. علم الاجتماع التربوي. ط02. عمان: مكتبة الرائد العلمية، 1996، ص57.

الاجتماعية في عائلته وبين أقرانه ويظهر دوره الاجتماعي وتتضح ممارسته الاجتماعية التي تعتمد في مجملها على قدراته واستيعابه و يصبح له مركز اجتماعي معين يمليه عليه دوره في جماعته الصغيرة و العائلة.

-المرحلة الثالثة: الاندماج والتمثل:

وهي المرحلة التي ينطلق فيها الفرد والمجتمع الاكبر ففي البداية تكون المدرسة ، ثم رفاق اللعب ، ثم العمل ، و عندما يصل الى هذه المرحلة ينطبع بطباع الجماعة و يمارس ثقافته بعد أن يعرفها جيدا، و يهضمها و يفرزها بما يليق ا أو يعدل ما يحتاج الى تعديل في عناصرها ،ومن ثم يعطى للآخرين ، وتتكون لديها ما يسمى بالذات الاجتماعية التي تثمر تنشئة اجتماعية، ويندمج مع الجماعة و يصبح رمزا من رموز

المبحث الثاني: التنشئة الدينية الإسلامية

المطلب الأول : ماهية التنشئة الإسلامية

هي من أكثر أنواع التنشئات قوة وتأثيرا على سلوك المنشأ وأنشطهم ديمومة واستمرارا عبر مراحل العمرية لأنها تتوقف عند واحدة منها ولا تقتصر على مكان واحد (منزل، مسجد مدرسة) بل تشمل جميع المراحل العمرية ومعظم الأماكن التي ينشأ فيها المنشأ. بذات الوقت هي من أقوى الضوابط الاجتماعية لسلوك الإنسان روحية المشبع ووجدانية المنبت وإنسانية المنال.

ولا يستطيع المنشأ في هذه العملية التنشئية أن يتحول إلى منشئ إلا إذا تنشأ تنشئة دينية عميقة وخضع لاختبارات عديدة و الفترات زمنية طويلة حين يقبل كمنشئ ديني، أي أنها عملية ضرورية أكثر عمقا وتدريرا من المعلم، لا تكتسب بمجرد لبسنا ملابس خاصة أو درايته بالمبادئ الدينية الأولى. فهي إذن ليست بهذه البساطة إذ أن المنشئ الديني يتطلب ويستلزم تنشئة دينية عميقة وجادة ومستمرة تخضع لدورات وتدرجات واختبارات لكي يصبح منشأ دينيا (رجل دين) فهي إذن مكانة مكتسبة وليست وراثية (مورثة) حسب مقاييس علم الاجتماع.¹

حيث انها تقوم بتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين بقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة وفي جميع نواحي الحياة أي أنها تهدف إلى تنمية الإنسان من جميع النواحي وتحقيق الخير للمجتمع وللإنسانية، و إذا كان الدين يطلب من الإنسان ألا ينسى نصيبه من الدنيا فإنه يحق عليه

¹ معن خليل العمر، المرجع السابق، ص 179.

العمل من أجل الآخرة¹.

قال تعالى: «يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون»².

المطلب الثاني: مصادر التنشئة الإسلامية:

لا يتصرف المنشئ المسلم (الأبوين، المعلم، رجل دين أو داعية) بشكل حر وطلاق عند ما يقوم بتنشئة المنشأ، بل يستند على ركائز أساسية للدين الإسلامي الحنيف والتي يقوم عليها زمان ومكان وتتجلى هذه المصادر فيما يلي:

أ) القرآن الكريم:

وهو المصدر الأول و الرئيس في التنشئة الإسلامية ومنه تستقي مبادئها وتوجيهاتها وإرشاداتها في تطبيع العقل والسلوك والمشاعر، ويقول تعالى: «وقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام»³.

ويقول عزوجل: «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها»⁴.

فالقرآن الكريم له أسلوبه الرائع ومزاياه الفريدة في تربية الناشئة إذ يفرض الإقناع العقلي مقترنا بإثارة العواطف والانفعالات الإنسانية، فهو بذلك يربي العقل والعاطفة جميعا متماشيا مع فطرة الإنسان في البساطة وعدم التكليف وطرق باب العقل مع القلب مباشرة.

ب) السنة النبوية:

وهي المصدر الثاني الذي تستقي منه التنشئة الإسلامية منهجا قال تعالى: « بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون»⁵.

ويقول الله: «ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا»¹ وتساهم السنة النبوية في المجال التنشئي بـ:

¹ حنان عبد الحميد العناني، تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، ط1، 2005، ص140.

² سورة النحل، الآية: 111

³ سورة المائدة، الآية: 15-16.

⁴ سورة الشمس، الآية: 7-10

⁵ سورة النحل، الآية: 44.

إيضاح المنهج الإسلامي في التنشئة الواردة في القرآن الكريم وبيان التفاصيل التي لم ترد في القرآن الكريم، استنباط أسلوب تربوي في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع أصحابه ومعاملته للأطفال.

ت) منهج السلف الصالح:

يعني هذا المنبع التنشئوي الأوائل الذين اتبعوا سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكانوا عليها أمناء ومنهجهم مستقي من الدين الإسلامي ومستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية، ويعتمد هذا المنهج على ما قدمه السلف الصالح من أعمال وما انتهجوه من طرق أو أساليب قاموا بها من إصلاحات أثرت في الثقافة الإسلامية.²

المطلب الثالث: أهداف التنشئة الإسلامية

تنطوي التنشئة الإسلامية على غايات مستخلصة من مصادرها الرئيسية (القرآن الكريم والسيره النبوية) تركز الوكالات الاجتماعية (الأسرة والمدرسة، المسجد) كافة آلياتها ومنشئها لتحقيقها والمحافظة على بقائها في وظيفة النسق الاجتماعي والمدرس (التربوي) والديني وهي ما يلي:

1) الإيمان بالله وعبادته: وعدم الشرك به تعالى وهذا وارد في وصية لقمان لابنه في قول الله تعالى: « ولقد آتينا

لقمان الحكمة أن اشكر الله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد»³

إذ أن الإسلام ينشئ الإنسان على إخلاص العبودية لله وحدة فلا يخاف إلا الله ولا يرجو أو يتوسل غيره من الإنس والجن، ولا ييئس حزنه أو شكواه إليه تعالى ومن هنا كان المسلم المؤمن ذا شخصية قوية منذ نعومة أظفاره. فالطفل الصغير ربما يقول كلمات حكمية يعجز الكبير غير المؤمن عن فهمها أو الاهتداء إلى مثلها.

كما خلقه ويدعوه بذلك إلى التصديق بكل ما جاءت به الكتب المنزلة على رسل الله من خير ورسمت من طريق

وحددت من أهداف والاعتقاد بما خلق من ملائكة يفعلون ما يأمرهم قال تعالى: « يتعقبون فيكم ملائكة

بالليل وملائكة بالنهار» ومن آيات الله البينات أيضا: «وينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من

عباده».⁴

¹ سورة الأحزاب ، الآية: 21

² معن خليل العمر، المرجع السابق ، ص 180.

³ سورة لقمان، الآية: 12.

⁴ سورة النحل، الآية 02.

ويدعو إلى التصديق بأن الله أنزل رسلا حيث قال تعالى : «ولقد أرسلنا رسا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك».¹ «ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة».²

(2) شهادة أن لا إله إلا الله:

إثبات العبادة لله ونفي العبادة عن كل سواه وتوحيد الألوهية رسالة للرسول إلى الناس جميعا من نوح (عليه السلام) إلى محمد (صلى الله عليه وسلم) خاتم الأنبياء والمرسلين: «ولقد بعثنا في كل أمة رسوا أن أعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت».³ ومن أقر بوحداية الله ولم يلجأ إلى غيره في أي أمر من أموره، وتعلق قلبه به فليس فيه غيره - سبحانه- إنما الطاعة حبا فيها وإيثارا لها وتعلقا بها وانقيادا لها في كل ما تأمر أو تنهى عنه.

وإنها ومضة الفكر ولحمة الخاطر واستجابة الحواس، وإنها راحة الضمير وطمأنينة النفس. وإذا أجهت عبادة الناس إلى خالقهم وأقروا بعبوديتهم له، صفت منهم القلوب واتضح لهم الهدف و استقامت أمامهم السبل وقامت حياتهم على التعاون فعاشوا آمنين مطمئنين منتجين.

(3) شهادة أن محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

من صدق إيمانه بربه صدق بالرسول ورسالاتهم قال تعالى :«منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك»⁴ وصدق بخاتم النبيين والمرسلين وبما نزل عليهم من كتاب يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم قال تعالى: «ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما».⁵ ومن اختاره العالم الحكيم كان أولى بالحب و أقرب إلى القلب واختاره دون سواه، لميزات فيه وفضائل له لا يعلمها إلا الله وهذه تدعوننا إلى أن نستجيب إليه فيما ينطق به وما ينطق عن الهوى وأن تنفذ ما يأمر به وما ينهى عنه لأنه رسول الله إلينا وأسمى المثل نلمسه في حياته من عقيدة راسخة كالجبال و إيمان قوي لا ينال و صبر يقل الشدة والعزيمة تحطم كل عقبة وحلم يجمع القلوب حوله وصدق يدعو إلى الثقة فيه وجهاد في سبيل الله يسترخص له البدن ولا يضرن عليه.

¹ سورة غافر، الآية 78.

² سورة الأحزاب، الآية 21.

³ سورة النحل، الآية 36.

⁴ سورة غافر، الآية 78.

⁵ سورة الأحزاب، الآية 40.

بعطاء حتى جاء نصر الله والفتح. ثم بقناعة تكتفي بكسرة من خبز وملمس خشن ومضطجع لا يستقر به الجنوب وهمة لا تقف أمامها أقسى عقبة.

4) إقامة الصلاة:

يؤكد القرآن الكريم على المحافظة الصلاة وتأديتها في مواعيدها المقررة و يبين للمسلم الشمار التي يحظى بها عند مداومته عليها وعدم التكامل في تأديتها ويتوعد الله المقصرين والمهملين والساھين عنها وذلك من آيات بينات معجزات منها قوله: «وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين»¹. «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصغون»². «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»³. فالصلاة تعاون على الاستقامة تريح النفس من مغالبة الشهوات وتنزل إلى القلب الأمن والسكينة وتطهر الإنسان وتزكيه بصالحات الأعمال ثم أنها تعطي للإنسان الأمل في الحياة الدنيا والآخرة.

5) إيتاء الزكاة:

أي تطهير المال أنها حقا للمحتاج تحفظ عليه ماء وجهه من مذلة السؤال وثورة نفسه في ارتكاب الإثم وتستل من قلبه شوائب الكراهية والحقد فيعيش بين الناس محبا لهم متعاوناً معهم وما سميت زكاة إلا لتطهير مال من أخرجها يبارك كل عمل أسس عليه.⁴

6) صوم رمضان

إنه تدريب على الصبر (والصبر نصف الإيمان) وكسر لحدة الشهوة والشهوة مطية الإثم وإخضاع النفس، والنفس أمانة بالسوء، وإحساس بلدغة الجوع فنسخوا اليد على الفقير الذي يعاني من هذا الجوع وراحة لجهاز الهضم فلا تعتروه الأسقام، فالمؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وربط الله سبحانه وتعالى بين القرآن كتاب الهداية والرشد وبين الصيام باعث الصبر والعزيمة وكابح جماح النفس الأمانة بالسوء والربط بالشهر الكريم تصفو فيه النفس المجاهدة و الصبر فتقبل على قراءة القرآن تستخلص منه العبر وتعتمد من نفعاته وقد أضاف المولى العظيم الصيام له "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به وعلى قدرة المشقة يكون الثواب. وجهاد النفس لا

¹ سورة الأنبياء، الآية 73

² سورة العنكبوت، الآية 45.

³ سورة النساء، الآية 135.

⁴ معن خليل العمر، المرجع السابق، ص-ص، 182-183.

يحتمله إلا أولي العزم. ومن هنا كان الجهاد الأكبر: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».¹

(7) حج البيت:

تجديد للذكريات وفرصة للقاءات ومران على تحمل المشقات وبذل في سبيل الله وكسب خبرة تزيد المعرفة وتقوى أواصر الصداقة وتعويد على تحمل مشقة السفر في البر والبحر والجو فتطمئن النفوس الجزعة وتستقر الخطوات المتعثرة، ويعود المخطئ إلى صوابه. إنها حلة الماضي والحاضر والمستقبل، إنها راحة خاطر وصفاء النفس والعودة إلى طريق الحق والحج المبرور جزاؤه مغفرة الله ودخول جناته.

(8) الصبر:

تأمر التنشئة الإسلامية بالصبر لأنه من فضائل العقل وإذا قورن بالهوى ظهر لنا حساسية الهوى والشهوات التي تنهي الإنسان عن الصبر، والصبر هو عدم الاعتراض على ضياع ما يتلذذ منه الإنسان وما يشتهييه كما أنه صبر على ما يعانیه الإنسان من الألم وتحمل المحن والفاجعات فضلا عن الصبر على المكروه «ولئن صبرتم لهو خير للصابرين».² «ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور».³ وقوله أيضا: «ولنبلونكم حتى تعلم المجاهدين منكم والصابرين وتبلو أخباركم».⁴ إذا تعود الإنسان على الصبر فإنه تقوى بالله ومن الله والله.⁵

التواضع:

إنها سمة من سمات المؤمن والله سبحانه وتعالى قد بين في كتابه العزيز أنه يبغض المتكبرين والمتكبرين لأنهم يدبرون مع الله، فالتكبر رغم ضعفه وقلة حيلته إلا أنه يغتر بنفسه ويتكبر على غيره ويتجبر في الأرض ويعتقد أفكارا وظلما وعدوانا.

(9) الاعتدال:

لا يمكن أن يتم العدل في النفس إلا بالاعتدال إذ أنه استقامة للحق وهو تنشئة سليمة للأخلاق وللخلق الصالح فالاعتدال موازنة وقسط وقصد وقوامه إقامة للعدل. والاعتدال يشمل على تطبيق الوسط، العدل في المأكل

¹ سورة البقرة، الآية 183.

² سورة النحل، الآية 126.

³ سورة الشورى، الآية 43.

⁴ سورة محمد، الآية 31.

⁵ معن خليل العمر، المرجع السابق، ص 184.

والمشرب والفكر والسلوك العلم جميعا. ففيما يتعلق باستقامة النفس يقول عز من القائل: «فاستقم كما أمرت»¹. وأما فيما يتعلق بالاعتدال في المأكل والمشرب والنفقة في قوله تعالى: «والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما»². وأما ما يتعلق بالعدل مع النفس فيقول عز من القائل: وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين»³.

هذه أبرز أهداف التنشئة الإسلامية وهناك أهداف كثيرة تؤكد عليها الوكالات الاجتماعية غير الأسرة مثل المدرسة والمسجد وجماعة النظائر ووسائل الإعلام وسواها لكن الأهداف الأساسية التي تكون من مسؤولية الوالدين في الأسرة، طرحنا قسما منها وبالذات الأهداف التي يغرس عند المنشأ أسس سلوك المسلم والمنطق الإسلامي والأخلاق الإسلامية الأولية، ومن ثم تتولى الوكالات الاجتماعية الأخرى بناء باقي الأهداف المكملة للتنشئة الإسلامية الكاملة.

ومن الأهداف العامة للتربية الإسلامية والتميزة بكونها تربية شاملة وإلزامية ومستمرة طوال الحياة نجد ما يلي:

- الحفاظ على الفطرة وتنميتها بتعريف الطفل بألوهية الخالق، وعبودية الإنسان.

- عدد الفرد لمواجهة متطلبات حياته، وآخرته.

- بناء المجتمع المسلم

- إعداد المسلم لحمل الرسالة الإسلامية، والدفاع عنها.

- غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة.⁴

المطلب الرابع: آليات التنشئة الإسلامية:

للتنشئة الإسلامية مصادر خاصة بها (القرآن الكريم، السنة النبوية، منهج السلف الصالح) نستقي منها مبادئها ومعاييرها وقيمها في زرع السلوك الاجتماعي المهدب بالضوابط الإسلامية يستخدمها المنشئ (أبوان، أمام المسجد، المعلم) عند تنشئة للمنشأ من خلال أساليب (آليات) متنوعة ومتعددة وهي:

¹ سورة هود، الآية 112.

² سورة الفرقان، الآية 67.

³ سورة المائدة، الآية 42.

⁴ صلاح شروخ، علم النفس الاجتماعي الإسلامي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة- الجزائر، بدون طبعة، 2010، ص-ص، 199-200.

أ) السؤال والجواب:

في هذه الآلية يستخدم المنشئ السورة القرآنية والأحاديث النبوية التي تضمنت أسلوب الحوار بين الوالد والأولاد كما هو في سورة يوسف (عليه السلام) «قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون»¹.

وفي الحديث النبوي ظهر هذا الأسلوب في الحديث الآتي: سأل الرسول (صلى الله عليه وسلم) أصحابه، أتدرون من هو المفلس؟ قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا دينار قال : المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة وقد شتم هذا وضرب هذا وأكل مال هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن انتهت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من سيئاته فطرح عليه ثم طرح في النار ولو أنه (صلى الله عليه وسلم) عرف المفلس عن طريق الأخبار لما كان هذا الوضع ولما أمتع الأذان بجمال الوقع توضح هذه الآلية أن الحوار بين الرسول (صلى الله عليه وسلم) والآخرين والحوار القرآني يزرع القناعة عند المنشأ في اكتسابه سلوكية إسلامية صادرة من منبع إسلامي لا يمكن الطعن فيه بل يكون سلوكا مركبي وسهل الاقتناع به ويعجل في اكتساب من قبل المنشأ ولا يجد المنشئ صعوبة في إيصال رسالته الدينية عبر وسيلة السؤال والجواب أو الحوار.

ب) التشبيه:

ترى هذه الآلية الصورة المحسوسة أقرب تصورا وأسرع فهما وأثبت بقاء لأنها تحدد الأبعاد وتبرز الأجزاء وتوضح منها ما يخفي، وفي هذا الأسلوب يستخدم المنشئ في تنشئة المنشأ صورا تشبيهية لتعبر عن التفكير التصوري في مصادر التنشئة الإسلامية ومثال ذلك في قوله تعالى: «ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قراره»². وكذا فإن القصص القرآنية التي يقوم المنشئ بتعريفها وشرحها للمنشأ لكي يتعلم المبادئ الأخلاقية في الإسلام. أي أن أسلوب القصص يعمل على توجيه الأذهان والمشاعر للمنشأ، وتفكيره نحو أهدافها الدينية من خلال مثلها المشوقة، وهذه آلية تنشئية

¹ سورة يوسف، الآية 11-13.

² سورة إبراهيم ، الآية 24-26.

ناجحة ومثيرة تأتي أكلها طيلة حياة المنشأ جلي بنا أن نشير إلى أن هذا الموضوع يفضي إلى إبانة واستجلاء أثر القصص التنشئية في سلوك المنشأ.¹

ت) القصص:

وفي هذه الآلية التنشئة الإسلامية ثلاثة فروع تتفرع منها عند تنشئة المنشأ وهي:

1. **القصص النبوي:** وفيه تحكي عن تاريخ النبئين والمرسلين من آدم أبو البشر إلى محمد آخر من بشر وأندر وتقوم بإرسال رسالة للمنشأ وفق غايات وأهداف متنوعة.

2. القصص التاريخية: الذي ينطوي على:

- يسجل حوادث التاريخ حفاظا عليها وتأسيسا بها.
- يعرضها للاقتناع والانفتاح التقليد والمحاكاة.
- يبرز المواقف التي ترشد إلى خيري الدين والدنيا.

ث) المحاكاة:

استخدمت هذه الآلية في مجال أسلوب القدوة ويقول الله (عز وجل) في ذلك: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة»². وأسلوب القدوة من الأساليب المهمة في التنشئة عموما والتنشئة الإسلامية على أوجه الخصوص، والإسلام حين يجعل قدوته الدائمة هي شخصية رسوله فهو يجعلها قدوة متجددة على مر الأجيال. فتجدده في واقع الناس أنه يعرضها عليهم لحققوها في ذوات أنفسهم كل بقدر ما يستطيع أن يأخذ منها ومن هنا تظل حويتها باقية متجددة.

ج) الترغيب والترهيب:

من خلال استقراء آيات القرآن نعرف الترغيب و الترهب كما يلي:

- **الترغيب:** وعد يصحبه تحبيب وإغراء بمصلحة أو لذة أو متعة آجلة ومؤكدة خيرة، خالصة من الشوائب، مقابل القيام بعمل صالح أو الامتناع عن لذة ضارة أو عمل سيئ ابتغاء مرضاة الله وذلك رحمة من الله لعباده.
- **الترهيب:** وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على اقرار إثم أو ذنب مما نهي الله عنها أو على التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به أو هو تهديد يقصد به تخويف عباده وإظهار صفة من صفات الجبروت والعظمة الألهية ليكونوا

¹ معن خليل العمر ، المرجع السابق، ص 186.

² سورة الأحزاب، الآية 21.

دائماً على حذر من ارتكاب الهفوات والمعاصي. انطوت آلية التنشئة الدينية هذه على استخدام الثواب والعقاب، حيث من المعروف أن الثواب، والعقاب من الأساليب في الواقع ويمتاز أسلوب الترغيب والترهيب في التنشئة الإسلامية بالميزات التالية:

- 1- استخدام الإقناع والبرهان في الترغيب والترهيب.
- 2- إشارة لانفعالات وتنشئة العواطف، كالخوف من الله وعذابه والخشوع له والمحبة والرجاء والطمع في رحمته.
- 3- ضبط الانفعالات والعواطف والموازنة بينها إن هذه الآلية تعتمد على استشارة الرغبة الداخلية للمنشأ وبالذات في الجانب الترغيبى. أما في الجانب الترهيبى فإنه يعتمد على الأثر الموقوت المبني على الخوف.¹

- العظة والنصح

أي أن يقوم المنشئ بتقديم النصح للمنشأ في الأمور التي يرى، يحتاج بها إلى موجه ومرشد فيما يخص السلوك الديني وتحديدًا في العقيدة والإيمان والعمل الصالح والاستجابة الدعوة الرسل والتفكير في المنعم والنعمة والإقرار بالفضل لصاحب الفضل وهي أسس الطاعة والاذعان.

- الممارسة التطبيقية:

تنطوي هذه الآلية التنشئة على ترجمة أهداف وتعاليم الدين الإسلامي على صعيد الواقع أي ممارستها الذات والآخريين لذلك كان لأعمال الإنسان المكانة الأولى في نجاته من عقاب الله يوم الحساب وكان من شرار الناس الذي يعلم ولا يعمل بعلمه وتتطلب التنشئة الدينية ممارسة أركان الدين الإسلامي المتمثلة في الصلاة والزكاة وقول الشهادتين والصوم والحج. بالتالي فإن أساليب التنشئة الإسلامية تنصب على إرساء الإيمان لله وعبادته والالتزام بما جاء في كتابه (القرآن الكريم) من أجل تنشئة المنشأ تنشئة سوية ومؤمنة ليتحول بواسطتها من كائن بيولوجي إلى إنسان مؤمن بالله وتعاليم ومبادئ وأخلاق الدين الإسلامي.²

¹ صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 210.

² نفس المرجع، ص 211.

المطلب الخامس: دور المؤسسات الدينية في تنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية في الطفولة المبكرة.

تؤدي دور العبادة دوراً هاماً في حياة الأفراد وتنشئتهم الاجتماعية عن طريق غرسها القيم الدينية والروحية والأخلاقية في نفوسهم وعليه فهي تقوم على ما يلي:

- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية والمعايير التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع.
- إمداد الفرد بإطار سلوكي نابع من تعاليم دينه.
- تنمية الضمير الخلقى عند الفرد والجماعة.
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم الدينية إلى سلوك عملي.
- توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية وتعد الأسرة و الروضة وجماعة الرفاق من أهم المؤسسات التي تؤثر في سلوك الأخلاقي والاجتماعي الطفل الرياض، ويمكن لوسائل الإعلام أن يكون لها دور جيد في سلوكه إذا توفرت الرعاية و المراقبة الواعية من قبل الوالدين، كما تقوم المؤسسات الدينية والرياضية بوظيفتها تجاه نمو الطفل ما قبل المدرسة عن طريق اصطحاب الكبار له إلى هذه المؤسسات.¹

¹ حنان عبد العناني، تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، ط1، 2005، ص

خلاصة الفصل

التنشئة الاجتماعية هي عبارة عن الاسمنت المسلح الذي يربط مختلف مكونات النسق الاجتماعي ببعضها البعض من خلال إعادة إنتاج منظومة القيم والمعايير والمعايير الاجتماعية وترسيخها في نفس الناشئة، ولاشك أن مهمة التنشئة الاجتماعية أضحت اليوم مسؤولية أصعب من أي وقت مضى وتكاد تجمع كل الأبحاث والدراسات المهمة بشأن الطفولة أن خمس سنوات الأولى من عمر الطفل تشكل مرحلة مصيرية في نموه النفسي والذهني والاجتماعي ذلك لأنها مرحلة حبلى بروح الاستكشاف والتوق إلى تبديد غوامض الأشياء مما يجعل حياة الطفولة محفوفة بروح المغامرة والمعالجة اليدوية للأشياء لتشكيل عالم الطفل كما يتراءى لخياله، وعن طريق هذا التعامل الطفولي مع البيئة المحيطة به يتمكن الناشئ من اكتساب العمليات الأساسية لتكوين المفاهيم وأهمها التعميم والتمييز والثبات، التحرر التدريجي من التمرکز الذات وزيادة مرونة التفكير وهنا يحسن بالأسرة والروضة والمدرسة أن تستغل نمو هذه العمليات بالتزامن مع مراعاة قدرات الطفل على الخيال ومستواه العقلي ومخزونه اللغوي في استدخال المفاهيم الدينية والقيمية التي ستصبح معالم مهمة في رسم ملامح شخصية الطفل المستقبلية لأن الانطباعات والمشاهد التي ترسم في ذهن الطفل في هذه الفترة تبقى ماثلة في وعي الطفل وتلازمه طوال حياته.

الجانج

التطبيقي

الفصل الأول الاطار الميثاقى

للدراسة

المبحث الأول: المناهج المستعملة و تقنيات البحث

المطلب الأول: المناهج المستعملة

المطلب الثانى تقنيات البحث

المبحث الثانى: مجالات الدراسة

المطلب الأول المجال الزمانى

المطلب الثانى المجال المكانى

المطلب الثالث: المجال البشرى (اختيار العينة)

تمهيد :

ستعرض في هذا الفصل الي المناهج والتقنيات المستعملة في هذه الدراسة ، ثم التطرق الي مجالات الدراسة.

المبحث الاول : المناهج المستعملة وتقنيات البحث

المطلب الأول : المناهج المستعملة

إن البحث العلمي هو عملية منظمة تهدف إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة ما يواجهها الأفراد والجماعات ، و يشعر بها الباحث بهدف الكشف عن الأسباب التي أدت إلى وجودها أو شيوعها عبر اختيارات جاءت دقيقة لغرض واحد أو عدة فروض تمكنه من التوصل إلى نتائج مهمة تقدم حلا أو عدة حلول الظاهرة أو المشكلة وتقبل التعميم.¹

وحسب هذا التعريف فإن لكل بحث علمي منهج خاص يتبعه الباحث قصد اكتشاف الحقائق وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المناهج التالية:

1) المنهج الوصفي؛ « هو تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسة الظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة، وفق خطوات بحث معينة تتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية، بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسياتها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص النتائج».² وبصفة عامة فإن المنهج هذا الطريق المنظم الذي يسلكه العقل والتفكير الإنساني في دراسة مشكلة، واستخدامنا للمنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الخ المختلفة، وتستخدم لجمع المعلومات حول الموضوع المراد دراسته من استخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات.³

« فيتو يدرس الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك »⁴.

¹ - وائل عبد الرحمان التلي، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار حامد للنشر

والتوزيع، عمان، ط2، 2007، ص 18

² - عبد الناصر جندلي، تقنيات ومنهجات البحث في العلوم الأساسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط 2، بدون سنة، صص، 157 158.

³ - حمدي رجب عطية، الأصول المنهجية لأعداد البحوث، القاهرة، دار النهضة العربية، بدون طبعة، 2002، ص 31.

⁴ - بجي مصطفى عليان، عثمان محمد هيم: أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار مفاو،

عمان، ط2، 2008.

المطلب الثاني: تقنيات البحث:

ينبغي على الباحث بدراسة ما جمع البيانات والمعلومات، وهذا لا يتم إلى بالاعتماد على ذات منهجية للحصول عليها، ولهذا اعتمدنا في دراستنا على التقنيات التالية:

- 1- **الملاحظة** و تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات، ذلك لأنها نسيم إسهاما أساسيا في البحث الوصفي، وهناك معلومات يمكن للباحث أن يحصل عليها بالفحص المباشر، وذلك عندما يكون الأمر متعلقا بالأشياء المادية والنماذج، وفي هذه الحالة فإين العملية لكون سيبا حيث تتضمن التصنيف والقياس والعد، ولكن هناك عمليات تتضمن دراسة الإنسان أثناء قيامه بعمله وهذه العملية تعتبر أكثر تعقدا وصعوبة». (1)
- 2) **استمارة بالمقابلة:**

تستعمل لجمع المعلومات والبيانات حيث تتم عن طريق الطرح الشفوي للأسئلة وتسجيل الإجابات وهذا يتطلب من الباحث وقتا وتدخل أكثر وكذلك الشأن إلى كل من يقوم بتقديم هذه الاستمارة² وقد تناولنا في هذه الاستمارة مجموعة من الأسئلة التي تم تقسيمها إلى ثلاث محاور:

- **المحور الأول:** ويشمل البيانات الشخصية وتحتوي على 5 أسئلة.

- **المحور الثاني:** ويشمل 19 سؤال خاص بالفرضية الأولى دور الحضانة في بناء القدرات العقلية والمعرفية للطفل.

- **المحور الثالث:** ويشمل 14 سؤال خاص بالفرضية الثانية دور الحضانة في تكيف الاجتماعي .

المبحث الثاني : مجالات الدراسة

المطلب الأول : المجال الزمني

نظرا لأن موضوع بحثنا يعتبر جزء من واقعنا المعاش ، وتعتبر التنشئة داخل الروضة نقطة بداية مهمة في حياة الطفل، فهذا ملاحظاته في مختلف السلوك والتصرفات الخاصة بالأطفال مجموعة من الاسئلة التي تهم الطفل ، من خلال اجاباتهم تحديد الفرضيات الدراسة وأسئلة الاستمارة النهائية .

¹ احمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 8، 1986، ص 54.

² موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإلسالبية، تر: بوزيد صحاري وآخرون، دار الفصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص 206، 73.

وقد تمت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 15 مارس الي 22 أبريل و تم اختبار هذه الفترة تحديد مناسباتها لإجراء الاستمارة .

المطلب الثاني: المجال المكاني

- 1- روضة سيدي عباذ بلدية بنورة (براعم الصحراء) - غرداية -
- 2- روضة بلديه حاسي قارة (النور) - المنيعة -

المطلب الثالث: المجال البشري:

لا يمكن للباحث في اطار دراسته لموضوع التطرق الي جميع أفراد المجتمع ولهذا وجب عليه اختيار جزء منه كعينة لبحثه تعبر عن المجتمع الكلي للظاهرة قيد الدراسة وفي هذه الدراسة قمنا باختيار عينة القصدية لأن طبيعة الموضوع تقتضي استخدام هذه العينة .

- العينة القصدية : يفترض استخدام العينة القصدية نظرا لعدم وجود البيانات واحصائيات تمكن من استخدام العينة العشوائية حيث تكون النسبة غير ملائمة من المفردات المجتمع فالعينة القصدية تستخدم في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب القياس ،وبالتالي فلا يوجد اطار دقيق يمكن الباحث من اختيار العينة العشوائية مثل هذه البحوث يلجأ الباحث من اختيار مجموعة من الوحدات التي تلائم اغراض بحثه ويسمى هذا النوع بالعينة القصدية حيث تم اختيارنا لعينة تتكون من 60 مبحوث¹ . وفي دراستنا هذه كانت عينة الدراسة كلها سيدات نظراً لطبيعة المهنة المتمثلة في مريبات بدور رياض الاطفال ،حيث تم الاتصال بيهم وعقد اجتماع بيهم داخل الروضة وطرح عليهم مجموعة من الاسئلة التي تخص مرتادي الروضة من الاطفال وتم توزيع عليهم الاستمارة .

- أحمد خاطر ، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة ..، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية بدون طبعة ، ولا سنة ،¹ ص177

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى تحليل الإجابات الفرضية الأولى "دور الحضانه في بناء القدرات العقلية والمعرفية"

المبحث الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم 1 يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
انثى	60	100.0
المجموع	60	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من الجدول رقم (1) اعلاه يتبين ان نسبة الأناث 100% نظر لطبيعة العمل في الروضة التي تتعامل مع الأطفال دون سن الخامسة نجد أن طبيعة المرأة السيكولوجية العقلية للمرأة تسمى لها بمتابعة هذه الفئة العمرية بالكل أريحية عكس طبيعة الرجل التي إلى الخشونة النسبية والمخزية في التعامل مع الأطفال لذلك نجد لا يتحمل بعض التصرفات من بعد الأطفال مما يجعل من هذه المهمة شاقة بالنسبة إليه و هذا ما يثبته الجداول من العزوف التام من الجنس الذكري.

نستنتج من خلال ماسبق أن رياض الاطفال مهنة يغلب عليها الجانب النسوي نظراً لحساسية هذه المهنة التي تتطلب حب وعاطفة إلى جانب العملية التربوية لذلك نجد المرأة أكثر صبراً من الرجل نظراً لطبيعتها التي خلقت بها.

جدول رقم 2 يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	1	1.7
متوسط	5	8.3
ثانوي	39	65.0
جامعي	15	25.0
المجموع	60	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المستوى الثانوي هو الغالب على أفراد عينة البحث بنسبة تقدر بـ 65% يليه بعد ذلك المستوى الجامعي بنسبة 25% تم المستوى متوسط بنسبة تقدر بـ 83% المستوى الابتدائي بنسبة تقدر بـ 1.7% .

من خلال الجدول يتبين أن المربيات التي يمتلكن مستوى ثانوي هم أكثر تمثيل وهذا يعود إلى أن هؤلاء المربيات لم يستطعن الولوج إلى الجامعة وقد وجدنا رغبتهن في العمل في دور الاطفال نظراً لغياب وانعدام العمل القار مما جعلهم يتوجهون لبرامج الدعم المتمثلة في الشبكة الاجتماعية والتشغيل في إطار العقود ومنه نشير أن كل المربيات يتقاضين أجرهن من هذه الصناديق أو مداخيل الروضة التشغيل بها المربية ويبقى المستوى التعليمي العالي للمربية مؤشراً مهماً وإيجابياً لكن يؤهلها بالضرورة للعمل بالروضة.

جدول رقم 3 يبين توزيع المبحوثين حسب الخبرة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
0-3 سنوات	6	10.0
3-5 سنوات	12	20.0
5-10 سنوات	17	28.3
10 سنوات فما فوق	25	41.7
المجموع	60	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول تظهر أعلى نسبة 41.7% تركزت ما بين 10 سنوات فما فوق خبرة تليه نسبة 28.3% وتركزت ما بين 5 سنوات خبرة نسبة 20% ما بين 3-5 سنوات خبرة و أخيراً نسبة 10% ما بين 0-3 سنوات خبرة .

من خلال الجدول يتضح أن المربيات يمتلكن خبرة كبيرة في هذا المجال نظراً لكون المؤسسات رياض الاطفال تابعة للقطاع الخاص وهذا القطاع يختار الكفاءات من اجل الحصول على السمعة الطيبة بين الأولياء التلاميذ، وكذلك يبقى مؤشر الخبرة داخل الروضة مهم جداً يمكن المربية من ضرورة نشاطها بسهولة حيث أن الاحتكاك بالطفل يكسبها خبرة ويسمح لها بالتغلب على الكثير من الصعوبات ،حتى إن لم تكن تلتقت تكويننا متخصصا في مجال الطفولة .

نستنتج مما سبق أن الخبرة المهنية لها دور كبير في العمل بهذه المؤسسات ذات الطابع التجاري التي تسعى للحصول على مكانة بين المؤسسات المنافسة في هذا المجال وكون هذه المؤسسة اليوم أصبحت ضرورية بسبب عمل كل من الأب والام في الوقت نفسه.

جدول رقم 4 يبين توزيع المبحوثين حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
21.7	13	20 – 30 سنة
48.3	29	30 – 40 سنة
23.3	14	40 – 50 سنة
6.7	4	50 سنة فما فوق
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن نسبة 48.3% من المريات يتمركز بين 30-40 سنة أكثر تمثيلاً، تم تليه نسبة 23.3% ما بين 40-50 سنة وتليه أيضاً نسبة 21.7% لسن ما بين 20-30 سنة وآخر نسبة بلغت 6.7% لسن ما بين 50 سنة فما فوق .

ومن خلال هذا الجدول يتبين لنا أن الفئة العمرية بين 30-40 سنة هي الغالبة وهذا يعود الى عدة اعتبارات منها أن المربية في هذا السن تكون أثر نضجا من حيث مستوى الوعي و الاتزان النفسي و الاجتماعي وهو مما يساعدها على ممارسة وظيفتها التربوية على احسن وجه وهو ما يفسر كذلك الجدول رقم 3 وهو الخبرة التي تفوق 10 سنوات، ويبقى تواجد الفئة العمرية 50 سنة فما فوق بنسبة 6.7% يطرح تساؤل على دور كفاءة المرأة في هذه المهنة حتي في سنوات متقدمة .

نستنتج مما سبق أن روض الاطفال تعتمد على النساء ذات الكفاءة العالية التي تمكنهم من التعامل مع الطفل بكل سهولة ويسر وهذه الكفاءة هي في نهاية المطاف ثمرة سنوات من العمل والاجتهاد.

جدول رقم 5 يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
51.7	31	عزباء
36.7	22	متزوجة
11.7	7	مطلقة
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 51.7% هي أعلى نسبة تركزت عند فئة العازبات ثم تليها نسبة 36.7% عند فئة المتزوجات ونسبة 11.7% نجدها عند المطلقات.

ونلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة العازبات يمكننا تفسير ذلك أن هذه الفئة أكثر تفرغاً وليس لها إنشغالات أخرى خارج عمل الروضة مقارنة بفئات أخرى والتي ربما يزيد إنشغالها داخل البيت وما يترتب عليها من أشغال، كما يرجع إلى عدة عوامل إجتماعية واقتصادية أخرى منها البحث على الوظيفة لتحسين مستوى الدخل، كما أن لهذه الفئة القدرة على التواصل الإيجابي سواء تعلق الأمر بالطفل أو محيطه الأسري.

أما الفئة التي تليها مباشرة والمتمثلة في المتزوجات التي بلغت نسبة 36.7% كون المريية الأم أكثر دراية بخصوصيات الطفل وهي الأقرب إلى فهمه ومعرفة حاجياته ولها القدرة على الأداء الأفضل وهذا لأنها أكثر إستقرار نفسي وإجتماعي.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الفرضية اولى

جدول رقم 6 يبين توزيع المبحوثين حسب استجابة الطفل للمعلومات المقدمة له

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
100.0	60	نعم
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أن نسبة 100% من المبحوثات قلنا أن استجابة الطفل للمعلومات المقدمة له كبيرة . من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن أطفال الروضة يتمتعن بذكاء فطري يجعلهم قادرين على التعامل مع الاعمال وكل ما يقدم من برامج بكل سهولة مما يجعل المربيات في ارياحية في عملهم .

نستنتج أن اطفال الروضة يمتلكنا موهبة عالية في الاصغاء والحفظ بسبب نوعية البرامج ومستوي المربيات العالي.

جدول رقم 7 يبين توزيع المبحوثين حسب امتلاك الطفل لملكة الحفظ والفهم

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
100.0	60	نعم
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أن نسبة 100% من المبحوثات وهو كل افراد العينة قلنا أن امتلاك الطفل لملكة الحفظ والفهم قوية وكبيرة .

من خلال الجدول يتبين أن كل الاطفال يمتلكنا ملكة حفظ وفهم مما يجعل من عمل المربيات هو توجيه وتنمية هذه الملكة، وهو ما ينعكس على مستوي الاطفال في الانشطة والحصص المقدمة منذ بداية الموسم حتي نهايته وهو ما يفسر تمكنا هؤلاء الاطفال مستقبلنا في المدرسة الرسمية ويجعلهم النخبة في اقسامهم .

نستنتج مما سبق أن دور المربيات في دور الحضانة هو تنمية ورعاية هذه الملكة عند الاطفال مما يجعلهم في المستقبل قادرين على مواجهة المدرسة بكل قوة وتمكن .

جدول رقم 8 يبين توزيع المبحوثين حسب استيعاب الطفل للحروف والارقم بسهولة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
91.7	55	نعم
8.3	5	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أن نسبة 91.70% وهو ما يعادل 55 مبحوثة قلنا أن الاطفال يجدنا سهولة في استيعاب الحروف والارقام، وعلى النقيض منه تقول 5 مبحوثات وهو ما يعادل نسبة 8.3% أنه هناك صعوبات في استيعاب الطفل للأرقام والحروف .

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فرق فردية بين اطفال الروضة غير أن الاطفال المتمكنين من استيعاب الحروف والارقام أكثر تمثيل في حين أن النسبة الاضعف من الذين لا يستطيعون استيعاب تلك الحروف والارقام وهو راجع

في اعتقادنا إلى توفر الوسائل التكنولوجية واقتحام الاطفال إلى هذه الوسائل في سنوات مبكرة وحرص اولياهم على تلقين ابنائهم بعض المكتسبات التي تمكنهم في المستقبل من النجاح في المدرسة وتجعلهم متفوقين. نستنتج مما سبق أن قدرة الاطفال على استيعاب الحروف والارقام لم يكن وليد العدم لكنه نتيجة التغير في نمط الحياة وسهولة الوصول إلى الوسائل التكنولوجية التي يسمح الاولياء بها للأطفال من اجل تعليمهم أو حتي اسكاتهم بطريقة غير مباشرة .

جدول رقم 9 يبين توزيع المبحوثين حسب إجابة الطفل على الأسئلة بسهولة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
96.7	58	نعم
3.3	2	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أن نسبة 96.70% ما يعادل 58 مبحوثة قلنا أن الاطفال يجبنا على الاسئلة بكل سهولة في النقيض منه هناك نسبة 3.3% ما يعادل 2 مبحوثات أن الاطفال له صعوبة في الاجابة على الاسئلة. من الجدول نلاحظ أن الاطفال لهم استعدادات فطرية تمكنهم من فهم والاجابة على الاسئلة بكل سهولة وهذا بطبيعة الحال يعود إلى نمط المعيشة المتقدم الذي جعل الطفل في مراحل متقدمة من حياته يعي الكثير من القضايا التي تدور حوله . نستنتج أن الاطفال في هذا الوقت قد سبقوا زمانهم وهو جيل يستحق العناية به وتنمية مهاراته الابداعية من اجل تكوين نخبة المستقبل .

جدول رقم 10 يبين توزيع المبحوثين حسب تجهيز الروضة بالوسائل البيداغوجية المناسبة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
98.3	59	نعم
1.7	1	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أن نسبة 98.30% من المبحوثات قلنا أن الروضة مجهزة بالوسائل البيداغوجية المناسبة، في حين ذهبت مبحوثة واحدة بنسبة 1.7% قلنا أن هناك نقائص في الوسائل البيداغوجية. من خلال الجدول نلاحظ أن هناك رضا من طرف المربيات على الوسائل البيداغوجية الموجودة في الروضة وهو ما يعكس المستوي عند الاطفال الجيد كما ذكرنا في الجداول السابقة. نستنتج من هذا الجدول أن للوسائل البيداغوجية الاثر الكبير في العملية التربوية حيث يزيد من مستوي ذكاء الاطفال من جهة وكذلك يعطي حافز للمربيات من اجل العمل أكثر وهو ما يخلق عندهم رضا وظيفي ينعكس على مخرجات روضة رياض الاطفال .

جدول رقم 11 يبين توزيع المبحوثين حسب وجود وسائل سمعية وبصرية بالروضة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
98.3	59	نعم
1.7	1	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 98.30% وهو ما يعادل 59 مبحوثة قلنا أن هناك وسائل سمعية بصرية تساعد في العملية التربوية وعلى المقابل منه هناك نسبة 1.7% قلنا أنه لا توجد وسائل سمعية بصرية مساعدة في العملية التربوية .

نستنتج مما سبق أن لنجاح العملية التربوية في دور الحضنة الحديثة يجب أن تتوفر على وسائل الاعلام والاتصال الحديثة من اجل متواكبة التطورات في هذا الميدان وتوفر هذه الوسائل يساعد على بلوغ مستويات جيدة في التعليم والتعلم .

جدول رقم 12 يبين توزيع المبحوثين حسب تلقي الطفل متابعة نفسية داخل الروضة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
83.3	50	نعم
16.7	10	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 83.3 % المتمثل في 50 مبحوثا هي الأكثر تمثيلا التي تقول أن الأطفال في الروضة يتلقون متابعة نفسية في حين تذهب 10 مبحوثات بالنسبة 16.7 % أنه لا توجد متابعة نفسية للأطفال في الروضة.

. نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاعتناء بالأطفال من الناحية النفسية هو من الاهتمامات الروضة باعتبار أن مجموعة من المربيات لهم تكوين في هذا المجال وهم خريجي الجامعة في علم الاجتماع وعلم النفس . نستنتج مما سبق أن الرعاية النفسية للأطفال تدخل ضمن إطار العمل البيداغوجي الذي يساهم في إعداد وتهيئة الطفل من أجل تلقي المعرفة في هذا المستوى.

جدول رقم 13 يبين توزيع المبحوثين حسب تلقي الطفل متابعة صحية داخل الروضة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	96.7
لا	2	3.3
المجموع	60	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نجد أن نسبة 96.7 % من المبحوثات وهو ما يعادل 58 مبحوثا أن الرعاية الصحية في الروضة من اهتمامات إدارة الروضة في حين ذهب مبحوثين بالنسبة 3.3 % أنه لا توجد رعاية صحية في الروضة.

ونلاحظ من خلال الجدول أن الرعاية الصحية في الروضة من اهتمامات الإدارة انطلقنا من مقولة العقل السليم في الجسم السليم وهو ما يكرس وجود الرعاية الصحية باستدعاء الأطباء بشكل دوري خصوصا في هذه المرحلة الحرجة التي يعاني منها الجميع في ظل تفشي وباء كورونا لذلك فالرعاية الصحية ضرورة ملحة يفرضها القانون من أجل السماح لهذه المؤسسات بالعمل .

نستنتج في الأخير أن الرعاية الصحية هي هدف وغاية في الوقت ذاته من أجل الحفاظ على سلامة الطفل من جهة والاستمرار في العمل في جهة ثانية.

جدول رقم 14 يبين توزيع المبحوثين حسب توفر الروضة على عتبة الإسعافات الأولية

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
98.3	59	نعم
1.7	1	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 98.3 % وهو ما يعادل 59 مبحوثات أن الروضة تتوفر على الإسعافات الأولية وعلى النقيض منه تذهب مبحوته واحدة أنه لا توجد عتبة إسعافات أولية في الروضة بالنسبة 1.7 % . من خلال الجدول نلاحظ أن توفر عتبة للإسعافات الأولية في الروضة ضرورة يفرضها القانون في حالة وجود تجمعات بشرية فهذا من أجل السلامة العامة للأطفال . ونستنتج في الأخير أن عتبة الإسعافات الأولية في كل المؤسسات مفروضة بقوة القانون.

جدول رقم 15 يبين توزيع المبحوثين حسب وجود رحلات ترفيهية للأطفال خارج الروضة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
93.3	56	نعم
6.7	4	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 93.3 % وما يعادلها 56 مبحوته قلنا أنه يوجد رحلات ترفيهية للأطفال خارج الروضة في حين ذهبت 4 مبحوتات بالنسبة 6.7 % أن لا يوجد رحلات ترفيهية للأطفال . نلاحظ من خلال الجدول أن رياض الأطفال تعمل على خلق جو فضاء من المتعة والفرح للأطفال من خلال قيامها بالرحلات الترفيهية للأطفال وذلك طبعاً بعد الحصول الإدارة على تصريح من أولياء الأطفال حتى تصبح عملية قانونية . نستنتج في الأخير أن الرحلات الترفيهية التي تقوم بها الروضة تدخل في خضم عملية تربية التي تهدف إلى تحسين مدارك الأطفال العقلية والحسية.

جدول رقم 16 يبين توزيع الباحثين حسب تناسب عدد الطاولات مع عدد الاطفال

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
95.0	57	نعم
5.0	3	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 95 % وما يعادلها من 75 مبحوتات قلنا أن عدد الطاولات تتناسب مع عدد الأطفال في حين تذهب 3 مبحوتات بنسبة 5 % أن لا يوجد طاولات تتناسب مع عدد الأطفال. ونلاحظ من خلال الجدول أنه من أجل إنجاح العملية التربوية يتطلب توفير وسائل والمعدات اللازمة لهذه العملية من بينها الطاولات التي تشكل أولى المدركات الطفل بالعملية التربوية إلى جانب السبورة لذلك كي يتعود الطفل على جو المدرسة من خلال هذه الوسائل .

ونستنتج أن روضة الأطفال هي مرحلة قبل التمدرس لذلك يحاول القائمين على الإدارة محاكاة المدرسة في الوسائل ولبرامج من أجل تكيف الطفل مستقبلا في المدرسة.

جدول رقم 17 يبين توزيع الباحثين حسب توافق دورات المياه بالروضة مع المعايير المعمول بها

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
98.3	59	نعم
1.7	1	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 98 % ويعادلها 59 مبحوتة التي قلنا أن دورات المياه تتوافق مع معايير المعمول بها في هذه المؤسسات تذهب مبحوتة واحدة بنسبة 1.7 % أن دورات المياه لا تتوافق مع المعايير المعمول بها . ونلاحظ من خلال الجدول أن كل رياض الأطفال تحاول جاهدة تطبيق المعايير التقنية والفنية المعمول بها في هذه المؤسسات خوفا من الرقابة الخارجية منت جهة وكذلك خوف من وقوع المشاكل للأطفال خلال تواجدهم في المؤسسات علما أن الأطفال يستعملون هذا المرفق بشكل دوري ومتكرر في اليوم . ونستنتج في الأخير أن رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية تجارية تحاول تقديم أفضل الخدمات من أجل الحفاظ على بقائها لذلك تحاول الالتزام بمعايير فنية وتقنية في كل مرافقها .

جدول رقم 18 يبين توزيع العينة حسب طرق وأساليب التدريس المستعملة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية 1 *	النسبة المئوية 2 **
المناقشة	54	40.6	90.0
الصور والرسومات	54	40.6	90.0
القصص المصورة	25	18.8	41.7
المجموع	133	100.0	221.7

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

** النسبة المئوية محسوبة على أساس أفراد العينة.

* النسبة المئوية محسوبة على أساس مجموع الإجابات.

من خلال يتبين أن نسبة 40 % وما يعادلها 54 مبحوثة قلنا أن الأساليب المستعملة في الروضة تتمثل في المناقشات ونفس النسبة تقول أن الصور والرسومات هي المستعملة في التدريس في حين تذهب 25 مبحوثة بنسبة 18.8 % أن القصص المصورة تدخل في أساليب التدريس.

حيث أن 90 % من إجابات المبحوثات تميل إلى المناقشة والصور والرسومات 41.7 % تميل إلى القصص المصورة كأساليب التدريس.

من خلال الجدول نلاحظ أن الطرق وأساليب التدريس المختلفة وهذا الاختلاف يعود في الأساس إلى ميول الأطفال ورغبتهم التي تتحكم في مستويات إدراكهم إلى المعارف لذلك تحاول المربيات تنويع هذه الأساليب من أجل الوصول إلى الغاية من العملية التربوية وهي إدراك الأطفال لكل محتويات والبرامج المقدمة لهم في الروضة من أجل تحسين نطقهم وتعليمهم الحروف و الأرقام و الألعاب الخ.

نستنتج من خلال ما سبق أن العملية التربوية في روضة الأطفال تتطلب تنويع الأساليب والطرق التعليمية لذلك للوصول إلى مستويات جيدة من التعليم.

جدول رقم 19 يبين توزيع المبحوثين حسب علاقة المستوى التعليمي للمربية مع البرنامج المستعمل في الروضة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
98.3	59	نعم
1.7	1	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول نجد أن نسبة 98.3 % وما يعادلها من 59 مجموعة قلنا أن المستوى التعليمي للمربيات يؤثر على فهم البرامج وتقديمه للأطفال في حين تذهب نسبة 1.7 % هو ما يمثل مبحوثة واحدة أن لا علاقة للمستوى بالفهم وتقديم للأطفال.

من خلال الجدول يتضح أن مستوى التعليمي للمربيات له أثر بالغ في فهم محتوى البرامج المقدمة للأطفال حيث أن المربيات ذات مستوى جامعي خصوصا علم الاجتماع وعلم النفس لهم فهم ودراية أعمق بالبرامج المقدمة للأطفال لذلك نجد الأطفال لديهم مستويات عالية في الفهم والتركيز في حين أن مبحوثة واحدة تنفي وجود علاقة بين مستوى التعليمي وأثره على البرامج يعود كون هذه المبحوثة عديمة المستوى أصلا.

نستنتج في الأخير أن العلاقة بين المستوى التعليمي فهم البرامج يتناسب فردا كلما كان المستوى التعليمي كبير كلما كان المردود في الفهم والإفهام عاليا وكانت النتائج عالية في مستوى إدراك ومدارك الأطفال.

جدول رقم 20 : بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للمربية وسهولة استيعاب الطفل للأحرف والأرقام

المجموع	المستوى التعليمي للمربية				الخيارات		
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	نعم	لا	
55	14	37	3	1	التكرار	سهولة استيعاب الطفل للأحرف والأرقام	
100.0	25.5	67.3	5.5	1.8	النسبة		
5	1	2	2	0	التكرار	المجموع	
100.0	20.0	40.0	40.0	0.0	النسبة		
60	15	39	5	1	التكرار	المجموع	
100.0	25.0	65.0	8.3	1.7	النسبة		
درجة الحرية = 3				قيمة χ^2 المحسوبة = 7.234			
النتيجة = دال				الدلالة الإحصائية = 0.045			

من خلال الجدول نجد أن قيمة كاف تربيع المحسوبة قدرت بـ 7.234 عند درجة حرية قدرها 3، بدلالة إحصائية تساوي 0.045 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه نقول أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمربية وسهولة استيعاب الطفل للأحرف والأرقام.

ومن هنا نلاحظ أن كلما كان مستوى التعليمي للمربية عالي كان مستوى التعليمي للمربية عالي كان مستوى إستيعاب الطفل جيد ويلعب مستوى التعليمي للمربية دورا هاما

نستنتج أن أغلبية المربيات لهن خبرة وهذا ما سهل عليهن الحد من الشجار بين الأطفال أثناء اللعب، لأن كلما زادت الخبرة أكثر كان تحكم في الأطفال أثناء اللعب. ونجد أيضا أن أغلب شجار يحدث بين الأطفال أثناء اللعب و كذلك بسبب المشاحنات وذلك بتدخل المربية بفرض عقوبات مثل حرمان الطفل من الوجبة أكل . تكون أكثر مبرا و تعقلا وهذا ما يجعلها تتعامل مع الأطفال بمثابة الأم.

جدول رقم 21 : بين توزيع أفراد العينة حسب تجهيز الروضة بالوسائل البيداغوجية واستيعاب الطفل للأحرف والأرقام

المجموع	تجهيز الروضة بالوسائل البيداغوجية		الخيارات		
	لا	نعم	التكرار	نعم	سهولة استيعاب الطفل للأحرف والأرقام
55	0	55	التكرار	نعم	
100.0	0.0	100.0	النسبة		
5	1	4	التكرار	لا	سهولة استيعاب الطفل للأحرف والأرقام
100.0	20.0	80.0	النسبة		
60	1	59	التكرار		المجموع
100.0	1.7	98.3	النسبة		
درجة الحرية = 1		قيمة ك ² المحسوبة = 11.186			
النتيجة = دال		الدلالة الإحصائية = 0.001			

من خلال الجدول نجد أن قيمة كاف تربيع المحسوبة قدرت بـ 11.186 عند درجة حرية قدرها 1، بدلالة إحصائية تساوي 0.001 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه نقول أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين تجهيز الروضة بالوسائل البيداغوجية واستيعاب الطفل للأحرف والأرقام

نستنتج أن كلما توفرت في الروضة حديقة للعب يسهل اندماج الطفل مع زملائه، ومن هناك نلاحظ نوجد علاقة وطيدة بين توفر حديقة في الروضة و صعوبة الاندماج الطفل مع زملائه .

جدول رقم 22 : بين توزيع أفراد العينة حسب توفر الروضة بالوسائل السمعية والبصرية وسهولة إجابة الطفل على الأسئلة

المجموع	توفر الروضة بالوسائل السمعية والبصرية		الخيارات		
	لا	نعم	التكرار	نعم	سهولة إجابة الطفل على الأسئلة
58	0	58	التكرار	نعم	
100.0	0.0	100.0	النسبة		
2	1	1	التكرار	لا	سهولة إجابة الطفل على الأسئلة
100.0	50.0	50.0	النسبة		
60	1	59	التكرار		المجموع
100.0	1.7	98.3	النسبة		
درجة الحرية = 1		قيمة ك ² المحسوبة = 29.483			
النتيجة = دال		الدلالة الإحصائية = 0.000			

من خلال الجدول نجد أن قيمة كاف تربيع المحسوبة قدرت بـ 29.483 عند درجة حرية قدرها 1، بدلالة إحصائية تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه نقول أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين توفر الروضة بالوسائل السمعية والبصرية وسهولة إجابة الطفل على الأسئلة.

من هذا جدول نستنتج أن أغلبية المربيات أن مستوى تعليمي ثانوي، لأن المستوى له أهمية كبيرة وهامة، خاصة في سهولة استيعاب و الطفل للأحرف و الأرقام .

نلاحظ تهيئته لاكتساب مهارات حركية و تعويده على العادات سليمة و النطق الصحيح و هنا نلاحظ وجود علاقة وطيدة بين المستوى التعليمي للمربية و سهولة استيعاب الطفل للأحرف و الأرقام .

استنتاج الفرضية الأولى:

من خلال تحليل الجدول الفرضية الأولى يتبين أن دور رياض الأطفال في بناء القدرات العقلية والمعرفية للطفل مبني أساسا على مدى وجود بعض المرافق والوسائل التي ترتبط بالجانب التربوي لذلك لا يمكننا إغفال بعض المعايير التقنية والفنية الواجب توفرها في مثل هذه المؤسسات كونها لا تتعامل مع الأفراد البالغين وهي خصوصية يجب مراعاتها جيدا كما لا يغفل القائمين على الإدارة بالجوانب الصحية والنفسية لي مالها تأثير بالغ على سلامة الأفراد داخل المؤسسة خصوصا في هذه الفترة التي يعاني منها الجميع في ظل وباء كورونا لذلك الالتزام بالإجراءات الوقائية الأولية تسهر الإدارة على تطبيقها.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

جدول رقم 23 يبين توزيع المبحوثين حسب وجود حصص وبرامج مساعدة للطفل على التأقلم

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
98.3	59	نعم
1.7	1	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 98.3% ما يعادل 59 مبحوثة قلنا أن هناك حصص وبرامج مساعدة على تأقلم الاطفال في حين هناك مبحوثة قالت أنه لا توجد حصص مساعدة لطفل في تأقلمه مع محيطه بنسبة 1.7%.

من خلال الجدول يتبين أن دور الحضانه تعتمد على برامج تساعد الاطفال على تأقلمهم مع المحيط من خلال جملة من الانشطة والحصص التي تساعد الأطفال على التأقلم والتكيف ومن بين هذه الحصص اللعب والنشاطات الفكرية التي تساعد الاطفال على تنمية مخيلتهم، وكذلك حصص تعلم القرآن والاناشيد كل هذه النشاطات وغيرها تساعد الطفل على الاندماج السريع في المدرسة وتجعله قادر على مسايرة البرامج الكثيفة التي تعتمدها وزارة التربية والتعليم في مناهجها الدراسية اليوم. نستنتج في الاخير أن دور رياض الاطفال هو مساعدة الطفل على فهم الواقع واجديات التعليم من أجل تأقلمه في المستقبل مع المدرسة الرسمية .

جدول رقم 24 يبين توزيع المبحوثين حسب توفر مناخ مساعد على التأقلم بسرعة للطفل

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
98.3	59	نعم
1.7	1	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 98.3% من المبحوثات وهو ما يعادل 59 مبحوثة قلنا أن هناك مناخ داخلي يساعد الطفل على التأقلم السريع في حين تذهب مبحوثة واحدة أن المناخ الداخلي غير مساعد على تأقلم الاطفال بنسبة 1.7%.

من خلال الجدول يتبين لنا أن رياض الاطفال تحتوي على كل الظروف المساعدة على تأقلم الاطفال بسرعة، وهذا بطبيعة الحال هو ثمار مجهودات الادارة من جهة وكذلك خبرة وكفاءة المربيات في تذليل كل الاكراهات التي تعترض العمل داخل الروضة تحت رعاية من اخصائيات اجتماعية ونفسية وطبية تسهر على راحة وسلامة الاطفال داخل الروضة، أما بخصوص التي ترى أنه لا يوجد مناخ مساعد على عملية التأقلم نعتقد أنها مثالية أكثر من المعقول لذلك ترى في كل المجهودات المبذولة غير كافية أو لها اغراض عدائية مخفية .

نستنتج في الاخير أن خلق المناخ الصحي هو عمل مشترك بين الادارة والفاعلين في الروضة لذلك يقع على عاتق الادارة توفير الجوانب المادية وعلى المربيات تجسيد برامج المخطط لها بكل كفاءة وفعالية في ظل توفر كل الوسائل المادية والبيداغوجيا.

جدول رقم 25 يبين توزيع المبحوثين حدوث شجار بين الأطفال أثناء اللعب

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	70.0
لا	18	30.0
المجموع	60	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 70% من المبحوثات وما يعادل 42 مبحوثة قلنا أن حدوث شجار أثناء اللعب وارد في حين تذهب نسبة 30% من المبحوثات أنه لا يوجد شجار بين الاطفال أثناء اللعب . من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن لكل روضة خصوصيتها لذلك نجد في بعض رياض الاطفال أن الشجار يكاد يكون معدوم بسبب الصرامة في المعاملة من جهة وتحكم المربيات في الوضع العام أثناء قيام الاطفال بالنشاطات، في حين هناك بعض رياض الاطفال الذي يكثر فيها الجار بسبب تنازع الاطفال على بعض وسائل اللعب وهي أمر طبيعي بالنسبة لهذه الفئة العمرية .

نستنتج من خلال المعطيات أنه اذا كانت المربيات في رياض الاطفال يتمتعن بخبرة كبيرة وكذلك وجود وسائل اللعب وتوفرها يقلل من حدوث شجار لذلك يرتبط هذا العامل بمدى كفاءة المربيات وتوفر الروضة على الوسائل.

جدول رقم 26 يبين توزيع المبحوثين حول استعمال الألعاب الجماعية أثناء الدرس

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
56.7	34	نعم
43.3	26	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أن نسبة 56.7% ما يعادل 34 مبحوثة قلنا أنهن يستعملن الألعاب الجماعية أثناء الدرس في حين تذهب 26 مبحوثة بنسبة 43.3% أنهم لا يستعملن الألعاب الجماعية أثناء الدرس . من خلال الجداول نلاحظ أن استعمال الألعاب أثناء العملية التربوية هو صميم العملية البيداغوجيا في هذه المرحلة العمرية كون الاطفال يميلون إلى اللعب أكثر و يندمجون أكثر مع المربيات ويكون لديهم نسبة كبيرة من الاستيعاب مما يجعل المربيات تحاول إقحام المعلومات التي يراد ايصالها للأطفال عن طريق اللعب وتجد صدئ عند الاطفال، في حين أن عدم استعمال هذه الطريقة في بعض المؤسسات يجعل من العملية التربوية مملة ويكثر فيها الشجار كما هو مبين في الجدول رقم 22. وعليه نستنتج أن من بين الطرق الحديثة في تربية وتعليم الاطفال هو اعطائهم أكبر مساحة وفضاء في اللعب تكون غايته اللعب في المقام الاول ثم تمرير رسائل تربوية بطريقة يقبلها الاطفال ويتجاوزون معها.

جدول رقم 27 يبين توزيع العينة حسب الطرق المتبعة في إلقاء الدرس

النسبة المئوية 2**	النسبة المئوية 1*	التكرار	الخيار
95.0	39.9	57	الصور
60.0	25.2	36	اللحن
83.3	35.0	50	التمثيل
238.3	100.0	143	المجموع

* النسبة المئوية محسوبة على أساس أفراد العينة.

** النسبة المئوية محسوبة على أساس مجموع الإجابات.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أن 57 مبحوثة بنسبة 39.9% قلنا أن من بين أهم الطرق المتبعة في إلقاء الدرس هي الصور وبعدها إجابات تقارب 95%، تليها نسبة 35% بمجموع 50 مبحوثة وعدد إجابات يقدره 83.3% ترى التمثيل من الطرق الفعالة في إلقاء الدروس، تليها في الأخير للحن والموسيقى بنسبة 25.2% ما يعادل 36 مبحوثة وعدد إجابات 60%.

من خلال الجدول نلاحظ أن تعدد الطرق المستعملة في التدريس يرجع إلى مدى قبول الاطفال إلى طرق عن غيرها ومدى استجابتهم لمحتوى هذه الطرق التي تكون في العادة ممزوجة بنوع من المرح والسرور عن الاطفال مما يجعل المربيات تنحاز إلى هذه الطرق المساعدة في تقديم المواد والرسائل العلمية وهذا نظراً لتقبل الأطفال إلى هذه البرامج التعليمية ما أن كانت ممزوجة بالمرح خصوصاً بالصور التي يحاول الاطفال إعادة تذكرها واسترجاعها وهو ما يجعل منها متعة له في حين أن التمثيل هو كذلك احد الطرق المحببة للأطفال بالخصوص للعب عرائس القراقوز والمسرحيات الكوميديا والبهلوان كل هذه الطرق تستعمل كأنشطة مكملية للعملية التربوية، كذلك استعمال النغم والموسيقى واللعاب يساعد الاطفال على الحفظ السريع وهو ما يجعل منها طريقة مثلي في الحفظ عن طريق محاكات بعض الحصص التلفزيونية كطيور الجنة وكراميش....إلخ.

في الأخير نستنتج أن تعدد الطرق هو ميزة تساعد على تقديم خدمة متميزة وتكوين على بالنسبة الأطفال وهذا بطبيعة الحال لخصوصية المرحلة العمرية التي تستجيب للمتعة والفرح واللعب أكثر من الدروس العادية الكلاسيكية المملة .

جدول رقم 28 يبين توزيع المبحوثين حسب وجود اتصال بين الأولياء والروضة

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	98.3
لا	1	1.7
المجموع	60	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 98.3% من المبحوثات ما يعادل 59 مبحوثة قلنا أن هناك تواصل بين الأولياء والروضة في حين تذهب مبحوثة واحدة بنسبة 1.7% أنه لا يوجد اتصال بين الاولياء والروضة.

من خلال الجدول يتبين أن الروضة نسق مفتوح ويمكن للأولياء أن يقدموا ويلاحظوا مقترحاتهم للإدارة في سبيل تحسين الخدمة وهو مرحب به من طرف الإدارة كون خدمة الزبون هو غايتها ، لذلك نجد هذا التعاون والتفاهم بين الإدارة وأولياء الامور .

نستنتج في الاخير أن ادارة الروضة منفتحة على محيطها الخارجي وهي مستعدة لتلقي كل الاقتراحات والتوصيات التي تأتيها من أولياء الاطفال في حدود ما تسمح به إمكانيات والقوانين المتعارف عليها في هذا المجال.

جدول رقم 29 يبين توزيع المبحوثين حسب اندماج المربيات مع الأطفال

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	100.0
المجموع	60	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أعلاه أن كل المبحوثات بنسبة 100% قلنا أن المربيات يندمجن بسرعة مع الأطفال. من خلال الجدول نلاحظ أن سرعة اندماج المربيات مع الاطفال يعود في الدرجة الاولى إلى نوع الوظيفة فهي عند القطاع الخاص الذي يفرض على المربيات حسن وسرعة التأقلم والتكيف والاندماج مع الأطفال وهذا طلباً إلى السمعة الحسنة في المنطقة كون هذه المؤسسات ليست الوحيدة بل هناك مؤسسات كثيرة في هذا المجال مما يفتح المجال أمام المنافسة بينهم وفي نهاية المطاف تعتبر السمعة هي رأس المال الاجتماعي للمؤسسة. نستنتج في الاخير أن سرعة اندماج المربيات مع الأطفال هو ضرورة تفرضها نوع الخدمة التي تنزع إلى كونها تجارية أكثر منها تربوية وهي تسعى إلى رضا المتعاملين بقدر ما تخرص على إيصال رسالة تربوية.

جدول رقم 30 يبين توزيع المبحوثين كفاية مدة تواجدك داخل الروضة بالنسبة للطفل

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	53	88.3
لا	6	11.7
المجموع	60	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 88.3% من المبحوثات ما يعادل 53 مبحوثة قلنا أن هناك كفاية في مدة التواجد بروضة، في حين تذهب 6 مبحوثات بنسبة 11.7% تقول أن المدة غير كافية بالنسبة لطفل.

من خلال الجدول يتبين لنا أن فترة تواجد المربيات مع الاطفال محدودة بالزمان وهي كافية إلى حد بعيد في توصيل الرسائل التي يراد لها أن تصل، لذلك لا يمكن أن يكون هناك وقت أكثر باعتبار أن الاطفال لهم وقت محدد داخل الروضة وهنا تأتي خبرة وكفاءة المربيات في العملية التربوية وتحسيد البرنامج في الواقع والحصول على الأهداف المرسومة، في حين أن هناك من ترى أن الوقت غير كافي وهذا يعود بالدرجة الاولي لضميرها المهني الذي دائما يرى أنها مقصرة في حق البراءة وهذا ما يجعلهم غير راضين على الوقت، وكذلك يمكن مرده إلى الجو العام داخل الروضة الذي يتسم بالأخوة والتعاون وحب لأطفال.

نستنتج في الاخير أن الوقت ذو حدين فهو مهم بالنسبة للمربيات في تقديم الخدمات التي يرغب فيها في حين أن القانون يسمح بوقت محدد فهي ليست داخلية يمكن التعايش معا فهي مهنة لها وقت دخول وخروج.

جدول رقم 31 يبين توزيع المبحوثين حسب تشكّل جماعات صداقة بين الاطفال

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
100.0	60	نعم
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أعلاه أن كل المبحوثات بنسبة 100% قلنا أن هناك جماعات صداقة تتشكل بين الاطفال . من خلال الجدول نلاحظ أن كل المربيات اجمعن على أن هناك علاقات صداقة تتكون بين الاطفال عفوية وتلقائية ناتجة عن الاحتكاك اليوم للأطفال مع بعضهم البعض حيث قلنا أنه في نهاية السن يشعر الأطفال بحزن كبير نتيجة مفارقة الاصدقاء.

نستنتج في الاخير أن تشكل الصداقات في رياض الاطفال هو نتيجة حتمية لتواجد الاطفال مع بعضهم طوال اليوم، وما يسود هذه العملية من أنشطة واللعب يسودها الحماس والمنافسة بين الأطفال هذه الصداقات تكون فعلا نقية وصداقة.

جدول رقم 32 يبين توزيع المبحوثين وجود حديقة للعب والاستراحة داخل الروضة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
95.0	57	نعم
5.0	3	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 95% من المبحوثات ما يعادلها 57 مبحوثة قلنا أن وجود حديقة للعب والاستراحة داخل الروضة في حين تذهب 03 مبحوثات بنسبة 5% أنه لا توجد حدائق للعب والاستراحة . من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب دور رياض الأطفال توجد بها حدائق للعب والاستراحة، في حين أن هناك بعض رياض الاطفال لا توجد بها حدائق، والمفارقة التي لاحظناها هنا أن ولاية غرداية رغم نقص القطع الأرضية بها وازدحامها إلى أن أغلب دور رياض الاطفال بها توجد بها حدائق في حين أن مدينة المنيعه رغم شاسعة أراضيها لا نجد فيها حدائق في دور رياض الاطفال وهذا يعود إلى سببين اثنين هما أن رياض الاطفال في مدينة غرداية تحت رقابة ومنافسة كبيرة، في حين أن مدينة المنيعه ينقص فيها المتابعة والرقابة بسبب بعد المدينة على عاصمة الولاية، والسبب الثاني يعود الثقافة المجتمعية التي تفرض منطقتها على المهن حيث أن ابناء غرداية متطلبين في خدمة ابنائهم في حين أبناء المنيعه يعتبر رياض الاطفال منقذ للأسرة من هموم ورعاية الاطفال خصوص اذا كان الأولياء يعملون.

نستنتج في الاخير أن حديقة الاطفال في الروضة هي ثقافة ومن متطلبات العمل المحترف في هذا المجال لما تقدمه من خدمات تعود بالفائدة على الطفل من جهة وتحسين صورة الروضة في المجتمع .

جدول رقم 33 يبين توزيع المبحوثين حسب صعوبة اندماج الطفل مع زملائه

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	23.3
لا	46	76.7
المجموع	60	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 76.7 % من المبحوثات قلنا أنه لا توجد صعوبات في اندماج الأطفال مع زملائهم في حين تذهب 14 مبحوثة بنسبة 23.3 % انه توجد صعوبا في الاندماج بين الأطفال. من خلال الجدول يتبين لنا أنه لا توجد صعوبات في اندماج الاطفال مع بعضهم في رياض الاطفال وهذا ما يدعمه الجدول رقم 28 في حين أن صعوبات الاندماج تعود إلى الفروق الفردية بين الأطفال من جهة وكذلك تفاوت مستوى المربيات بين رياض الاطفال المنتشرة عبر تراب الولاية .

نستنتج في الاخير أنه لا توجد صعوبات أندماج بشكل كبير وهذا راجع في بداية الامر إلى طبيعة الاطفال من جهة وكذلك دور المربيات في تذليل كل العقبات أمام الاطفال .

جدول رقم 34 يبين توزيع المبحوثين حسب مدى استيعاب واصغاء الطفل للمربية

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
11.7	7	ممتاز
65.0	39	جيد
23.3	14	متوسط
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين أن من خلال الجدول أن نسبة 65% وما يعادل 39 مبحوثات التي قلنا أن مدى استيعاب وإصغاء الطفل للمربية جيد تليه نسبة 23.3% يعادل 14 مبحوثة بمتوسط تليها خيار ممتاز بنسبة 11.7% .

من خلال الجدول يتبين لنا أن مستوى استيعاب وإصغاء الأطفال للمربية على العموم هو جيد وهذا نتيجة تضافر الجهود المادية والبشرية التي تسعى إلى تقديم خدمات متميزة تعطي لها صورة حسنة في المجتمع المحلي أما بنسبة للإستيعاب و الإصغاء المتوسط فهو بطبيعة الحال يعود الى الفروق الفردية وليس لنقص في الإمكانيات المادية والبشرية

نستنتج مما سبق أن مدى استيعاب وإصغاء الأطفال للمربية على العموم جيد وهذا نتيجة حرص الإدارة والمربيات وأولياء الأطفال على تقديم أحسن خدمة للطفل .

جدول رقم 35 يبين توزيع المبحوثين حسب كفاية فترة تواجد الأطفال داخل الروضة

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
91.7	55	نعم
8.3	5	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 91.7% ما يعادل 55 مبحوثة قلنا أنه هناك كفاية في فترة تواجد الأطفال داخل الروضة في حين تذهب 8.3% على أن هذه الفترة غير كافية .

من خلال الجدول نلاحظ أن فترة تواجد الأطفال داخل الروضة هي فترة كافية من أجل الحصول علي المعارف والمكتسبات وتنمية قدراتهم العقلية والبدنية .

نستنتج من خلال هذا الجدول أن الفترة التي يتواجد فيها الأطفال داخل الروضة فترة كافية لتنمية قدراتهم العقلية والجسمية .

جدول رقم 36 يبين توزيع المبحوثين حسب وجود تعاون بين المربيات والأولياء في المساعد على التكيف

الاجتماعي للطفل

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
83.3	50	نعم
16.7	10	لا
100.0	60	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتبين من خلال هذا الجدول أن نسبة 83.3% ما يعادل 50 مبحوثة قلنا أن هناك تعاون بين المربيات والأولياء في مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعي في حين تذهب نسبة 16.7% إلى العكس تماما .

من خلال هذا الجدول يتبين أن إدارة الروضة تعمل جاهدة على تكوين طريق علم يضم كل الفاعلين في هذه العملية من أولياء ومربيات وإدارة من اجل مساعدة الأطفال بكل الطرق والوسائل التي تجعلهم قادرين على التكيف الاجتماعي باعتبار أن الأسرة والروضة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على خلق المكيانزمات الحقيقية التي تساعد الطفل على التكيف مع محيطه الداخلي والخارجي .

نستنتج أن الروضة هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل على مساعدة الأطفال على التكيف مع واقعهم الاجتماعي .

جدول رقم 37 : بين توزيع أفراد العينة حسب خبرة المربية وحدوث شجار بين الأطفال أثناء اللعب

المجموع	خبرة المربية				الخيارات		
	أكثر من 10	10-5	5-3	3-0	التكرار	نعم	حدوث شجار بين الأطفال أثناء اللعب
42	20	7	9	6	التكرار	نعم	
100.0	47.6	16.7	21.4	14.3	النسبة		
18	5	10	3	0	التكرار	لا	
100.0	27.8	55.6	16.7	0.0	النسبة		
60	25	17	12	6	التكرار	المجموع	
100.0	41.7	28.3	20.0	10.0	النسبة		
درجة الحرية = 3				قيمة كاسي المحسوبة = 10.630			
النتيجة = دال				الدلالة الإحصائية = 0.014			

من خلال الجدول نجد أن قيمة كاف تربيع المحسوبة قدرت ب 10.630 عند درجة حرية قدرها 3، بدلالة إحصائية تساوي 0.014 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه نقول أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين خبرة المربية وحدوث شجار بين الأطفال أثناء اللعب.

نستنتج أن أغلبية المربيات أنهن مستوى تعليمي ثانوي ، لان المستوى له أهمية كبيرة وهذا يدل على وعي المربيات ومدى نجاعتها . وهذا إن دل فهو يدل على مستواهم العالي .

وهنا نستنتج وجود علاقة وطيدة بين المستوى التعليمي للمربية و صعوبة اندماج الطفل مع زملائه .

جدول رقم 38 : بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للمربية وصعوبة اندماج الطفل مع زملائه

المجموع	المستوى التعليمي للمربية				الخيارات		
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	التكرار	نعم	صعوبة اندماج الطفل مع زملائه
14	6	7	1	0	التكرار	نعم	
100.0	42.9	50.0	7.1	0.0	النسبة		
46	9	32	4	1	التكرار	لا	
100.0	19.6	69.6	8.7	2.2	النسبة		
60	15	39	5	1	التكرار	المجموع	
100.0	25.0	65.0	8.3	1.7	النسبة		
درجة الحرية = 3				قيمة كاسي المحسوبة = 6.297			

النتيجة = دال	الدلالة الإحصائية = 0.048
---------------	---------------------------

من خلال الجدول نجد أن قيمة كاف تربيع المحسوبة قدرت ب 6.297 عند درجة حرية قدرها 3، بدلالة إحصائية تساوي 0.048 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه نقول أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمربية وصعوبة اندماج الطفل مع زملائه

كلما كانت الوسائل السمعية و البصرية متوفرة في الروضة هذا يؤدي إلى سهولة إجابة الطفل على الأسئلة بكل سلاسة ولا يمكن الإستغناء عن هذه الوسائل لأنها الوسيلة الوحيدة التي ساهم على السهولة الفهم والتركيز مثل تلفاز , موسيقى , الألعاب .. الخ

ومن هنا نستنتج علاقة تكاملية بين توفر الروضة بالوسائل السمعية و البصرية و سهولة إجابة الطفل على الأسئلة

جدول رقم 39 : بين توزيع أفراد العينة حسب وجود حديقة اللعب بالروضة وصعوبة اندماج الطفل مع زملائه

المجموع	وجود حديقة اللعب بالروضة		الخيارات		
	لا	نعم	التكرار	نعم	صعوبة اندماج الطفل مع زملائه
14	3	11	التكرار	نعم	
100.0	21.4	78.6	النسبة		
46	0	46	التكرار	لا	صعوبة اندماج الطفل مع زملائه
100.0	0.0	100.0	النسبة		
60	3	57	التكرار	المجموع	
100.0	5.0	95.0	النسبة		
درجة الحرية = 1		قيمة ك ² المحسوبة = 10.376			
النتيجة = دال		الدلالة الإحصائية = 0.001			

من خلال الجدول نجد أن قيمة كاف تربيع المحسوبة قدرت ب 10.376 عند درجة حرية قدرها 1، بدلالة إحصائية تساوي 0.001 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه نقول أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين وجود حديقة اللعب بالروضة وصعوبة اندماج الطفل مع زملائه.

نستنتج أن تجهيز الروضة بالوسائل البيداغوجية ضرورية و مهمة لإستيعاب الطفل للأحرف و الأرقام حيث تقوم المربية من اجل تنمية و قدرات و مهارات الطفل.

وهنا نلاحظ وجود علاقة تكاملية بين تجهيز الروضة بالوسائل البيداغوجية و سهولة إستيعاب الطفل للأحرف و الأرقام .

الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية :

من خلال ما تقدم من الجداول وتحليلها نستنتج أن دور رياض الأطفال هي في الأساس مؤسسة تنشئة اجتماعية تعمل على مساعدة الأطفال على التكيف مع الواقع الفعلي الملموس من خلال جملة من البرامج والألعاب والأنشطة التي تساعد الطفل على معرفة عالمه الكبير وتساعده كذلك على معرفة أبجديات الحروف والأرقام التي تساعده في المستقبل في الاندماج في المدرسة الرسمية بكل يسر و سهولة .

الاستنتاج

الاستنتاج العام للدراسة :

بعد صياغة موضوع هذه الدراسة و ما تضمنته من أهداف و فرضيات ، و بعد تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى و تحليل جداول الفرضية الجزئية الثانية و مناقشتها ، خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج و التي تعتبر كإجابة عن الفرضيتين المطروحتين ضمن محاور هذه الدراسة، ولعرض هذه النتائج قمت بجمع عناصر الفرضية الأولى تم الثانية لتحتم باستنتاج عام و هي على النحو الآتي :

1. إن رياض الاطفال مهنة يغلب عليها الجانب النسوي نظراً لحساسية هذه المهنة التي تتطلب حب وعاطفة إلى جانب العملية التربوية لذلك نجد المرأة أكثر صبراً من الرجل نظراً لطبيعتها التي خلقت بها .
2. إن الخبرة المهنية لها دور كبير في العمل بهذه المؤسسات ذات الطابع التجاري التي تسعى للحصول على مكانة بين المؤسسات المنافسة في هذا المجال وكون هذه المؤسسة اليوم اصبحت ضرورية بسبب عمل كل من الأب والام في الوقت نفسه.
3. تعتمد روضة الاطفال على النساء ذات الكفاءة العالية التي تمكنهم من التعامل مع الطفل بكل سهولة ويسر وهذه الكفاءة هي في نهاية المطاف ثمرة سنوات من العمل والاجتهاد.
4. بالنسبة لأطفال الروضة نلاحظ انهم يمتلكون موهبة عالية في الاصغاء والحفظ بسبب نوعية البرامج ومستوي المربيات العالي .
5. دور المربيات في دور رياض الأطفال هو تنمية ورعاية هذه الملكة عند الاطفال مما يجعلهم في المستقبل قادرين على مواجهة المدرسة بكل قوة وتمكن .
6. قدرة الاطفال على استيعاب الحروف والارقام لم تكن وليدة العدم لكنه نتيجة التغير في نمط الحياة وسهولة الوصول إلى الوسائل التكنولوجية التي يسمح الاولياء بها للأطفال من اجل تعليمهم أو حتي اسكاتهم بطريقة غير مباشرة .
7. إن الاطفال في هذا الوقت قد سبقوا زمائهم وهو جيل يستحق العناية به وتنمية مهاراته الابداعية من اجل تكوين نخبة المستقبل .
8. ونجد أن دور رياض الاطفال هو مساعدة الطفل على فهم الواقع وابداعات التعليم من أجل تأقلمه في المستقبل مع المدرسة الرسمية .
9. بين الطرق الحديثة المعتمدة في تربية وتعليم الاطفال هو إعطائهم أكبر مساحة وفضاء في اللعب تكون غايته اللعب في المقام الأول ثم تمرير رسائل تربوية بطريقة يقبلها الأطفال ويتجاوزون معها.

10. الروضة هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل على مساعدة الأطفال على التكيف مع واقعهم الاجتماعي.

وعليه مما سبق يمكننا القول:

إن الفرضية الأولى تحققت وتبين أن دور رياض الأطفال في بناء القدرات العقلية والمعرفية للطفل مبني أساسا على مدى وجود بعض المرافق والوسائل التي ترتبط بالجانب التربوي لذلك لا يمكننا إغفال بعض المعايير التقنية والفنية الواجب توفرها في مثل هذه المؤسسات كونها لا تتعامل مع الأفراد البالغين وهي خصوصية يجب مراعاتها جيدا كما لا يغفل القائمين على الإدارة بالجوانب الصحية والنفسية لي ماله تأثير بالغ على سلامة الأفراد داخل المؤسسة خصوصا في هذه الفترة التي يعاني منها الجميع في ظل وباء كورونا لذلك الالتزام بالإجراءات الوقائية الأولية تسهر الإدارة على تطبيقها.

. إن الفرضية الثانية تحققت وتبين أن دور رياض الأطفال هي في الأساس مؤسسة تنشئة اجتماعية تعمل على مساعدة الأطفال على التكيف مع الواقع الفعلي الملموس من خلال جملة من البرامج والألعاب والأنشطة التي تساعد الطفل على معرفة عالمه الكبير وتساعده كذلك على معرفة أبجديات الحروف والأرقام التي تساعده في المستقبل في الاندماج في المدرسة الرسمية بكل يسر و سهولة.

خاتمة

خاتمة

تعتبر الروضة من بين المؤسسات الاجتماعية التربوية التي أوجدها المجتمع لتنشئة الطفل تنشئة سليمة، تستجيب لحاجياته من خلال توفير كل متطلبات النمر المتكامل و من جميع نواحيها، سواء تعلق الأمر بجانبه العقلي أو الحس حركي أو الاجتماعي ، حيث يحتاج الطفل في هذه المرحلة و داخل هذه البيئة إلى العديد من المثيرات و الإمكانيات المادية (عتاد و تجهيزات) و بشرية (مربية) متمكنة من عملها و قادرة على إدارة مختلف الأنشطة التربوية بالروضة . و عليه كانت هذه الدراسة و التي تعرضت فيها إلى عرض النموذج الأمثل للروضة من مختلف النواحي (الإمكانيات المادية و البشرية) و التي أشارت إليها مختلف أبعاد الروضة من خلال ما عرض من طرف بعض المنظرين و المهتمين بهذا الجانب لتخلص بجانب ميداني مكثف من التعرف على واقع رياض الأطفال مدينة غرداية و المنفعة و إمكانياتها المادية و البشرية و مدى تحقيقها للأنشطة التربوية .

وعليه فان من أهم نتائج التي توصلت إليه الدراسة أن الروضة على مستوى مدينة غرداية و المنفعة لا تخلو من الكثير من النقائص خاصة في مجال البيئة المادية للروضة و التي أدرج البعض منها فيما يلي:

معظم المربيات بالروضة متخصصات في مجال الطفولة وتلقى تكويننا في هذا المجال .

. بالنسبة للجهة المشرفة عن الروضة أظهرت النتائج أن معظم رياض الأطفال مدينة غرداية و المنفعة تشرف عليها جمعيات و يتمثل هذا الإشراف بإعطاء الصبغة القانونية للروضة (الترخيص) دون التكفل بتوفير حاجيات الروضة.

. بالنسبة لمبنى الروضة : أظهرت نتائج الدراسة على أن مبنى الروضة بكافة رياض الأطفال مدينة غرداية و المنفعة يتناسب مع المتطلبات المادية لمبنى الروضة النموذجية .

. بالنسبة لمرافق الروضة أظهرت نتائج الدراسة على توفر معظم رياض الأطفال مدينة غرداية و المنفعة إلى الأركان التربوية بالروض (ملعب ، ساحات ، مكتبة...) حيث يؤدي توفر إلى هذه الأركان إلى تحقيق الأنشطة التربوية بالروضة.

. بالنسبة للمرافق الخاصة بصحة و نظافة الأطفال بالروضة أظهرت نتائج الدراسة إلى توفر معظم رياض الأطفال مدينة غرداية و المنفعة إلى المرافق الصحية المناسبة (حنفيات ، مراحيض ، قاعات للأكل و غيرها) حيث توفر هذه المرافق يؤدي إلى تحقيق الأنشطة الخاصة بها ، توفر بعض التغطية الصحية بكافة رياض الأطفال مدينة غرداية و المنفعة (الفحوصات الطبية ، النفسية و الاجتماعية).

. بالنسبة لتجهيزات الروضة : توفر معظم رياض الأطفال مدينة غرداية و المنفعة على المعايير الجيدة المتعلقة بمواصفات تجهيزات الروضة (طاولات ، كراسي ، تدفئة...)

. بالنسبة للوسائل و الألعاب التربوية : توفر هذا الجانب بمعظم رياض الأطفال مدينة غرداية و المنفعة البعض منها يلبي حاجيات أطفال الروضة بالشكل المطلوب.

قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً : القرآن الكريم.

ثانياً : القواميس والمعاجم.

1. بستان محي ، المنجد في اللغة والإعلام ، دار الشروق ، لبنان ، 1986م.
2. جرحش ميشال جرحش ، معجم المصطلحات التربوية والتعليمية عربي ، فرنسي انجليزي ، دار النهضة العربية ، بيروت لطبعة 1 ، 2005م.
3. لقاني أحمد حبيب علي أحمد جمل ، معجم المصطلحات التربوية ، عالم الكتب للنشر القاهرة ، الطبعة 3 ، 1999م.

ثالثاً : كتب المنهجية :

1. لحسن محمد إحسان ، النظريات الاجتماعية المقدمة ، دار وائل ، الأردن الطبعة 1 ، 2010م.
2. أنجرس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبه للنشر ، الجزائر 2004م.
3. بدر أحمد ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، الطبعة
4. تلي وائل عبد الرحمان ، عيسى محمد قحل ، البحث العلمي في الإنسانية والاجتماعية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، طبعة 2 ، بدون سنة النشر.
5. جندي عبد الناصر ، تقنيات ومناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر الطبعة 2 ، بدون سنة النشر.
6. خاطر أحمد مصطفى ، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، بدون طبعة ، 2007م.
7. ريجي مصطفى ، عليان عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي ، الأسس النظرية والتطبيق العلمي ، دار صفاء ، عمان طبعة 2 ، 2008م.
8. عبد المعطي عبد الباسط ، عالم المعرفة ، كويت ، بدون طبعة ، 1980م.
9. عطية حمدي رجب ، الأصل المنهجية لإعداد البحوث ، القاهرة دار النهضة العربية ، بدون طبعة ، 2002م.
10. غرايبة فوزي وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الإنسانية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الطلعة 4 ، 2007م.

رابعاً : المؤلفات.

1. أبيض ملك ، الطفولة المبكرة والجديدة في رياض الأطفال ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان، الطبعة 2 ، 2008م.
2. أمل خلف ، مدخل إلى رياض الأطفال ، العالم الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2005م.
3. باسل ميادة محمد فوزي ، دراسات في تربية الطفل ، مكتبة التربية الحديثة ، المنصورة ، 2004م.
4. بلغيت سلطان ، دليل المرابي في التعاون مع الناشئين ، دار قرطبة ، الطبعة الأولى ، 2007م.
5. بوشينة سعيد ، التربية التحضيرية التجارب الدولية والعربية ، دار هومة للنشر والتوزيع ، الجزائر للطباعة ، بدون طبعة ، 2010م.
6. تركي عبد الفتاح موسى ، التنشئة الاجتماعية ، المكتبة العلمية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، بدون طبعة ، 1998م.
7. جولاني فادية ، التغيير الاجتماعي ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، بدون طبعة ، بدون سنة النشر.
8. حضري ليلى ، ومواهب إبراهيم عياد ، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرى والحضانة ، دار الغرب بوهران ، الطبعة 2 ، 2005م.
9. خواجه عبد العزيز ، مبادئ التنشئة الاجتماعية ، دار الغرب للنشر والتوزيع بدون طبعة.
10. سليم مريم ، الطفل منذ ولادته إلى خمسة سنوات ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، بدون طبعة.
11. شروخ صلاح الدين ، علم النفس الاجتماعي والإسلامي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، بدون طبعة ، 2004م.
12. شريف عبد القادر ، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2007م.
13. عبد الرؤوف ربيع محمد طارق ، المسؤولية الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة ، دار اليجوري للنشر والتوزيع . عمان 2008م.
14. عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح ، موسوعة مصطلحات الطفولة (اجتماعية ، إعلامية ، تربوية ، نفسية ، طبية) ، عربي ، انجليزي ، مركز الإسكندرية للكتب 2005م.
15. عثمان سعيد محمد ، الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ، بدون طبعة ، 2009م.
16. عدلي فهمي عاطف ، معلم الروضة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2004م.

قائمة المراجع والمصادر

17. عزة خليل وكاميليا عبد الفتاح ، الروضة ومواصفاتها وبنائها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، بدون طبعة ، 1994م.
18. علاء الدين أحمد الكافي وآخرون ، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة 2 ، 2008م.
19. عمر معين خليل ، التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة 1 ، 2004م.
20. عناتي حنان عبد المجيد ، تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة ، دار الفكر عمان ، الطبعة 1 ، 2005م.
21. عوض عباس محمود ، التنشئة الاجتماعية والتأثير الدراسي ، دار المعرفة ، الجامعة الإسكندرية ، بدون طبعة وسنة النشر.
22. فرج وجيه ، التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة ، دار النشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004م.
23. قذافي محمد رمضان ، علم النفس نمو الطفولة والمراهقة ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، الطبعة 1 ، 1997م.
24. قناوي هدى محمد ، الأطفال ورياض الأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية ، بدون طبعة ، 2004م.
25. قنديل محمد ملوي ، رمضان سعد بدوي ، مهارة التواصل بين البيت والمدرسة ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005م.
26. ناصر إبراهيم ، علم اجتماع تربوي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة 2 ، 1996م.

خامسا : المجلات .

1. مختار محي الدين ، التنشئة الاجتماعية ، العدد التاسع ، 1998م ، مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الإنسانية .

سادسا : الوثائق.

1. . الطفل بين الأسرة والمدرسة ، سلسلة من قضايا التربية ، المركز الوطني للوثائق ، ملف 26.

قائمة الملاحق

النشاط الأسبوعي لما قبل التحضيرى 9

مديرة الروضة
الأستاذة: ع. باقى



الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	الأيام التوقيت
مراجعة	أحاديث نبوية	القرآن الكريم	أحاديث نبوية	القرآن الكريم	9 – 8.30
أشغال يدوية	فرنسية	كتابة	فرنسية	عجين	9.30 – 9
رياضة	حساب	تلوين	أشغال يدوية	لغة عربية	11 – 10
استراحة - تناول الغذاء - القبولية					
غناء و رقص	أناشيد	مسرح	أناشيد	قصص و حكايات	الأمسية

قائمة الملاحق

برنامج النشاطات

7.30 - 10.00 صباحا / فترة الإستقبال .

=====

8.30 - 10.00 ألعاب تربوية هادفة بالعربية .

10.00 - 10.30 تناول لمجة الضحى .

10.30 - 12.00 ألعاب تربوية هادفة بالفرنسية .

12.00 - 12.15 استراحة (التحضير لتناول الغذاء) .

12.15 - 13.30 تناول وجبة الغذاء .

13.30 - 15.00 نوم (قيلولة)

15.00 - 17.00 برنامج الأطفال في التلفزيون
نشاطات ترفيهية (أناشيد... محفوظات)
التحضير للخروج



مديرة الروص
الأستاذة: ع.ع. باجي

قائمة الملاحق

مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن لولاية غرداية

روضة براعم الصحراء
حي ثانوية سيدي اعجاز
- بلدية بونورة

النظام الداخلي للروضة

المادة الأولى : تستقبل روضة براعم الصحراء- المسجلين بها من سن العامين (2) إلى سن الخامسة (5) وذلك من يوم الأحد إلى يوم الخميس و من الساعة السابعة و النصف صباحا إلى الساعة الخامسة مساء طيلة عشرة (11) أشهر أي من بداية شهر سبتمبر إلى نهاية شهر جوان (جويلية في الانتظار).
- يتوقف العمل بالروضة خلال العطل الدينية و الوطنية مثلما ينص عليه قانون الوظيفة العمومي.

المادة الثانية : تلتزم الروضة بما يلي :
- الرعاية الصحية و الأمنية للأطفال المسجلين بها .
- الرعاية التربوية و التعليمية حسب سن الطفل و البرنامج المعد له.
- تيرمج النشاطات التربوية باللغتين العربية و الفرنسية و تكون مطابقة لسنهم و بالتنسيق مع مصالح رعاية الطفولة.

المادة الثالثة : تقدم للأطفال وجبات غذائية كالتالي :
- على الساعة العاشرة صباحا (10) لمجة الضحي (على عاتق الأولياء)
- على الساعة الثانية عشر (12.00): وجبة غذاء كاملة حسب لائحة الوجبات الغذائية.
- على الساعة الرابعة بعد الظهر: قطعة شكولاه أو قاطو (+ الخبز أو التمر لمن يريد).
ملاحظة : يمكن أن يقع تغيير في تشكيلة وجبات الأكل حسبما يتوفر عليه السوق من خضر و فواكه.

المادة الرابعة : يستفيد الأطفال من الترفيه التربوي و الرياضي بواسطة الألعاب و اللعب المتوفرة بالروضة .
المادة الخامسة : يسهر المربيات و المديرية على تنظيم النشاطات المبرمجة للأطفال من أجل تنمية ملكاتهم و قدراتهم و اندماجهم في المجتمع الطفولي .
كما يمكن لأولياء المشاركة في إثراء مجالات التربية بإبداء آراءهم بواسطة الحوار مع المربيات و المديرية أو بالكتابة في سجل الملاحظات الموجود في إدارة الروضة.

المادة السادسة : على المؤسسة الاتصال الفوري , عند الضرورة , بالطبيب ثم بالأولياء في حالة المرض الاستعجالي.
المادة السابعة : يستحسن أن يخبر الأولياء المربيات مسبقا عند أخذ أولادهم من الروضة قبل الساعة الثالثة مساء من أجل إيقاظهم من النوم و تحضيرهم للخروج .

المادة الثامنة : يتضمن ملف التسجيل في الروضة الوثائق التالية:
- شهادة ميلاد الطفل / نسخة من صفحة دفتر التطعيمات / صورتان شمسيتان حديثتان / شهادة طبية تثبت عدم إصابة الطفل بأي مرض / نسخة من بطاقة التعريف (الأم أو الأب) / طلب التسجيل في الروضة مصادق عليه من طرف البلدية. شهادة عمل الأم.

المادة التاسعة : لا يمكن أن يغادر الطفل الروضة إلا برفقة أحد الوالدين (أو غيرهما إن كان مصرحا به مع تقديم بطاقة الطفل الممنوحة له من إدارة الروضة .

المادة العاشرة : على الأولياء تسديد مستحقات الاشتراك تلقائيا قبل نهاية الأسبوع الأول من كل شهر كما يدفع الاشتراك الأول مع الملف كاملا يوم التسجيل + حقوق التأمين السنوي (6000 دج + 1000 دج)

ملاحظة / تخفيض مبلغ 1000 دج بالنسبة لأخوين إثنين مسجلين بالروضة.



+++++

مديرة الروضة
الأستاذة: ع. باقي

لائحة الوجبات الغذائية الأسبوعية

الأحد: حساء خضر أو مرق خضر + فواكه

الاثنين: عجائن بلحم الدجاج .

الثلاثاء: حبوب جافة (عدس - لوبيا - جلبانة - روز)

الأربعاء: كسكسي بالسكر + 1/2 بيضة أو بالخضر و اللحم

الخميس: عصيدة بطاطا أو بطاطا مقليّة + سلاطة

=====

.. على الساعة التاسعة و النصف / لمجة الضحي

.. على الساعة 15.30 / قطعة قاطو أو شكولة + خبز و تمر و لبن

.. يمكن وقوع تغيير من حين لآخر في الوجبات الغذائية حسبما يتوفر عليه السوق



مديرة الروضة
الأستاذة: ع. باقي

قائمة الملاحق

برنامج الفصل الأول لفوج الأكابر

تربية اسلامية: قصار السور - الفاتحة - الإخلاص - الموعودتين - النصر - المسد - الكوثر - الفيل. أسماء الله الحسنى - ادعية - احاديث نبوية.

تربية مدنية: أحب أسرتي (تسمية الأفراد و مشاهدة الصور - كتاب التربية المدنية ص 6 و 7)

الأقارب و التعرف عليهم من جهة الأب ثم من جهة الأم - الجيران و الإحسان اليهم .

روضتي - التعرف عليها .أسمها .نظام الدخول و الخروج (صباح الخير - الى اللقاء ...مع السلامة.)المحافظة على النظافة. احترام المربيات و المديرية.

القيم الإجتماعية : البرنامج في الكتاب.

اللغة العربية :بطاقات الحروف مع استعمال الكتاب.

الرياضيات :بطاقات الأرقام من 1 الى 10 مع التطبيقات .

أناشيد: المقطع الأول من النشيد الوطني(قسما) قطتي صغيرة - يا ربنا - سيارتي - نظافة الأبدان - بسم الله - محمد سيد الكونين - طلع البدر

الأشغال اليدوية : تلوين - صنع أشياء بالكرطون أو الفوم أو الأوراق الملونة. استعمال العجين - الألوان المائية

المسرح : تمثيليات - رقص - مشاهد رياضية .

Français :

Les couleurs / Les chiffres / Les lettres / La famille / L entourage /Les chansons

برنامج الفصل الأول لفوج الأواسط

- سورة الفاتحة - سورة الإخلاص -

- أدعية متنوعة و حسب سنهم.

- أسماء الله الحسنى .

- أناشيد و أغاني متنوعة تتماشى مع مستواهم.

- المقطع الأول من الشيد الوطني (قسما)



مديرة الرواد
الأستاذة: ع

قائمة الملاحق

ملحق بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للمربية وسهولة استيعاب الطفل للأحرف والأرقام

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	7.234 ^a	3	.045
Rapport de vraisemblance	4.565	3	.207
Association linéaire par linéaire	1.559	1	.212
N d'observations valides	60		

a. 6 cellules (75.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .08.

ملحق رقم : بين توزيع أفراد العينة حسب تجهيز الروضة بالوسائل البيداغوجية واستيعاب الطفل للأحرف والأرقام

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-deux de Pearson	11.186 ^a	1	.001		
Correction pour continuité ^b	2.311	1	.128		
Rapport de vraisemblance	5.168	1	.023		
Test exact de Fisher				.083	.083
Association linéaire par linéaire	11.000	1	.001		
N d'observations valides	60				

a. 3 cellules (75.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .08.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

ملحق رقم : بين توزيع أفراد العينة حسب توفر الروضة بالوسائل السمعية والبصرية وسهولة إجابة الطفل على الأسئلة

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-deux de Pearson	29.492 ^a	1	.000		
Correction pour continuité ^b	6.873	1	.009		
Rapport de vraisemblance	7.399	1	.007		
Test exact de Fisher				.033	.033
Association linéaire par linéaire	29.000	1	.000		
N d'observations valides	60				

a. 3 cellules (75.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .03.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

قائمة الملاحق

ملحق رقم : بين توزيع أفراد العينة حسب خبرة المربية وحدوث شجار بين الأطفال أثناء اللعب

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	10.630 ^a	3	.014
Rapport de vraisemblance	11.753	3	.008
Association linéaire par linéaire	.222	1	.638
N d'observations valides	60		

a. 3 cellules (37.5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1.80.

ملحق رقم : بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للمربية وصعوبة اندماج الطفل مع زملائه

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	6.297 ^a	3	.048
Rapport de vraisemblance	3.290	3	.349
Association linéaire par linéaire	2.353	1	.125
N d'observations valides	60		

a. 5 cellules (62.5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .23.

ملحق رقم : بين توزيع أفراد العينة حسب وجود حديقة اللعب بالروضة وصعوبة اندماج الطفل مع زملائه

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. exacte (bilatérale)	Sig. exacte (unilatérale)
khi-deux de Pearson	10.376 ^a	1	.001		
Correction pour continuité ^b	6.355	1	.012		
Rapport de vraisemblance	9.274	1	.002		
Test exact de Fisher				.011	.011
Association linéaire par linéaire	10.203	1	.001		
N d'observations valides	60				

a. 2 cellules (50.0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .70.

b. Calculée uniquement pour une table 2x2

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة بالمقابلة

الأخت الفاضلة المربية ،

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته ،

بغرض جمع معلومات حول واقع رياض الأطفال بغرداية من اجل إنجاز مذكرة تدخل ضمن متطلبات
نيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع الثقافي ، تسربي و تسعدني مساهمتك الفعالة في الموضوع .

لذا ارجوا منك التفضل بالإجابة على الفقرات بكل موضوعية و دقة و بإجابتك تكون قدمت خدمة
جلية للعملية التربوية علما أن البيانات المدلى بها من طرفك تبقى حكرا على البحث العلمي و

تحتوى بالسرية التامة.

وشكرا

إستمارة بيانات شخصية حول معلومات الشخصية

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر أنثى
2. المستوى التعليمي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
3. الخبرة 0-3 سنوات 3-5 سنوات 5-10 سنوات 10 سنوات فما فوق
4. السن 20_30 30_40 40_50 50 فما فوق
5. الحالة العائلية: عزباء متزوجة مطلقة ارملة

المحور الثاني : تساهم دور الحضانة في بناء القدرات العقلية و المعرفية للطفل.

6. هل يستجيب الطفل للمعلومات المقدمة له : نعم لا
7. هل الطفل يمتلك ملكة الحفظ و الفهم : نعم لا
8. هل يستوعب الطفل الأحرف و الأرقام بسهولة: نعم لا
9. هل يمكن للطفل الإجابة على الأسئلة بسهولة: نعم لا
10. هل الروضة مجهزة بالوسائل البيداغوجي المناسب للطفل : نعم لا
11. هل تتوفر بالروضة وسائل سمعية بصرية (تلفاز - مسجل - فيديو - أدوات موسيقية) :
نعم لا
12. هل يتلقى الأطفال متابعة نفسية داخل الروضة : نعم لا
13. هل يتلقى الأطفال متابعة صحية داخل الروضة: نعم لا
14. هل تتوفر الرضة على علبة الإسعافات الأولية : نعم لا
15. هل هناك رحلات ترفيهية للأطفال خارج الروضة: نعم لا
16. هل عدد الطاولات متساوية مع عدد الأطفال: نعم لا
17. هل دورات المياه تتوافق مع المعايير المعمول بها في رياض الأطفال:
نعم لا
18. ماهي الطرق و أساليب التدريس المستعملة من طرفك:

قائمة الملاحق

مناقشة الصور و الرسومات القصص المصورة

19. هل المستوى التعليمي للمربية لها علاقة في البرنامج المستعمل في الروضة :

نعم لا

المحور الثالث: تساعد دور الحضانة في التكيف الاجتماعي

20. هل لديكم حصص و برامج تساعد الطفل على التأقلم بسرعة : نعم لا

21. هل المناخ الداخلي للروضة يساعد الطفل على التأقلم بسرعة : نعم لا

22. هل يحدث شجار بين الأطفال أثناء اللعب : نعم لا

23. هل تستعملين الألعاب الجماعية أثناء الدرس: نعم لا

24. ماهي الطريقة المتبعة في القاء الدرس : الصورة اللحن التمثيل

25. هل يوجد اتصال بين الأولياء و الروضة : نعم لا

26. هل هناك اندماج للمربيات مع الأطفال: نعم لا

27. هل تعتقدين ان مدة تواجدك داخل الروضة كافي للطفل: نعم لا

28. هل تشكلت جماعات صداقة بين الأطفال: نعم لا

29. هل يوجد بالروضة حديقة للعب و الاستراحة : نعم لا

30. هل يجد الطفل صعوبة في اندماجه مع زملائه : نعم لا

31. ما مدى استيعاب و إصغاء الطفل للمربية:

ممتاز جيد متوسط ضعيف

32. هل فترة تواجد الأطفال داخل الروضة كافي: نعم لا

33. هل يوجد تعاون بين المربيات و الأولياء في المساعدة على التكيف الاجتماعي للطفل

نعم لا